الفجر

جريدة يومية – سياسية – مستقلة

ملحق خاص بمناسبة اليوبيل الذهبي لتأسيس الجريدة

الاثنين 17 مارس 2025 م - العـدد 14406
Monday 17 March 2025 - Issue No 14406

اليوبيل الذهبي

50

عاما من الريادة

جريدة يومية - سياسية - مستقلة

أسسها عام ١٩٧٥ ويرأس تحريرها

عبيد حميد المزروعي

مدير التحرير

د. شريف الباسل

المشاركون في التحرير

عبد السلام حمزة

اسامة عبد المقصود

محسن راشد

لطيفة جابر

الفجر.. حلم يكبر

ما كان يخطر في فكري، وأنا غارق في عالم المال والأعمال، ومواقع حقول النفط أن تنعطف بوصلتي انعطافة، كان من شأنها تغيير كل اتجاهات حياتي، وتضعني في وجه التحديات، انعطافة أوصلتني إلى بلاط صاحبة الجلالة قبل خمسين عاما مضت.

كان حلماً، لكنه يكبر معي كل يوم، حتى أصبح يافعاً، شاباً، متمكناً، قوياً، جزءاً من شهيقي وزفيري، ووجداني، وذاكرتي، وطموحاتي، كان ميلاد (الفجر) قبل خمسة عقود من أجمل المناسبات وأغلاها على قلبي، حيث شكل صعود (الفجر) حالة إشراق مستمرة في حياتي، أثارت لي دروباً لم أكن أخبرها، ووضعتني في مرمى التحدي، حتى نجحنا مع فرق متمرسة في وضع اللبنات الأولى لهذا الصرح الإعلامي العريق ، والذي واصل مسيرة العطاء، والعمل الإعلامي الاحترافي، واستطاع أن يقف إلى جانب العمالقة في عالم الصحافة بكل اقتدار وجدارة، وأثبتت الفجر أنها مؤسسة وطنية إعلامية قادرة على ملازمة المسيرة التنموية في دولة الإمارات منذ التأسيس.

لقد أنارت صحيفة الفجر شمعتها الخمسين في مسيرتها الإعلامية الوطنية الملتزمة، لتبقى شاهدة على عصر المشروع الحضاري العملاق، ومشاركة في تشكيل وجدان الوطن والمواطن، ومواكبة لنهضة الدولة في جميع المجالات الاقتصادية، والثقافية، والاجتماعية، والحضارية.

كما خطت الفجر خطوتها الخمسين على مسار الصحافة المحلية الوطنية الملتزمة مجددة التزامها النهج الوطني في تعزيز مكانتها كمؤسسة إعلامية عربية رائدة، والانطلاق بثقل وتوازن أكبر نحو استثمار الطاقات المتجددة والمستدامة، والاستفادة من المخزون الإعلامي والتجارب الكبيرة التي عاصرت من خلالها أغلب الأحداث والمناسبات، ومراحل نمو الوطن، ونشوء مؤسساته، لتكون قادرة على مواكبة استحقاقات هذا الازدهار الكبير في ظل القيادة الرشيدة لدولتنا، وتفخر الفجر كونها رديفاً لقيم الدولة والمجتمع، ومسانداً للقضايا العربية والإنسانية العادلة، وما تزال الفجر وبكل إصرار ماضية قدماً في أداء رسالتها الإعلامية الرصينة والمنضبطة بضوابط الأخلاق والحيادية، والشفافية والمصداقية، والوطنية.

وإن ما يزيد ويعزز اعتزازنا بعيد الفجر الخمسين أن هذه المؤسسة المخضرمة العريقة ما تزال محافظة على زخمها، ومكانتها كرائدة من رائدات المؤسسات الإعلامية بالدولة، وفي الخليج العربي، مواصلة مسيرتها الناجحة بالرغم من التحديات الرقمية،

وبروز عوالم إعلامية فضائية، واستشراء الإعلام الرقمي عبر شبكات عديدة، ومتنوعة، مصرة على مواكبة الفضاءات الرقمية، ومواقع ومنصات التواصل المجتمعية الحديثة.

لقد حرصنا من خلال رؤيتنا الإعلامية أن تواصل صحيفة الفجر نهجها المتوازن في تعاطيها مع مختلف القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فعملت على تحقيق سياسة الحياد الإيجابي والملتزم بالوطنية نهجاً وبالقومية هدفاً أكثر اتساعا، وبالإنسانية عنواناً من خلال تحريها الصدق تحقيقاً للمصداقية واتباعها البحث، وصولاً لليقين، وملاحقتها للحقيقة مجردة عن أي اعتبارات أخرى، لهذا احتفظت الفجر بخطها الذي نالت بموجبه ثقة القارىء والمصادر الخبرية.

ونفخر في عيد الفجر الخمسين أنها ما تزال تشكل مدرسة إعلامية انطلق منها العديد من الأسماء الإعلامية البارزة في الدولة وخارجها .. وكانت محطة مهمة نهلوا من خلالها الخبرة والعمل الصحافي في بيئة إعلامية زاخرة.

إننا إذ نعبر عن الامتنان والشكر الكبيرين اللذين أولتها دولتنا الرشيدة لكافة وسائل الإعلام الوطنية عبر مراحل معينة من مسيرتنا الإعلامية ، فإننا نؤكد من جديد التزامنا كمؤسسة إعلامية رائدة بقضايا الوطن والمواطن، وبمحاور المعرفة، والتثقيف، وبناء جسور التواصل مع المجتمع، والمضي قدما ، نكبر مع تعاظم شأن وطننا ، ونتمكن أكثر مع رسوخ أركان وطننا ، فكل عام والفجر صاعدة سلم المجد الإعلامي ومحققة رسالتها، وقيمها، وأهدافها، الوطنية، والإنسانية .

ومن نافلة الاعتراف بالفضل والعطاء، فإنني أرفع أصدق آيات الشكر للجيش الجرار من الإعلاميين وقادة الصحافة الذين تواقدوا على صرحنا الإعلامي وعملوا فيه وساندوه منذ التأسيس في العام 1975 وحتى مرحلة المواصلة في العام 2025، فكل عام وفجرنا وقراؤنا بألف خير.

بقلم : عبيد حميد المزروعي

الشيخ زايد رحمه الله يطالع صحيفة (الفجر)

الشيخ راشد رحمه الله يطالع صحيفة (الفجر)

50 عاماً من التميز

الفجر.. رفيقة درب

قبل خمسين سنة، كنا وقتذاك أطفالاً، لا تعرف ما معنى أن تكون مؤتمناً على الكلمة، حارساً للفكر، والعقل، والقيم والمبادىء من خلال إصدار إعلامي يُسمى صحيفة، كانت دولتنا ما تزال في مهدها، لم يمض على ولادة دولة الاتحاد سوى أربع سنوات، لم يتشكل وجداننا الوطني بعد بشكله النهائي، وكان الوالد عبيد حميد المزروعي سابقاً لعصره، في فكره، ومنهجيته، واستراتيجيته، ورؤيته، عندما فاجأنا جميعاً بمشروعه الفكري والإعلامي، وأراد أن يحقق حلمه ليكون واحداً من رواد الصحافة والإعلام، في دولة الإمارات العربية المتحدة، فكانت ولادته الإعلامية مع انطلاقة صحيفة الفجر في العام 1975 .

لقد رافقنا الفجر، طفلة، فشابة يافعة، جميلة، وشهدناها تكبر يوماً بعد يوم، حتى أصبحت رفيقة دربنا، ومؤرخة لأحداث حياتنا، ومعياراً لكل خطواتنا ، وواجهتنا الاجتماعية ، وحصننا الثقافي، والإعلامي الذي نعتز به ونفخر ، واليوم إذ نحتفل باليوبيل الذهبي لجريدة الفجر، فإننا نحتفل بأمانة الكلمة التي نشرناها، وصدق الحدث الذي نقلناه، وجسور التواصل التي بنيناها مع الدولة، والمجتمع، نحتفل بإرث إعلامي يرفع هاماتنا فخراً أننا كنا من رواد التنوير الفكري، والثقافي، وأصحاب رسالة إعلامية استطعنا بإيماننا أن نحافظ عليها بالرغم من التحديات، وأن نواصل العطاء الإعلامي حتى يومنا هذا، وهو احتفاء بكل الكوادر التي أضاءت شمعة في أروقة الفجر ، ونشرت فكراً خلاقاً مبدعاً، وهو احتفال بصرح إعلامي مازال مصراً على الحياة والبناء والعطاء، يكافح من أجل مواصلة الرسالة والقيم والأهداف.

إن صحيفة الفجر وهي تضيء شمعتها الخمسين تؤمن بالدور الكبير والمؤثر الذي تلعبه ضمن منظومة العمل الإعلامي الوطني في نشر المعرفة التي تسهم في إيجاد المناخ والبيئة المحفزة على الإبداع الذي يدعم التنمية ويزيل العقبات من أمام مسيرتها، وكذلك فعلت الفجر طوال سنوات عطائها المتواصلة وأسهمت في فتح آفاق جديدة، ورفعت من منسوب الحرية في الوصول إلى المعرفة وخلق بيئة إبداعية وتنموية.

كما إن الفجر كمؤسسة إعلامية آمنت منذ انطلاقتها الأولى بأهمية بناء جسور الشراكة مع المجتمع والمؤسسات المشابهة لتدعيم رسالتها وتحقيق أهدافها الأمر الذي أتاح انفتاح الصحيفة على كافة الهيئات والمؤسسات العام والخاصة على حد سواء بشكل إيجابي وفعال.

لقد أعطت الفجر لمحور النقد البناء فسحة من التحرك مما رفع من مستوى الحريات والتعاطي المتزن مع الأحداث المحلية، والإقليمية والعالمية.. وإن المتابعات الإعلامية التي قدمتها الفجر تجاه مختلف القضايا تنم عن وعي كبير بأهمية الالتزام بميثاق الشرف الإعلامي وبأهمية أن تحتل القضايا الملحة جزءاً كبيراً من المساحة الإعلامية على صفحات الفجر، ولم تكن هذه السياسة أو التوجه مرتبطاً بموسم أوبحدث وإنما كانت ومازالت الفجر محافظة على نهجها المتوازن والوقوف على مسافة متساوية واحدة من جميع الأطراف.

إن احتفالنا وفخرنا بصحيفة الفجر وذكرى ميلادها الخمسين مناسبة غالية نجدد من خلالها ولاءنا لقيم الدولة ومبادئها .. والوفاء لميثاق العمل الإعلامي الوطني، ومنظومة القيم في رسالتها ورؤيتها وأهدافها، فكل عام والفجر مشرقة في فضاءات الإعلام والكلمة الشفافة والصادقة .

بقلم: عائشة عبيد المزروعي

04

عبيد حميد المزروعي: زايد نعمة أنعمها الله علينا .. وأنجاله مخلصون لنهجه الحكيم ورؤيته الصائبة

زايد هو من شجعنا على الصحافة والإعلام، ومهد لنا الطريق وأعطانا الرؤية والبوصلة

زايد رجل القرن لأنه صنع تاريخا لشعبه ، وأسس وطنا وأقام اتحادا متينا ، وصنع معجزة تنموية لا مثيل لها في العالم

عملت في القطاع المصرفي وأنا أول من افتتح فرعا لبنك دبي الوطني في أبوظبي وأنا ساهمت بميلاد بنك أبوظبي التجاري

05

المغفور له بإذن الله الشيخ زايد علمنا الصدق والمصداقية والشفافية وكان يشجعنا على قول الحقيقة والأمانة في نقل الأخبار

الفجر كانت وما تزال شاهدة ومشاركة بمسيرة النهضة الشاملة في الإمارات

زايد أعطانا الوسيلة والقوة والعزيمة لتحقق طموحاتنا ونؤدي دورنا الوطني والعربي

كان الشيخ زايد رحمه الله شاعرا مرهف الحس، ويمتلك قدرة على التعبير، ولديه القدرة على النقد البناء

الفجر كانت وما تزال مدرسة للكثير من الاعلاميين ومنبرا لكبار الكتاب

زايد مدرسة متكاملة تستفيد منها في جميع تفاصيل حياتك الشخصية والعملية

زايد رائد العمل الانساني في كافة أرجاء العالم لأنه كان يريد الخير لكل بني البشر

جريدة الفجر تشاهدٌ على نهضة الإعلام في الإمارات

عندما نتأمل مسيرة الإعلام في دولة الإمارات العربية المتحدة، نجد أن جريدة «الفجر» تمثل إحدى المحطات البارزة التي أسهمت في توثيق وتحليل تطورات المشهد الوطني منذ نشأتها قبل خمسين عامًا، فمنذ تأسيسها عام 1975، كانت «الفجر» صوتًا معبرًا عن قيم الاتحاد ونهضة الدولة، وشريكًا في إبراز النجاحات الوطنية وتعزيز الحوار الثقافي والفكري.

إن الاحتفاء بمرور نصف قرن على تأسيس «الفجر» هو احتفاءٌ بقصة نجاح إعلامية متجذرة في المهنية والمصداقية، فقد لعبت الجريدة دورًا رياديًا في نقل الأحداث المحلية والعالمية، وساهمت في تعزيز الفكر المستنير، واحتضنت أقلام الكتّاب، والمثقفين الذين أثروا المشهد الإعلامي بآرائهم وتحليلاتهم.

ولا شك أن هذه المسيرة المشرقة ما كانت لتستمر وتزدهر لولا الجهود الدؤوبة التي بذلها الاخ عبيد حميد المزروعي مؤسس دار الفجر والقائمون عليها، الذين التزموا بنقل الحقيقة، وإيصال المعلومة بمهنية ومسؤولية، في عصر الإعلام الرقمي، تواصل «الفجر» تطورها ومواكبتها لأحدث تقنيات الصحافة، محافظةً على هويتها ورسالتها الإعلامية الهادفة.

في هذه المناسبة ، نهنئ أسرة «الفجر» إدارةً وصحفيين وقرّاء، ونتمنى لهم مزيدًا من التقدم والنجاح، ليظل هذا الصرح الإعلامي منبرًا للفكر والثقافة والإبداع، وشاهدًا على تطور أبوظبي ودولة الإمارات العربية المتحدة .

بقلم: معالي زكي أنور نسيبة

المستشار الثقافي لصاحب السمو رئيس الدولة

فضيلة المعيني رئيس مجلس إدارة جمعية الصحفيين الإماراتية:

«الفجر» ستبقى دائماً صوتاً شامخاً يعكس قيم المجتمع واهتماماته

قالت سعادة فضيلة المعيني : رئيس مجلس إدارة جمعية الصحفيين الإماراتية : يسعدني أن أتقدم إليكم بأسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة مرور خمسين عامًا على تأسيس صحيفة الفجر العريقة

لقد جاء تأسيس الصحيفة في مرحلة محورية من تاريخ الوطن، حيث كانت البلاد في بداية مسيرتها الاتحادية التي كانت بحاجة ماسة إلى إعلام رصين يساهم في نشر الوعي وبناء جسور المعرفة بين أفراد المجتمع

لطالما كانت الصحف في تلك الفترة، ولا تزال، الداعم الأول للإنجازات الوطنية، والباعث لروح الولاء والانتماء، وصوت الحق والقلم الهادف والناصح لمتخذي القرار.

وفي هذه المناسبة العظيمة، ونحن نحتفل بمرور 50 عامًا من العطاء، نُقدّر دوركم الكبير والهام، الذي ارتبط بالقيم الوطنية والمهنية، من خلال صوت صحفي هادئ ومتزن، بعيد عن ضجيج الأحداث والافتعال

كما نثمن الجهود المخلصة لفريق العمل الذي ساهم في وضع الصحيفة على المسار الصحيح لتحقيق أهدافها المستدامة

نحن على ثقة بأن صحيفتكم الغراء ستستمر في عطائها الإعلامي، وتبقى دائمًا صوتًا شامخًا يعكس قيم المجتمع واهتماماته

الفجر .. نصف قرن من العطاء الإعلامي

احتفلت جريدة «الفجر» في أبوظبي بمرور 50 عامًا على تأسيسها، على يد رجل الأعمال الإماراتي عبيد حميد المزروعي، وسط إشادة نخبة من الشخصيات الإعلامية والثقافية والدبلوماسية، التي أثنت - بهذه المناسبة العزيزة - على الدور الذي ساهمت به جريدة الفجر في مواكبة نهضة دولة الإمارات وتطورها.

وجاءت هذه المناسبة لتؤكد مكانة الفجر كواحدة من أقدم الصحف الإماراتية، والتي ساهمت في توثيق مسيرة التنمية والتطور في الدولة منذ تأسيسها في العام 1971 على يد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه .

نصف قرن من الإنجازات

منذ انطلاقتها في العام 1975، لعبت جريدة الفجر دورًا بارزًا في المشهد الإعلامي الإماراتي، حيث كانت من أوائل الصحف التي وثّقت التحولات السياسية والاقتصادية والثقافية في البلاد. وعلى مدار العقود الماضية، تميزت الجريدة بتغطياتها المتعمقة للأحداث المحلية والدولية، وتقديمها محتوى يعكس القيم الوطنية، ويواكب التطورات المتسارعة في عالم الصحافة.

هذه المناسبة العزيزة على قلوبنا جميعاً تضمنت كلمات ومواقف مؤثرة من شخصيات إعلامية بارزة، أشادت بدور الفجر في دعم مسيرة الإعلام في الإمارات، بالإضافة إلى كونها مدرسة تخرج فيها عدد من الصحفيين المخضرمين الذين ساهموا في مسيرة الجريدة، وفي المسيرة الإعلامية والصحافية في دولة الإمارات العربية المتحدة عمومًا.

نحن هنا بهذه الكلمة المقتضبة لايمكننا استعراض أبرز المحطات التاريخية التي مرت بها الفجر خلال العقود الخمسة الماضية. ويكفي أن نقول: إن القائمين على الجريدة يؤكدون التزامهم مواصلة التطوير ،ومواكبة التحولات الرقمية التي يشهدها قطاع الإعلام، من خلال تعزيز وجود الفجر على المنصات الرقمية، وتقديم محتوى حديث، ومتجدد يخاطب مختلف الأجيال.

تكريم الإرث الإعلامي

في الختام يسرني القول : إن احتفال الفجر باليوبيل الذهبي إنما هو تكريم للإرث الإعلامي لها ولأجيال من الإعلاميين الذين عملوا فيها، وساهموا في مسيرتها الممتدة عبر نصف قرن بلاتوقف ، وهنا لابد من التأكيد على أهمية مواصلة رسالتها الإعلامية وفقاً لأعلى المعايير المهنية.

ويظل احتفال الفجر بمرور 50 عامًا على تأسيسها علامة فارقة في تاريخ الصحافة الإماراتية، ورسالة واضحة على استمرار العطاء الإعلامي في خدمة المجتمع والوطن. كل عام وجريدة الفجر مستمرة في التميز والعطاء.

بقلم: د. جمال المجايدة

الأرشيف والمكتبة الوطنية: (الفجر) تؤدي دورها الإعلامي الوطني والتنويري بكفاءة

هنأ الأرشيف والمكتبة الوطنية صحيفة (الفجر) بيوبيلها الذهبي وثمن عالياً دور صحيفة الفجر التي تحرص على نقل أخباره وفعالياته ومنجزاته للقراء والمهتمين، وتقف إلى جانبه وهو يؤدي رسالته في إثراء مجتمعات المعرفة وتمكينها.

فقد شكلت صحيفة الفجر في مسيرتها التي استمرت نصف قرن مع الحرف والكلمة تكاملاً مع الصحافة الإماراتية وإثراء للمشهد الإعلامي، وهي تؤدي دورها الإعلامي الوطني والتنويري بكفاءة، وتواصل مسيرتها وتؤدي رسالتها بمهنية ومسؤولية.

وعلى مدار مسيرتها الحافلة وثقت صحيفة الفجر مسيرة دولة الإمارات العربية المتحدة، وما حققته من تطور ونجاح وإنجازات حضارية متوالية هي ثمرة جهود مخلصة وعزيمة صادقة تحلت بها القيادة الرشيدة، وجسدها أبناؤها الأوفياء حرصا على بناء وطن أضحى نموذجاً متميزاً في التطور والنمو.

ورصدت صحيفة الفجر اليومية على صفحاتها مسيرة التنمية المستدامة في كل مراحل التجديد والتحديث في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والرياضية التي أفضت إلى تحقيق التقدم والازدهار للوطن والرفاهية والسعادة للمواطن والمقيم على أرض الإمارات الطيبة.

وعبر مسيرتها ظلت صحيفة الفجر تحمل الحقيقة للقراء والمبادئ الأصيلة والقيم المشرفة التي تعزز الوحدة والتلاحم وتركز في بناء الإنسان وتنمية المجتمع، وتعزز قيم التسامح والسلام التي غرسها المؤسس والباني الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان -طيب الله ثراه- في المجتمع الإماراتي، وسارت على نهجه قيادتنا الرشيدة التي تواصل المسيرة نحو مزيد من الازدهار والريادة.

وفي صدور هذه الصحيفة الجادة في وقت مبكر -بعد قيام دولة الإمارات العربية المتحدة- برهان حقيقي على الاهتمام الذي أولته الدولة للإعلام ولبناء قاعدة إعلامية تسهم في تسليط الضوء على ما بلغته الإمارات كمركز للإشعاع الحضاري، ولذا فإن هذه المبادرة بإصدار هذه الصحيفة يحسب لمؤسسها السيد عبيد حميد المزروعي ولكوادرها التي تحرص على إصدارها يومياً حاملة الخبر بكل أمانة، وهي تواكب الأحداث المحلية والعربية والعالمية في مختلف المجالات.

وإذا كانت صحيفة الفجر قد اهتمت بالشأن السياسي والاقتصادي والرياضي والثقافي على صفحات نسختها الرئيسية، فإنها جعلت من ملحقها ميداناً اجتماعياً يعنى بالصحة وأخبار المجتمع، وتعنى بالطفولة وبالتنشئة الثقافية والوطنية السليمة للأطفال بما يسهم في تعزيز ثقة الطفل بنفسه وهو يمثل المستقبل ويحمل راية الوطن ويواصل مسيرته المظفرة.

ومجاراة للواقع وما يشهده من تطور تقني فإن لصحيفة الفجر موقع إلكتروني متطور يقدم للقراء محتوى الصحيفة، وهو بذلك يعد منصة إعلامية يرتادها المهتمون الذين يبحرون على شبكة الإنترنت -داخل الإمارات وخارجها- بحثاً عن المعلومة الدقيقة والصادقة.

الأرشيف والمكتبة الوطنية
National Library & Archives

في يوبيلها الذهبي .. رحلة عمر في بلاط صاحبة الجلالة

الفجر تخطو نحو عقدها السادس أكثر عطاء وريادة وتميزاً

بقلم - د. شريف الباسل

تحتفل اليوم صحيفة (الفجر) بمرور خمسين عاما على انطلاقتها الأولى في 17 مارس من العام 1975، وهي تواصل نهجها الثابت في الولاء والانتماء لقرائها، ومتابعيها، ولمبادئها، وثوابتها الوطنية محافظة على هويتها التي منحتها التفرد طوال عقود من الزمان، ومواكبة كل تطور في عالم الصحافة والطباعة، وتكنولوجيا الحاضر مع استشراف المستقبل لتعبر عن نبض القراء وتطلعاتهم.

حين أسس عبيد حميد المزروعي صحيفة (الفجر) أراد لها أن تكون أيقونة إعلامية لترسيخ مبادىء وقيم دولة الاتحاد، تعبر عنه وعن تطلعات مواطنيه بالكلمة الصادقة والمعلومة الدقيقة فاختار لها اسم (الفجر) تيمناً ببزوغ فجر اتحاد دولة الامارات العربية المتحدة كأبرز تجربة وحدوية في العالم العربي، ونموذج يحتذى على مستوى العالم .. وهذا الاسم بكل ما يحمله من معانٍ ودلالات يشكل في حد ذاته رسالة وأمانة، تجعلان خدمة الوطن هدفاً وتوعية أبنائه غاية، وبذل الجهد في سبيل تقديم أفضل خدمة إخبارية مهمة مقدسة.

اليوم ومع إضاءة الشمعة الـ 51 تستذكر (الفجر) رواد الإعلام في العالم العربي الذين كتبت أقلامهم العديد من المقالات والتحقيقات والأخبار ونسجت قصصا نشأ عليها أطفال أصبحوا اليوم أعلاماً في مختلف المجالات، وكانت الصحيفة ومنذ نشأتها مدرسة تخرج منها وتعلم في محرابها مئات الصحفيين فنون العمل الإعلامي، ومنهم من رحل عن عالمنا وترك إرثا لا تمحوه السنون، ومنهم من يعمل الآن في صحف ومجلات أخرى، ومنهم من عاد إلى وطنه وارتقى إلى مراتب أعلى في مؤسسات إعلامية داخل بلاده، ومازال

د. شريف الباسل يجري حوارا صحفيا مع الرئيس الروماني أيون إليسكو بقصره في بوخارست عقب الثورة

وحوار صحفي آخر مع الرئيس الروماني إيميل كوستانتينيسكو

مع المستشار الألماني شرويدر

حوار صحفي مع العالم كلاشينكوف (مخترع البندقية الكلاشينكوف الشهيرة) هذه البندقية التي لعبت ومازالت تلعب دورا كبيرا في مختلف الحروب

يحمل في قلبه وعقله (الفجر).

فى هذا العام أكون قد أتممت 38 عاماً من عملى بالصحافة، أى أكثر من أشغال شاقة في بلاط صاحبة الجلالة، 38 عاما في (الفجر) أجريت خلالها مع قادة عرب وأوروبيين لقاءات حصرية تركت بصمة مؤثرة، مع شخصيات سياسية واقتصادية بارزة، ساهمت وتساهم في رسم معالم المشهد السياسي والاقتصادي وأحياناً الثقافي في العالم.. مسافة زمنية طويلة أكلت فيها المهنة سنين العمر، تعلمت فيها توثيق المعلومة واحترام أسرار المصدر، التزمت فيها بالمهنية قدر المستطاع، ابتعدت تماماً عن مخالفة ضميري المهني بتضليل القارئ، وتسطيح عقله بالمنشيتات الصارخة، والقصص المفبركة، سعيت في كل الظروف أن أكسب نفسي والقراء معاً، كنت دائماً حريصاً على احترام عقلية القاريء، والتمسك بالمصداقية سبيلاً لذلك، مؤمنا أن الكاتب هو بالضرورة قاريء لغيره، وأن الصحفي المحترم يقابله ألف قاريء أكثر احتراماً، عندما يتعلق الأمر بالبحث عن الحقيقة يبقى الكاتب والقاريء وجهين لعملة واحدة، فلا يمكن أن يعيش الكاتب بلا قاريء ولا يمكن للقاريء أن يعيش دون كاتب، هذه صلة لا تنفصل أبداً.. العديد والعديد من مبادىء النجاح الصحفي تعلمتها من أساتذتي في المجا ل وهم كثر فقد قابلت في بداية مشواري الصحفي شخصيات مؤثرة لا يمكن أن تسقط من ذاكرتي، وعلى رأسهم الكاتب والصحفي والأديب الشاعر عبيد حميد المزروعي مؤسس الصحيفة، والفنان المبدع ورسام الكاريكاتير الشهير محمد العكش، والصحفي والناقد الفني الكبير عبد الفتاح الفيشاوي رحمه الله، والصحفي المميز المتوهج بقلمه وفكره، هندي غيث، والصحفي أسامة عجاج وغيرهم .. كنت محظوظاً بالعمل معهم فقد كانوا قدوة في الالتزام المهني والتفاني في العمل، بفضلهم وجدت مقالاتي، وتحقيقاتي، ومقابلاتي الصحفية طريقها للنشر في جريدة الفجر قبل 38 عاماً.

وفي فترة لاحقة التقيت أيضا عدداً من أصحاب البصمات الواضحة في عالم الصحافة ومنهم الصحفي البارع محسن راشد، ومراسل الجريدة في مصر الصحفي الرائع محمد جمال رحمه الله، والصحفي التونسي الكبير عبد المجيد رحمه الله، وزوجته الصحفية المخضرمة خيرة الشيباني التي عاصرت بدايات (الفجر).

هذا التاريخ العريق لـ (الفجر) لم يكن ليتحقق ويستمر لولا الرؤية التحريرية الواضحة بقيادة نخبة من كبار الصحافيين والكتاب والمفكرين والمختصين ذوي الكفاءة والمهنية من مختلف أنحاء المنطقة، وستبقى الفجر تفخر بجميع أبنائها وتقدر جهودهم في مسيرتها الطويلة.

اليوم مرت خمسون عاماً سال فيها الكثير من الحبر، والورق، وقبلهما العرق، ومع بداية العقد السادس من عمرها يحق لنا أن نفتخر بما حققناه، ونقف وقفة تأمل في كل خطوة خطوناها، وننظر للقادم، فالمشهد الإعلامي سريع التغير، ويتطلب منا البناء على إرث الماضي، لكن بأدوات عصرية تحاكي الجيل القادم من المبدعين وصناع القرار، لأن دور الإعلام اليوم لا يقتصر على نقل الأخبار، بل هو مرآة تعكس الواقع بأدواته الحديثة.

ومن هذا المنطلق كانت الصحيفة من السباقين في

خلال تشرفي بلقاء صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله"

مع خادم الحرمين الشريفين الراحل الملك عبد الله بن عبد العزيز

حوار صحفي مع الرئيس البولندي ليخ فاونسا وأول رئيس في أوروبا يحصل على جائزة نوبل للسلام

فتح نافذة فضائية إلكترونية من خلال الرابط (www. alfajrnews.ae)، تطل من خلالها على قرائها ومتابعيها، ومن هنا أطلقت (الفجر) البوابة الإلكترونية للصحيفة والتي يقوم فريق فني إعلامي متخصص على إصدارها، وتجديدها باستمرار ، وعلى مدار الساعة حتى أصبحت (الفجر) الإلكترونية رديفاً أساسياً للصحيفة، وإضافة عصرية رقمية بقالب جميل وإبداعي نجح في شد آلاف القراء واستقطابهم، حيث عززت الفجر الإلكترونية حضورها، وانتشارها بشكل تصاعدي.

ومع تطور أدوات الإعلام الحديثة أدركت (الفجر) أن إمكانيات وسائل الإعلام التقليدية أصبحت في حاجة الى إضافة أدوات حديثة تضيف بعداً جديداً للتفاعل مع قرائها عن طريق استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (السوشيال ميديا) فبادرت باستخدام هذه الوسيلة الجديدة التي تلعب دوراً حيوياً في تعزيز حضور الجريدة، وزيادة تأثيرها وانتشارها والوصول إلى جمهور أوسع، والتفاعل الفوري مع القراء، ومشاركتهم الأخبار العاجلة ، بالإضافة إلى قدرة هذه المنصات على توفير أدوات تحليلية تتيح للجريدة فهم اهتمامات القراء وتفضيلاتهم، مما يساعد في تحسين المحتوى المقدم إليهم، وهو ما حرصت عليه (الفجر) وتواصلت مع قرائها عبر العديد من وسائل التواصل الحديثة ومن بينها منصات (انستغرام، فيسبوك، إكس).

في الوقت ذاته استطاعت (الفجر) استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي، وتوظيفها في مجال النشر مع إدراكها التام لضرورة الاستفادة من برامج الذكاء الاصطناعي، ولكن بدون الاعتماد عليها فقط.

عهدنا معكم قراءنا، ومتابعينا الأعزاء أن تظل (الفجر) متمسكة بمبادئها، وأخلاقياتها، وبقضايا الوطن، والأمتين العربية، والإسلامية، والإنسانية جمعاء، ستواكب مستجدات العصر والفضاءات المفتوحة، والعالم الرقمي وستكون دائماً للوطن ذاكرة، وللأمة بوصلة، وللأمانة في نقل الخبر دليلاً ..كل عام وفجرنا متقدمة .. كل عام وإماراتنا في المقدمة.

مع سارة دوتيرتي نائبة الرئيس الفلبيني

لقاء صحفي مع أمين عام حلف شمال الأطلسي (الناتو) ياب هوب دي شيفر بمقر الحلف في بروكسل

خلال اجراء حوار صحفي للفجر مع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الأيطالي

حوار صحفي مع رئيس جمهورية ناخشوان ذات الحكم الذاتي

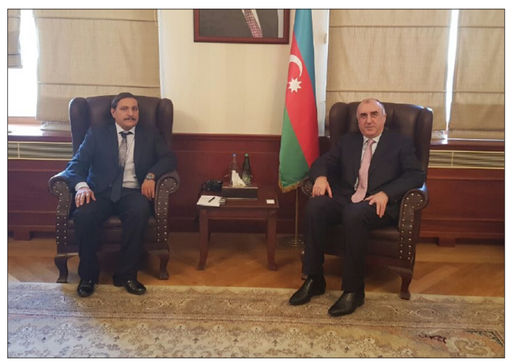

لقاء صحفي مع وزير خارجية أذربيجان

كانت ولا تزال منبراً وطنياً يجسد ملحمة بناء الوطن منذ التأسيس

الفجر تحتفل بيوبيلها الذهبي عبر مسيرة زاخرة بالعمل الإعلامي المميز والرائد

بكل جدارة، وبكل فخر، ورسوخ تضيء صحيفة (الفجر) شمعتها الخمسين، وتحتفل بيوبيلها الذهبي، كمنبر أعلامي وطني راسخ، ومتجدد، استطاعت خلال رحلة عمرها المديد أن تكون منبراً إعلاميا حقيقيا، ووطنيا، واكب ملحمة تأسيس دولة الإمارات، مروراً بعهد التمكين، وصولا إلى العهد الراسخ والميمون والزاهر، عهد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة (حفظه الله) ، وعملت على أن تبرز جماليات وتجليات مسيرة البناء، وأن تكون في مصاف رواد الصحافة الإماراتية والتي تشكل (الفجر) جزءاً أساسيا من المشهد الإعلامي الإماراتي فيه ، حيث كانت وما تزال صوتاً متزناً، شفافاً، وصادقاً، وملتزماً بقيم شعب الإمارات، وبتوجيهات ومبادىء قيادة الإمارات.

لقد أثبتت (الفجر) عبر مسيرتها أنها كيان إعلامي قادر على قهر التحديات، والصمود في وجه المتغيرات ، مواكبة المستجدات الإعلامية، والقضايا الصحافية التي برزت خلال العقود الخمسة الماضية.

وفي كل مرحلة من هذه المراحل كانت الفجر على قدر التحدي، وتصعد مثل طائر العنقاء، لتثبت وجودها في عالم الصحافة الورقية ، حتى ختمت عقدها الخامس بكل جدارة، شامخة على أرض صلبة من الخبرات، والطاقات والكوادر الإعلامية التي تعاقبت عليها عبر هذه العمر الطويل من العمل الإعلامي، فكانت بمثابة أكاديمية إعلامية مر من خلالها كبار الوجوه والقامات الإعلامية، سواء الوطنية أو العربية، وتمرس في أروقتها أعرق الشخصيات التي أصبح لها اسم كبير في عالم الصحافة والإعلام.

من النفط والأعمال إلى الإعلام

كانت بوصلة مؤسس دار الفجر للصحافة والطباعة و النشر سعادة عبيد حميد المزروعي تتجه صوب المال والأعمال، بل العمل في مؤسسات القطاع النفطي، وكان من أوائل رجالات الأعمال الإماراتيين الذين قرأوا حاضر الإمارات ومستقبلها الاستثماري المزدهر، وممن ساهموا في تكوين وتشكيل عائلات الأعمال التي أثبتت دروها الرائد في دعم التنمية الشاملة، إلا أن الشغف، والتحدي، والتجريب ، وخوض غمار التجارب الرائدة مع بدايات صعود اسم دولة الإمارات العربية المتحدة ، وبعد أربع سنوات من رفع علم الاتحاد، ليقرر سعادة عبيد حميد المزروعي تحويل اتجاهاته من عالم الأعمال بالرغم من عوائده المغرية إلى معاناة بلاط صاحبة الجلالة ، فأراد أن يخلد اسمه ضمن قائمة رواد الإعلام في الإمارات، وكان له ذلك بكل جدارة، حيث نجح في تأسيس صحيفة الفجر ، لتكون مؤسسة إعلامية إماراتية رائدة وصاحبة السبق في التربع على المشهد الإعلامي الوطني والخليجي ، وكانت الانطلاقة في العام 1975 .

لقد آمن سعادة عبيد حميد المزروعي الشاعر ، والملهم والمثقف الإماراتي والأديب، أن مرحلة تأسيس الدولة تحتاج إلى تكاتف وتضافر العقول، والأراح، والطاقات، وإيجاد المنابر الإعلامية القادرة على مواكبة كل تفصيل من تفصيلات مسيرة التأسيس، والتمكين والنمو والازدهار، فأخذت الفجر على عاتقها حسب رؤية مؤسسها أهمية أن تكون منبراً إعلامياً وطنياً ملتزماً بقضاياه، وبطموحاته، وتطلعاته نحو المستقبل، ونجحت في ذلك على امتداد خمسين عاماً من العطاء والعمل الإعلامي المميز الذي شكل مرجعية وأرشيفا وطنيا إعلاميا تفخر به كمؤسسة إعلامية رافقت عصر التأسيس وصولاً إلى عهد الرخاء والازدهار.

وأدرك عبيد حميد المزروعي أثر الكلمة كونه شاعراً مخضرماً، وكاتباً وأديباً ، وأدرك أكثر أن الكلمة عندما تكون متضمنة في نتاج إعلامي مؤسساتي منضبط سيكون لها فعل وأثر كبيران في دعم توجهات الدولة ، وتنمية المجتمع

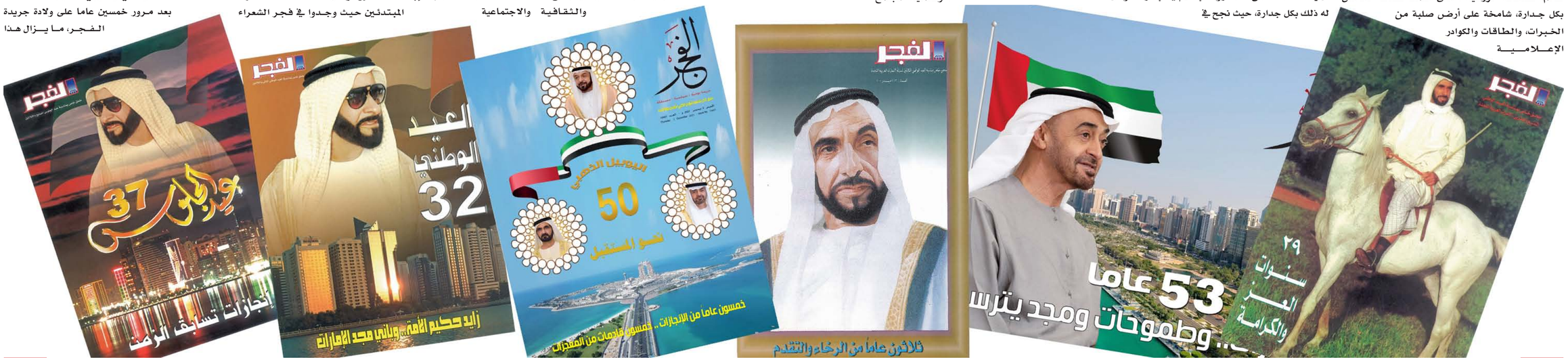

بقلم: عبد السلام حمزة

فقرر أن يخوض غمار الصحافة والإعلام فأصبح فارساً لا يشق له غبار من خلال منتجه الإعلامي العريق (الفجر) .

إضاءة عامة

انطلقت مسيرة صحيفة الفجر الإعلامية في العام 1975 في أبوظبي، حيث أسسها مالكها ورئيس تحريرها سعادة عبيد حميد المزروعي، واتخذت مقراً دائماً لها في مبنى مستقل في شارع المرور بأبوظبي حتى الآن، لتكون شاهدة على عصر البناء والتأسيس والتمكين والمشروع الحضاري العملاق الذي قام في دولة الإمارات العربية المتحدة، مواكبة لنهضة الدولة في جميع المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والحضارية، والمجتمعية.

تميزت الفجر بكونها من الصحافة المحلية الوطنية الملتزمة، تعمل على تعزيز مكانتها كمؤسسة إعلامية عربية رائدة، والانطلاق بثقل وتوازن أكبر نحو استثمار الطاقات المتجددة والاستفادة من المخزون الإعلامي، والتجارب الكبيرة التي عاصرت من خلالها أغلب الأحداث والمناسبات ومراحل نمو الوطن.

واتخذت "الفجر" نهجاً متوازناً في تعاطيها مع مختلف القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية وعملت على تحقيق سياسة الحياد الإيجابي والملتزم بالوطنية، واحتفظت "الفجر" بخطها الذي نالت بموجبه ثقة القارىء والمنابر الإعلامية الأخرى.

كما توالت على إدارة تحرير الجريدة عمالقة الصحافة العربية والأدب أمثال: الكاتب الكبير محمود السعدني، والإعلامي الكبير أحمد نافع، والفنان محمد العكش، والاستاذ أسامة عجاج والناقد الفني والإعلامي عبد الفتاح الفيشاوي والصحافي المتميز هندي غيث، ومدير تحريرها الحالي الدكتور شريف الباسل.

وساندت جريدة "الفجر" ومنذ بداياتها الأولى الحركة الأدبية والنتاج الشعري الإماراتي وأولت عناية خاصة بالمسيرة الشعرية بالدولة، حيث كانت الرائدة محليا وخليجيا في إصدار ملحق متخصص في نشر النتاجات الشعرية النبطية لشعراء من الإمارات والخليج والعالم العربيين .. وقد احتل ملحق (فجر الشعراء) مكانة بارزة في الأوساط الأدبية والشعرية وأسهم في دفع الحركة الشعرية من خلال أهدافه الرامية إلى تأصيل وتوثيق الموروث الشعري الإماراتي وبالوقت نفسه موازاة المد الشعري النبطي بالإمارات حتى أصبح فجر الشعراء ملتقى محليا وخليجيا وصالونا أدبيا مرموقا تلتقي من خلالها الإبداعات الشعرية ومثل كذلك منطلقا للشعراء المبتدئين حيث وجدوا في فجر الشعراء منبرا ينقل أصواتهم إلى الوسط الأدبي الشعري حتى انطلقوا وأثبتوا وجودهم وأصبح منهم أسماء لامعة في عالم الشعر والإنتاج الإدبي .

أما على الصعيد الفني فما زالت الفجر تصدر ملحقا فنيا يوميا يحتوى على آخر الأخبار الفنية بالإضافة إلى صفحات المنوعات والعلوم والسياحة والمعرفة الشاملة والطب والصحة والعامة .

وعلى الصعيد التقني والفني حققت الفجر سبقا تقنياً وفنياً تمثل في تسخيرها لأحدث التقنيات وبرامج الكمبيوتر وكانت سباقة بل الرائدة في استخدام برامج الماكنتوش في التحرير والإخراج والتنفيذ وقد سبقت في ذلك العديد من الصحف .. كما واكبت الفجر جملة المتغيرات والتطورات واتباع أحدث التقنيات المتطورة بهدف تحسين جودة منتجها الإعلامي وإخراجه للقارىء بالشكل الجذاب والأنيق . وتواصل الفجر خطها التطويري حيث طبقت إدارة التحرير مشروعا تطويريا شمل الجوانب الفنية من حيث اتباع خط إخراجي وفني جديدة انعكس على حجم الجريدة وإخراجها وأنواع الخطوط المستخدمة بالإضافة إلى رفع عدد الصفحات الملونة داخل الجريدة إلى أربع صفحات وتنويع مصادرها المعلوماتية وعلى الجانب التحريري فقد أفردت الصحيفة جانبا مهما لتعزيز طاقمها التحريري والفني وتعزيز بنيتها التحتية بما يتلاءم مع أهدافها للمرحلة الحالية والمقبلة.

وتحرص الفجر على حضورها في الفضاء الرقمي حيث أسست موقعها الإلكتروني في العام 2013 ليكون رافدا إعلاميا متاحا أمام قرائها، حيث نجح موقعها الإلكتروني في استقطاب أعدد كبيرة من المتابعين والقراء نظرا لطابعه الإخراجي المميز، ومحتواه الإعلامي المتنوع.

خط وطني وعربي ملتزم

بعد مرور خمسين عاما على ولادة جريدة الفجر، ما يزال هذا

الصرح الإعلامي الإماراتي وفياً لقيمه الوطنية، ملتزماً بخط متوازن، يضع مصلحة الوطن فوق أي اعتبار، حيث شكلت (الفجر) ركنا متيناً من أركان الصحافة المحلية الوطنية الملتزمة، مؤكدة في كل مرحلة من مراحل تطورها التزامها النهج الوطني، وحرصها على تعزيز مكانتها كمؤسسة إعلامية عربية رائدة والانطلاق بثقل وتوازن أكبر نحو استثمار الطاقات المتجددة والاستفادة من المخزون الإعلامي والتجارب الكبيرة التي عاصرت من خلالها أغلب الأحداث والمناسبات ومراحل نمو الوطن ونشوء مؤسساته لتكون قادرة على مواكبة استحقاقات هذا الازدهار الكبير في ظل قيادتنا الرشيدة لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة (حفظه الله) وإخوانه أصحاب السمو الشيوخ حكام الإمارات والذين عززوا أركان الدولة وصانوا ماضيها وأشادوا صروح حاضرها، وأنارو برؤيتهم وحكمتهم مستقبل أجيالها، وارسوا قواعد استقرارها وازدهارها .. وأعطوا للكلمة مساحات شاسعات من الحرية، وكانت (الفجر) وما تزال رديفاً لكل هذه القيم، وما تزال وبكل إصرار ماضية قدماً في أداء رسالتها الإعلامية كواحدة من الصحف الوطنية الهادفة إلى رفعة الوطن وعزة الإنسان.

لقد أثرت الفجر المشهد الإعلامي الوطني منذ بدايات الحلم الاتحادي وعاصرت كافة المفاصل التاريخية لوطننا وأصبحت من الشهود والمؤرخين لحقبة البناء ولمسيرة التطوير والتحديث وبناء الدولة والمؤسسات والمجتمع ، وما تزال صحيفة (الفجر) رائدة من روادالمؤسسات الإعلامية بالدولة، وإذ تعتز (الفجر) بهذا الإرث الإعلامي المفعم بالالتزام بالقضايا الوطنية والقومية وبالخط العروبي الأصيل فكذلك تستلهم الفجر كل رؤى التطوير وتصيغ رسالتها بما يحقق الأهداف المثلى والقيم التي أسست عليها كواحدة من الصحف الوطنية التي أثبتت وجودها وضمنت استمراريتها وحافظت على خطها الوطني المترسخ فيها فكرا وممارسة ودورا فاعلا في بناء المجتمع والدفاع عن قضايا الوطن .

نهج إعلامي متوازن

لقد اتخذت (الفجر) نـهـجـا إعلامياً متوازناً في تعاطيها مع مختلف القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية وعملت على تحقيق سياسة الحياد الإيجابي والملتزم بالوطنية نهجا وبالقومية هدفا أكثر اتساعا، وبالإنسانية عنوانا من خلال تحريها الصدق تحقيقا للمصداقية واتباعها البحث وصولا لليقين وملاحقتها للحقيقة مجردة عن أي اعتبارات أخرى لذلك احتفظت الفجر بخطها الذي نالت بموجبه ثقة القارىء والمصادر الخبرية.

وأخذت الفجر على عاتقها وضمن التزامها بالقضايا الوطنية وولاء لنهجها المتشبث بهوية الوطن وتاريخه وعاداته حماية هذا الإرث والقيم المجتمعية، كما دعمت وبكل إصرار مفاصل التنمية الشاملة على جميع الصعد التعليمية والاجتماعية والثقافية، وكانت الفجر وما تزال من أوائل الصحف التي عاصرت انطلاق مسيرة الاتحاد وقيام مؤسسات الدولة وشكلت رافدا وطنيا منبرا حقيقيا مع صحف الإمارات الأخرى التي أسهمت في تحقيق الأهداف التنموية وقدمت من خلال سجلها الناصع والزاخر للنهضة الشاملة الكثير وأسهمت في توضيح الرؤية ودفع التخطيط قدما نحو تطوير المفاهيم التنموية ومواكبة الأحداث والمناسبات التي تتعلق بالشأن الوطني على مستوى الدولة.

ونجحت الفجر في توظيف سلطة الإعلام لتعزيز الهوية الوطنية وتدعيم أركان الولاء للدولة وللقيادة الرشيدة من خلال إيمانها المطلق بإرث الإمارات الحضاري والقيمي وإيمانا بقدرة مجتمعها على قيادة دفة الرخاء الازدهار نحو شواطىء التقدم والحضارة مع المحافظة على ثقافة البلد وتاريخه وعاداته وتقاليده ضمن مشروعها في خلق أجيال وطنية قادرة على متابعة مسيرة الحياة والتنمية في دولتنا الفتية.

وقد مثلت جريدة الفجر مثالاً مشرفاً للإعلام الملتزم بقضايانا الوطنية والمدافع عن مكتسباتنا وانجازاتنا وفي الوقت نفسه فإن احتفال الفجر بعيدها الخمسين هو تتويج وإعلان لتميز هذه الجريدة ومحافظتها على خطها الإعلامي الرائد معززة مكانتها واستمراريتها في الساحة الإعلامية كمحور إعلامي أساسي يقوم باستحقاقاته الوطنية ويقدم رسالته الإعلامية وفقا لبوصلته الوطنية الخالصة والنقية.

دور إعلامي بناء وهادف

لقد عملت صحيفة الفجر انطلاقاً من أهميتها كصحيفة وطنية رائدة، واستطاعت أن تلعب دوراً مؤثراً ضمن منظومة العمل الإعلامي الوطني، من خلال نشر المعرفة التي تسهم في إيجاد المناخ والبيئة المحفزة على الإبداع الذي يدعم التنمية ويزيل العقبات من أمام مسيرتها وكذلك فعلت الفجر طوال سنوات عطائها المتواصلة وأسهمت في فتح آفاق جديدة ورفعت من منسوب الحرية في الوصول إلى المعرفة وخلق بيئة إبداعية وتنموية.

كما إن الفجر كمؤسسة إعلامية آمنت منذ انطلاقتها الأولى قبل خمسين عاما بأهمية بناء جسور الشراكة مع المجتمع والمؤسسات المشابهة لتدعيم رسالتها وتحقيق أهدافها الأمر الذي أتاح انفتاح الصحيفة على كافة الهيئات والمؤسسات العام والخاصة على حد سواء بشكل إيجابي وفعال، وأعطت لمحور النقد البناء فسحة من التحرك مما رفع من مستوى الحريات والتعاطي المتزن مع الأحداث المحلية والإقليمية والعالمية.. وإن المتابعات الإعلامية التي قدمتها الفجر تجاه مختلف القضايا تنم عن وعي كبير بأهمية الالتزام بميثاق الشرف الإعلامي وبأهمية أن تحتل القضايا الملحة جزءا كبيرا من المساحة الإعلامية على صفحات الفجر ولم تكن هذه السياسة أو التوجه مرتبطا بموسم أوبحدث وإنما كانت ومازالت الفجر محافظة على نهجها المتوازن والوقوف على مسافة متساوية واحدة من جميع الأطراف تمثلا لمبدأ الحياد الإيجابي .. لكن الفجر ظلت في قمة الجدية والحزم عندما يكون الأمر متعلقاً بأمن الوطن، وكرامته، وحقوقه، وثوابته الوطنية لأن الفجر تؤمن أنها صوت عروبي أولا ملتزم بنهج الأمة وتاريخها، وقيما، وأنها منبر وطني يؤمن بعراقة هذه الأرض، وبحكمة قيادتها وعطاءتها اللامتناهية، وأكثر إيمانا بحرمة تراب الوطن وأهمية صونه كلمة بكلمة وتاريخ بتاريخ.. وقد سارت الفجر خطوة بخطوة بكل ولاء وانتماء وحرص على زرع القيم السامية لدى الناشئة من أجيالنا الشابة وقدمت مدرسة من خلال الإرشاد والتوعية وزرع بذور التنشئة السليمة ورعاية الأفكار الخلاقة والملتزمة بقيم المجتمع وأهدافه والتشجيع والتحفيز على خلق مناخات إيجابية ترسيخ أركان المجتمع وتدعيم عناصره وصروحه.

تأصيل وتوثيق الشعر النبطي

لقد حققت صحيفة الفجر ريادة غير مسبوقة كونها الصحيفة الأولى على مستوى الإمارات والخليج العربي التيي أفردت ضمن إصداراتها ملحقاً خاصاً لدعم وتأصيل وتوثيق التراث الشعي النبطي المحلي، حيث أخذت الفجر على عاتقها تشكيل مكتبة شعرية، ومرجعية تراثية نالت اهتمام الأوساط الثقافية المحلية والإقليمة ، واستقطبت أصواتا شعرية نبطية من كافة أرجاء الوطن العربي، كما ساندت جريدة الفجر ومنذ بداياتها الأولى الحركة الأدبية والنتاج الشعري الإماراتي، وأولت عناية خاصة بالمسيرة الشعرية، وواصلت الفجر عبر سنوات عديدة إصدار ملحق متخصص ومتميز في نشر النتاجات الشعرية النبطية لشعراء من الإمارات والخليج والعالم العربيين .. تحت إدارة الشاعر الإماراتي المخضرم سالم سيف الخالدي، ونخبة من الشعراء الوطنيين الإماراتيين الذين شكلوا منتدى شعريا ساهم في توثيق وحفظ تراثنا الشعري النبطي ، وشجعوا الأصوات الشعرية على طرح نتاجاتهم الشعرية الجديدة من خلال إصدار الفجر الشعري الرائد، وقد احتل ملحق (فجر الشعراء) مكانة بارزة في الأوساط الأدبية والشعرية وأسهم في دفع الحركة الشعرية من خلال أهدافه الرامية إلى تأصيل وتوثيق الموروث الشعري الإماراتي وبالوقت نفسه موازاة المد الشعري النبطي بالإمارات حتى أصبح فجر الشعراء ملتقى محليا وخليجيا وصالونا أدبيا مرموقا تلتقي من خلالها الإبداعات الشعرية، ومثل كذلك منطلقا للشعراء المبتدئين حيث وجدوا في فجر الشعراء منبراً ينقل أصواتهم إلى الوسط الأدبي الشعري حتى انطلقوا وأثبتوا وجودهم وأصبح منهم أسماء لامعة في عالم الشعر والإنتاج الإدبي .

العدد البكر

مرت صحيفة الفجر بمخاض ولادة طويل، من الإعداد، والتحضير، ووضع الرؤية الإعلامية، والأهداف، والرسالة، والقيم، حتى وصلت إلى مرحلة إصدار العدد الأول من الجريدة وكان مؤرخاً في يوم الاثنين ١٧ مارس ١٩٧٥م ، ذلك بعد العدد التجريبي (صفر)، وبدأت كصحيفة ذات إصدار أسبوعي بحجم كبير يتواءم مع أحجام الصحف الصادرة آنذاك، وبصفحات عددها ٨ صفحات قابلة للزيادة لمواكبة الأحداث والمناسبات. بدأت الصحيفة تصب اهتمامها في بداياتها على رصد حركة الاقتصاد المحلي كونه كان يشكل الركن الأساسي في عملية التنمية الشاملة، تم سرعان ما اتسعت خارطة اهتمامات الفجر، لتشمل كافة الجوانب الثقافية، والاقتصادية، والعلمية، والفنية ، والأدبية، والمجتمعية، والرياضية ثم تحولت الفجر بعد ثلاث سنوات من انطلاقتها إلى صحيفة سياسية مستقلة يومية، كما أصبح للجريدة مطبعتها الخاصة، ومبناها المستقل المجهز وقت ذات بكل مستلزمات العمل الإعلامي.

تنوع الإصدارات

ما لبثت صحيفة الفجر أن أدركـــت أهمـيـة تنويع منتجها الإعلامي، وعدم الاكتفاء بصفحات الجريدة الأساسية، لتقرر توسيع خارطة نتاجاتها من خلال إصدار ملحق يومي متنوع، يتناول الشؤون الثقافية، والطبية، والفنية، والتقنية، والمجتمعية ، والرياضية وغيرها من المحاور التي تقع ضمن اهتمام المجتمع، حيث نجح ملحقها المميز في استقطاب القراء ومتابعته بشكل حثيث لاحتوائه على تنوع معلوماتي ثري، وجامع لمختلف صنوف التثقيف والمعرفة، والتسلية، وغيرها من الأبواب المحببة للقراء، وليساهم هذا الملحق برفع عدد صفحات الجريدة إلى 28 صفحة ثرية بكل القضايا والمستجدات. ثم أضافت الجريدة ملحقاً اقتصادياً يُعنى بقضايا المال والأعمال، ومواكبة الحراك الاقتصادي على المستوى الوطني، والإقليمي والعربي والعالمي، وحظي الملحق الاقتصادي باهتمام رجال الأعمال، والمؤسسات الاقتصادية والصناعية والاستثمارية، وأصبح مرجعا اقتصاديا ذا مصداقية، وثقة لدى جميع الأوساط الاقتصادية .

فضاء الفجر الإلكتروني المفتوح

أحدثت الثورة الرقمية الإعلامية الحديثة انتقالة فلكية ما بين الإعلام التقليدي، وبين الإعلام الرقمي المفتوح، ونظراً لعراقة صحيفة الفجر وتمرسها ضمن كافة أصناف العمل الإعلامي آمنت بأهمية مواكبة عصر النهضة الرقمية الإعلامية، مستشعرة اتجاه بوصلة الاهتمام المجتمعي نحو المواقع والمنصات الرقمية المتعددة،عبر ما يسمى السوشيال ميديا، ومن هذه القناعة والحتمية عملت الفجر على إنجاز منصتها الرقمية الإعلامية من خلال موقعها الرسمي على الشبكة العنكبوتية وليكون مرجعاً موثوقاً ، ومتنوعاً، ومنبراً إخبارياً مواكباً لعصر السرعة في نقل الخبر إلى القراء.

وقد جاء الموقع الإلكتروني لصحيفة الفجر بقالب عصري، تفاعلي، متوافقاً مع المتطلبات التقنية، وحركات البحث الحديثة، ذات السهولة في الوصول والتجول عبر صحفات الجريدة بكل يسر وسهولة ، مع طابع إخراجي مميزة ، ومريح للمتصفح ، لذا أصبح واحداً من المواقع الإخبارية المعتمدة ذات المصداقية والاعتمادية.

ماذا بعد الخمسين ؟

مع احتفالها بيوبيلها الذهبي، ومرور خمسين عاماً على ميلادها، تنظر الفجر إلى المستقبل بتفاؤل بالرغم من التحديات الناتجة عن الإعلامي الرقمي، وحداثية التواصل المجتمعي، إلا أنها تدرك أن للورق رائحة وروح، وأن عشاق هذه الرائحة ما يزالون يتوقون إلى ملمس الجريدة، وعلاقتهم العضوية والروحية معها، ومن هذا المنطلق تؤمن صحيفة الفجر أن الثورة الرقمية الإعلامية غير قادرة على إنهاء سطوة الحبر والورق، مهما تطورت الوسائل والوسائط الحديثة، لهذا تعمل الفجر على تبديل أزياءها، إلا أنها تحافظ على أصالتها، ومكانتها كواحدة من رائدات الصحف الوطنية والعربية، من خلال كادرها المصر على الاستمرار ومواصل درب المتاعب في بلاط صاحبة الجلالة الورقية .

هذه الخمسون : ثراء التجربة و الثبات على المبدأ

كأنه بالأمس..كأنه اليوم..و لا حاجة لتنشيط الذاكرة

كأنه بالأمس، كأنه اليوم. و لا يحتاج الأمر لتنشيط الذاكرة و استدعاء بعض أجمل ما احتضنته وديعةً ذهبيةً لا تصدأ ، و لا تُغيرها تقلبات الحياة المُرة و لا يمحوها الزمن ، و حتى لو تقدمنا في العمر، و غمرنا، أحيانا، إحساس غريب أننا نطعن في الشيخوخة فإننا كثيرا ما نغالب ذلك الإحساس بقناعتنا أن الكتابة لا تشيخ و تقهر هذا الشعور بما يفيض من الأمل أن « الفجر» يعقبه دوما فجر جديد ...

إنني أذكر جيدا ذلك اليوم الذي دعتني فيه الصديقة الصحافية منى غباشي ،رحمها الله ، الى زيارة مكاتب جريدة الفجر بشارع ألكترا ، غير بعيد عن مقر جريدة الوحدة التي اُستُقدمتُ للعمل بها من تونس ،حيث سبقتني الضحكات المُجلجلة للكاتب الكبير محمود السعدني ، رحمه الله ، و صفاء حِبْره و رؤيته القومية التي جَند لها قلمَه طول حياته.لم يكن غريبا أن يلتقي محمود السعدني بصاحب هوى عربي صَميم آخر تَرك عالم البنوك و الأعمال ليستثمر القليل مما عنده منها في مشروع اعلامي يجسد رؤيته الوحدوية و لم يكن قد مضى على اتحاد الامارات العربية المتحدة إلا سنتان و بضعة أشهر، وعلى الانتصار العربي في حرب أكتوبر إلا تقريبا نفس المدة. إنه الاستاذ عبيد المزروعي ابن عجمان الذي نحت في الصخر ليتعلم و ليُدرك أعلى المناصب في مؤسسة بنكية ، و مواطن الإمارات المُخلص الذي ساهم في إعلاء صوتها و صورتها ، و سليلُ الأمة التي حمل همومها و أوجاعها.

و لم يكن غريبا كذلك، و قد التقى الرجلان على فكرة نبيلة و طموحة ، و في سياق البدايات الصعبة و لكن الحاملة لكل الأفكار الحالمة و المُشَجعة على المبادرات الرائدة أن تحمل شعارا أمْلَته مُهجة رفيقيّ الطريق الصادقة :«صوت الخليج العربي و الضمير العربي» ..

و لم يكن هذا الشعار إلا صدى لتلك المقولة الشهيرة والنبيلة التي أطلقها الشيخ زايد آل نهيان «النفط العربي ليس أغلى من الدم العربي» أثناء حرب أكتوبر التي كان الذهب الأسود أحد أسلحتها لتحقيق النصر .

رفيق الطريق الثالث ، ابن مصر العربية ، الفنان و رسام الكاريكاتير محمد العكش ، سليل المدرسة الناصرية ، الذي لم يكن يهتم بما يهتم به أغلبية الوافدين على الإمارات من» جمع القرش الأبيض لليوم الأسود «بقدر ما كانت رغبته في أن يعبر بالرسم عن تلك التحولات العميقة التي كان يشهدها المجتمع المحلي و تشهدها الساحة العربية و بما عرفته هذه الأخيرة من نجاحات و انتصارات و خيبات و هزائم أيضا ...لقد ظل محمد العكش وفيا لجريدة الفجر ، و لم ينتقل إلى غيرها كالعديد ممن التحقوا بها ، و واحدا من أبرز أعمدتها ، في كل المراحل و الظروف التي مرت بها ، ظل يراقب و يرسم و يُدير و يَستَكتب و يوجه و يُفاوض على حقوق العمال ، و محْرارا لما يُمكن أن يُكتب فلا يُحرج ، و لما يمكن أن يُعقد من صداقات و ولاءات ...لم الدائم على خطها التحريري الوحدوي ،داخليا و اقليميا، فلم تشغلها عصبيات جهوية، ولا تحالفات إقليمية بقدر اهتمامها بأن تعلو سيادة الإمارات المُوحدة على أي تجاذبات و صراعات قد تمس من هذه السيادة، مُستلهمة من دروس رئيسها الذي كان أبا للجميع و أخا لسائر حكام الإمارات كما سندا لجميع الدول العربية في فتراتها العصيبة، و في مراحل بنائها الذاتي. هذا النفس الوحدوي عكسه ما اجتمع في إدراتها و مكاتبها و على صفحاتها من كتاب وإعلاميين و مثقفين من الإمارات و من مختلف الدول العربية عملوا بها أو رسموا مُهج قلوبهم على صفحاتها أو ترددوا عليها أثناء زياراتهم للإمارات ضيوفا أو في مهام .

كم احتضنتنا الفجر، كم شربنا من فناجين الشاي و القهوة ، كم تناقشنا ، كم حَللنا، كم استشرفنا، كم اختلفنا،

الصحفية خيرة الشيباني في حوار مع الدكتور مختار امبو الرئيس الأسبق لليونيسكو

وحوار مع الشاعر احمدراشد ثاني

خيرة الشيباني مع رئيس وزراء جيبوتي

مثلة للفجر بمؤتمر اليونسكو بباريس

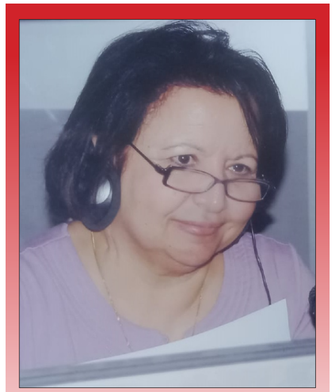

تونس : خيرة الشيباني

يغادر العكش ، كما كان يُنادى في أغلب الأحيان ، الفجر إلا بعد أن استوفى التجربة ، بعد إقامة امتدت إلى حوالي 30 عاما مُستظلا بخيمة «الفجر» و ربما لا يزال.

لقد مرت الفجر ، بفترات ازدهار و عنفوان و تألق أعلامي بفضل فرادة أسلوبها و كفاءة العملين بها و بسبب ثباتها جهوده من أجل المزيد من الاعلانات و آخرون.

أعترف الآن ، بعد كل هذه السنوات الطويلة، و بعد هذا الغياب الكبير عن جريدة الفجر ، غيابٌ امتد لأمد أكاد لا أصدقه ، أنني أنا المتخرجة من قسم الفلسفة بجامعة السوربون ، قد تعلمت الكثير من أصول الكتابة الصحفية بهذه الجريدة ، و بالذات على يد الإعلامي المتميز المصري الذي كان يعيش ببيروت الاستاذ علي جمال الدين صاحب الوكالة الصحافية، أورينت بريس، و الذي كان يمدنا بإنتاج وكالته باستمرار ، وبالذات طريقة وضع العناوين التي تشي - برشاقة - بموضوع المقال دون أن تكشفه بالكامل، و طريقة كتابة الستوري الثقافي بشكل تحسد عليه نفسك، وطريقة إدارة الحوار و طرح الأسئلة التي تُفاجئ بها محاورَك و قراءك على حدٍ سواء، كما أنني مدينة أيضا للمرحوم الأستاذ أحمد نافع صاحب الثقافة الرفيعة الذي كنا نقول عنه إنه «صنايعي» صحافة لحرفيته العالية و لعل أبرز ما تعلمت منه ،و قد كان يُثني دائما على أسلوبي و سلامة لغتي ، هو كيف يمكن أن تكتب دون ثرثرة و أن تؤدي بشكل مقتصد ما تريد تقديمه في فقرات طويلة .

لقد اختلفنا معه في الخط التحريري للصحيفة أيام كامب دافيد حتى أننا شعرنا و بعض الزملاء من الأقسام أننا نصدر صحيفتين مختلفتين في عدد واحد، و أدرك الأستاذ أحمد نافع الذي كان له الفضل في انتقال الفجر بسلاسة من صحيفة أسبوعية إلى صحيفة يومية هذه الفجوة فغادر الصحيفة مع الاحترام الذي يليق به .

لقد كان الأستاذ المرحوم أحد أساتذتي في مهنة الكتابة الصحافية و ما زلت على يقين إلى اليوم أنه كان الأجدر بالتربع على عرش الأهرام العريقة من غيره لو لا حسابات السياسة و ولاءاتها .

مرحلة « توطين» الفجر كانت ضرورية في مرحلة من مراحل عطائها فقد نشأ جيل جديد من المتعلمين من خريجي الجامعات العربية و الأجنبية أو من جامعة العين الفتية انضم بعضهم إلى أسرة الفجر بتشجيع من الأستاذ عبيد المزروعي الذي فتح لهم فرصا عديدة ليكونوا من صحافييها أو مراسليها أو كتابها، و استكتب أحمد المزروعي عددا من طلبة جامعة العين أو من خريجيها و أصدرت الفجر حينذاك ملحقا للشعر النبطي (فجر الشعراء) و قد كنا أصدرنا ملحقا ثقافيا فتحناه لكافة الكتاب العرب، كما استكتب محمد العكش و غيره ممن توالوا على إدارة الصحيفة عددا آخر من هؤلاء الشبان الذين خَطوا خُطواتهم الأولى في مجال الصحافة و الكتابة الأدبية و أصبحوا بعد ذلك من أعلام الأدب بدولة الإمارات.

في فترة ما ابْحَرت الفجر في مراحل عديدة منها ما يخص وضعها الداخلي مثل توالي مدراء التحرير عليها و إدارة مبنى فخم بكل تكاليف إدراته المادية، و الإحاطة بعدد كبير من الصحافيين، و مراسلي الجهات و من الخارج، و إدارة المطبعة التي اقتصر عملها في فترة من الفترات على طبع الصحيفة دون ايرادات أخرى تُذكر ، و إدارة أسطول من السيارات، و الأهم من كل هذا الثقة الكبيرة التي كان يضعها الاستاذ عبيد المزروعي في أغلب مسؤولي الإدارات المختلفة للصحيفة دون رقيب .

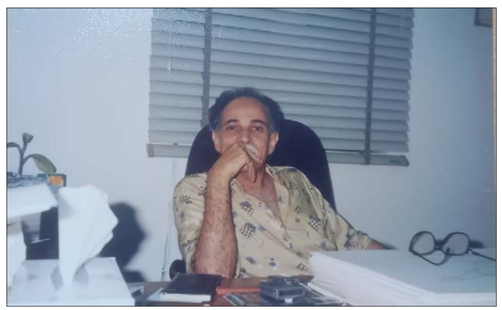

الفنان محمد العكش في مكتبه بالجريدة

هندي غيث ومدير التحرير السابق

ثم تولت السيدة عائشة المزروعي الإدارة العامة للصحيفة ، مُضحية بمنصب هام بإحدى المؤسسات الوطنية الكبرى،و كان عليها أن ترسم ، بجدية و صرامة ، خططا جديدة لتطوير «الفجر»، و أن تُبقي على مؤسسة الوالد عبيد المزروعي الصحفية العريقة حاضرة على الساحة الإعلامية، وفية لنُبل رسالتها الأولى و رقيها ، مستعينة بوسائل التكنولوجيا الحديثة لتحقيق مزيد الانتشار .

في هذه المهمة استعانت السيدة عائشة المزروعي بشاب متعلم مجتهد ، قليل الكلام ، كثير الفعل ، تدرج في المهام الصحفية دون أن يقفز على أحدها و هو الدكتور شريف الباسل الذي رافق المديرة العامة في ما يسمى في عالم الاقتصاد برحلة التطوير التي تواصلت بهمة، و شغف كبيرين، و التي تزين اليوم هذا الاحتفال بالذكرى الخمسين لميلاد هذه المؤسسة الرائدة في تاريخ الصحافة بدولة الإمارات العربية المتحدة.

في أواسط هذه الرحلة التحق زوجي رحمه الله عبد المجيد الجمني بالصحيفة مراسلا لها من تونس، ومحللا سياسيا و مترجما لها مقالات من كبريات الصحف الفرنسية. لعل بل الأكيد أن عبد المجيد الجمني وجد في «الفجر» صدى لهواه العربي القومي و فسحة لأن يكتب في زاويته، و يعبر عن همومه القومية و قد كافأته الفجر حيا و ميتا عن صدقه و إخلاصه قبل حرفيته و تمكنه، فقد أعطى الجريدة الكثير من وقته و صحته و إحساسه بالانتماء لأسرة أصيلة .

لكن هل يمكن أن أنسى الحديث عن الجنود المجهولين الذين رافقوا مسيرة « الفجر» منذ بداياتها :

من الإدارة: السيد آمال راتب، و الصديق ابن الهند يوسف شنالور، و أبناء بلده المصور سوراج، و كرماني، و البدالة رازو، و غيرهم الذين خدموا الجريدة بإخلاص، و كذلك من الفنيين السيد مصطفى حامد الذي كان يغيب عن الفجر مدة ثم يحمله الحنين إليها، و غيره من زملاء المهنة الذين كانوا أمناء على هذا المنبر لا فقط كمصدر رزق لهم، و لكن امتنانا و وفاء لصاحبه الأستاذ عبيد المزروعي الذي كان يمثل ملجأ لهم، فلم يكن الأستاذ عبيد يرد أحدا يطلب عملا أو مساعدة قانونية أو مادية .

لتظل الدار كبيرة عامرة بأصحابها، و موظفيها، و المنتسبين إليها و لتُحقق الفجر في خمسينيتها و ما بعد خمسينيتها مزيدا من التألق و الألق.و عهدا أن لا ننساها أبدا .

الشيباني تتصفح الجريدة في مكتب عبيد المزروعي

الفنانة محسنة توفيق

الشيباني تكتب احد مقالاتها

اليوبيل الذهبي لجريدة الفجر ونصف قرن من العطاء والولاء للوطن

يتفق الذين عاصروا ولادة دار وصحيفة، أو كما يطلق عليها الآن جريدة الفجر والتحديات التي مرت بها وأولئك الذين عايشوا بعض مراحل تطورها على أنها كانت صحيفة متميزة بكل المقاييس وإحدى الأذرع الوطنية للدولة في كل الأوقات فقد ساهمت في مراحل تأسيس الدولة الأولى بتعزيز البناء وجمع اللحمة الوطنية، فكانت خير عون لجيل المؤسسين ومن تلاهم من خلال نشر الوعي بأهمية قيام كيان قوي لدولة تجمع إماراتنا الحبيبة تحت سقف بيت واحد، إلى أن أصبحت على ما هي عليه الآن..

خمسون عاما مضت على تأسيسها وبداية صدورها كصحيفة يومية مستقلة صادرة باللغة العربية الفصحى،ولا أخفي سعادتي وسروري في مشاركتي لصحيفة الفجر الغراء احتفالاتها بيوبيلها الذهبي في ذكرى مرور خمسين عاماً على صدورها كواحدة من أقدم المطبوعات في دولة الإمارات العربية المتحدة.

ولعل السبب يعود إلى أننا كبرنا معاً منذ نشأتها فللذين لم تزل تسعفهم الذاكرة حتماً سيتذكرون أن مقر جريدة الفجر كان لا يبعد سوى ما يقرب المائتي متر عن مدرسة المأمون والتي يحل مكانها في أيامنا هذه جامعة خليفة في أبوظبي وللعلم فإن المأمون كانت مدرستي الابتدائية بكامل مراحلها في طفولتي.

كنت أشاهد دار الفجر للمطبوعات قبل وصولي لمدرستي وعند إيابي للمنزل بشكل يومي وعلى مرور أعوام عديدة.

ثم تغيرت مدرستي بمرور الأيام والأعوام عند انتقالي للمرحلة الإعدادية ومن بعدها الثانوية إلا أن طريقي من أمام دار الفجر لم يتغير فقد كان ذلك الشارع أو ما يعرف الآن بشارع المرور هو الطريق المفضل لي ولعائلتي للوصول إلى أعمق نقطة ممكنة في أبوظبي لقضاء احتياجاتنا الضرورية في ذلك الوقت.

اليوم نتشارك وصحيفة الفجر احتفاءها بالذكرى الخمسين لتأسيسها والذي يعد تكريماً لإحدى منارات العقل والعلم في وطننا الحبيب حيث تعود بنا الذاكرة ليس إلى مجرد تأسيس وتشييد مؤسسة إعلامية وفكرية وطنية جعلت من الحقيقة والمصداقية هدفاً لها فقط بل إلى تلازم العقل والعلم في أسلوب ومضمون عملها أيضا.

ومع تعاقب المسارات والرموز التي أسهمت في تأسيس وتطوير صحيفة الفجر بدءا من السيد عبيد حميد المزروعي وصولاً إلى الدكتور شريف الباسل واللذين يعدان مدارس عربية في العمل الصحفي والإعلامي، فقد التزما مهنياً خلال مسيرتهما بتوثيق مراحل بناء دولة الاتحاد من خلال دورهما الصحفي والإعلامي الذي يقدم الدليل العملي الملموس والمستند إلى احترام العقل والذي برهن على أنه لا خلاص لشعب الإمارات إلا بالاتحاد ولا قوة أو منعة لشعبنا إلا بوحدة اليد والفكر والضمير.

وأنه لجدير بنا أن نقف ونتفكر في هذه اللحظات التاريخية لنجد أن تميز صحيفة الفجر لم يكن يحسب أبدا في يوم من الأيام بالأعوام فقط وإنما بالأعمال التي ارتقت إلى مستوى رسالة الوطن.

فقد استطاعت هذه الصحيفة عبر مسيرتها المهنية التي امتدت إلى خمسين عاما ونيف أن تكون علامة فارقة على خارطة الصحافة والإعلام ليس على مستوى الصحافة المحلية فقط بل تجاوزت ذلك إلى المستوى الإقليمي الخليجي والقاري والعربي.

وقد حازت تلك المكانة الرفيعة بفضل رسالتها الإعلامية التي بشرت بها وتبنتها ودافعت عنها منذ البدايات على الرغم من مشقات الطريق، في حين لم تزدها الصعاب التي واجهتها إلا مزيدا من التصميم والقوة فكانت تزداد ألقا وبريقاً كلما اعترضتها التحديات طوال سنواتها الحافلة بالجد والعمل الصادق والدائب.

أذكر أن دار الفجر للطباعة والنشر والإعلان جاءت بعد قيام دولة الاتحاد بأعوام قليلة وتحديدا في العام ١٩٧٥.

حينها لم يزل عود الاتحاد وليداً غضاً تهفو إليه القلوب لتحيطه بالعناية وترنو إليه الأرواح لتسقيه بالتضحيات، وتتطلع نحوه العقول لتستبشر بغد أجمل، فكانت الفجر على قدر المسؤولية والتضحية وعلى مستوى الحدث وهي تبشر بصباح جديد ليس هذا وحسب بل وتسهم بفاعلية في ترسيخ وتعزيز تجربة الاتحاد منذ مرحلة الولادة وحتى مرحلة التمكين ومواقفها المشرفة تشهد لها في المرحلة التي تلت تأسيسها مباشرة حتى اليوم في إبراز أدوار دولة الإمارات العربية المتحدة البطولية في كافة الأصعدة وعلى جميع المستويات والمحافل الإقليمية والدولية وإظهار دورها في ارتقاء و بناء الإنسان، فكتبت الفجر بأحرف من نور وسجلت بمداد من ذهب تلك البطولات والملاحم التاريخية.

وفي سبيل ذلك انتهجت الفجر المصداقية لتنمية الوعي بين أبناء الوطن وتبصيرهم بالتحديات التي تواجههم والتصدي لكافة القضايا بكل مسؤولية والتبشير بالمستقبل، وتحقيق الأحلام، كما بشرت بها قيادات هذا الوطن على مدار نصف قرن ونيف قد مضى.

كما وضعت صحيفة الفجر مصلحة الوطن نصب عينيها وفوق كل شيء ودعمت حضور المواطن في وسائل الإعلام فأثبتت وجودها كصرح إعلامي إماراتي استثنائي عدى عن سيرها على مدى خمسين عاماً بمنهج العمل الإعلامي الموضوعي وتمثلها لقيمه ومبادئه وتحقيقها الريادة الإعلامية المتميزة والتي شهد بها الجميع، مما جعلها تكرس قيمة القلم الوطني وتنقل المشهد بكامل تفاصيله الحية والموضوعية.

وأخيراً وليس آخراً كل الاحترام والتقدير للرجال الذين وقفوا ويقفون خلف هذه الدار الوطنية وللذين مضوا وبقيت ذكراهم عطرة.

.. ولا تزال الفجر وستبقى شامخة كشموخ الوطن ..

الدكتور/ سالم مخاشن

صحيفة الفجر

من النشأة إلى الاحتفال باليوبيل الذهبي

شعرت يوماً بعد يوم أنني يجب أن أسهم في خلق رأي عام مستنير، وأن أخوض غمار غرس الأفكار والوعي في مجتمع الإمارات، الذي صار يتقدم بخطوات سريعة جداً نحو آفاق جديدة من الحضارة، وأن أسهم في إبراز هذه الحضارة ليس لأبناء الإمارات فقط، ولكن لكل أبناء الأمة العربية والإسلامية بل وللعالم أجمع.

•• تقرير : أسامة عبد المقصود

احتفال جريدة الفجر باليوبيل الذهبي يعكس مدى الجهد والصبر والمثابرة والإصرار على الاستمرار في التطور، وبما يحقق الديمومة في العمل الدائب الذي جسد روح الإماراتي الواعي بشؤون وطنه، فالإمارات منذ خمسين عاماً كانت تبدأ أولى خطواتها نحو التنمية الشاملة، ومد جسور العلاقات مع دول الجوار والعالم، وصب اهتمام رجال الأعمال آنذاك في استثمار رأس المال في المشاريع الناجحة التي تسهم في الدخل الوطني، ولاستقطاب أيد عاملة مدربة من الخارج بهدف التطوير والتقدم.

في الوقت نفسه كان هناك رجال الاقتصاد يفكرون أن يستثمروا في الفكر، والوعي، ونشر الثقافة ضمن سلسة مشاريع استثمارية أخرى ستساعد الدولة على النمو والازدهار، وأن يشارك الدولة في البناء بعيداً عن فكرة المكاسب المادية بقدر الولاء والانتماء، وحب الوطن، فتأسيس الصحف والمجلات غالباً ما يكون مصدره الدول، وذلك لارتفاع التكلفة، وعدم وجود عائد يعود بالربح على المؤسس إلا الدعم من الدولة كل عام، ومن رجال الأعمال من تستوقفه المشاعر وتحثه الوطنية وتجذبه أقوال القيادة الرشيدة، ليصبح ترساً في حلقة كبيرة من عجلة التنمية الفكرية والثقافية، وكل منهم يقدم خدماته حسب رؤيته وخبرته في مجالات الحياة، لكن كان هناك رجل اقتصاد يرى أن الاستثمار في العقول والتنوير خير من التجارة والمكاسب المادية، لأن خلق كوادر من المواطنين وتأهيلهم لخوض غمار التنمية يعد مكسباً غالياً ونفيساً، ثم إن الرؤية في هذا الوقت كانت تصب في التكاتف، وتقديم كل شئ من أجل نجاح الاتحاد، ورفعة الإمارات تحت راية واحدة.

نقطة تحول

لقد سطر سعادة /عبيد حميد المزروعي، الكلمات سالفة الذكر في مذكراته التي تحمل عنوان " وقائع الزمان وأعمدة البنيان" متأثراً بأحاديث المغفور له بإذن الله الشيخ زايد – طيب الله ثراه – التي أدلى بها في الصحف والمجلات العربية، حيث كان له لقاء في عام ١٩٦٩م نشرته مجلة

"آخر ساعة" المصرية، حول مستقبل الصحافة وحرية الرأي في أبوظبي، بمناسبة إصدار صحيفة "الاتحاد " في العام نفسه، قال فيه: " إن مسؤولية الصحفي ضخمة ليس أمام شعبه فقط ولكن أمام العالم كله وأمام التاريخ، وليس كل إنسان بقادر على تحمل مسؤولية العمل الصحفي مهما كان مركزه، لأن أداء الواجب الصحفي كما ينبغي يتطلب قدرات وطاقات خاصة، لأن الصحفي هو الشخص الذي يكشف كل شيء في أي مكان أمام الناس، ويقدم الحقائق التي تهدي الحاكمين إلى مواطن الشر والضعف، وكذلك إلى نواحي الخير والقوة".

بهذه الكلمات المأثورة، تأثر عبيد حميد المزروعي، وعلم مدى تأثير الكلمة باعتبارها إحدى القنوات المهمة التي تسهم في زيادة نسبة الوعي القادرة على تحريك الفعاليات المجتمعية والتبشير بقيمة المعتقدات الروحية والخلقية، كما تساهم في تكوين رأي يستفيد منه متخذو القرار وإصدار الأوامر التي تؤدي إلى خدمة الفرد والمجتمع، وباتت فكرة تأسيس جريدة تراوده بشدة، فذهب إلى القراءة، ودراسة الفكرة من خلال المخطوطات التي تم نشرها من قبل، وجد أن الإماراتي قبل الاتحاد أصدر عدة صحف ومجلات.

صحف ما قبل اتحاد الإمارات

ذكر الكاتب عبد الله النويس في كتابه " الإعلام في دولة الإمارات" أن أول إصدار جريدة في الإمارات كان عبارة عن مخطوطة بعنوان"عمان" أصدرها المرحوم إبراهيم محمد المدفع، من الشارقة في العام ١٩٢٧م، والمدهش أنها كانت تكتب باليد ويصدر منها عدد محدود، وفي عام ١٩٣٣م أصدر جريدة أخرى اسمها "صوت العصافير" وفي العام ١٩٦٥ م أصدرت دبي مجلة "أخبار دبي" ، ثم انتقلت الإمارات إلى مرحلة النهضة الشاملة مع قيام دولة الاتحاد.

وفي العام ١٩٧٠ صدرت صحيفة "الخليج" في إمارة الشارقة على يد الشقيقين تريم وعبد الله أبناء عمران تريم، وبدأت يومية بهدف الدعوة لقيام وحدة بين الإمارات، وكانت تطبع في الكويت ثم صارت تطبع بالإمارات، وشهد العام ١٩٧٣ إصدار صحيفة "الوحدة" وكانت دورية أسبوعية، وبعد شهرين تحولت إلى يومية وأسسها السيد راشد بن عويضة القبيسي، وهذا وإن دل فيدل على وجود كوادر على قدر كبير من المعرفة والثقافة والاطلاع على ما يجري في العالم من تطور ملحوظ ،خصوصاً في مجال الصحافة والإعلام.

توهج فكرة تأسيس جريدة

بعد الاطلاع على الماضي ودراسة الحاضر، بدأت تبرز عند عبيد حميد المزروعي فكرة تأسيس جريدة تصدر من أبوظبي، وفي منتصف العام ١٩٧٤ كانت الفكرة نضجت، ودخلت حيز التنفيذ، حيث وضع الخطط والمناهج لتحقيق الهدف، ونقطة الانطلاق الحقيقية كانت بلقاء راشد عبد الله النعيمي، وكيل وزارة الإعلام والثقافة، ثم لقاء الشيخ أحمد بن حامد وزير الإعلام والثقافة الذي دعم الفكرة وأسند العمل إلى عبد الله النويس مسؤول الإعلام، الذي ساهم في إصدار رخصة صحيفة "الفجر".

في نهاية العام ١٩٧٤م حصلت الفجر على تصريح بالإصدار، وقد منحت الوزارة مقراً للجريدة في إحدى البنايات، بالإضافة لمنحة مادية للاستمرار، وقد اختير الصحفي أحمد نافع مديراً للتحرير، وهو شقيق الكاتب الصحفي إبراهيم نافع رئيس تحرير جريدة "الأهرام" المصرية آنذاك، وقد أسند إليه تعيين محررين، وكوادر بشرية لهم خبرة في مجال الصحافة، حيث كان عبيد المزروعي رئيس التحرير بناء على القانون، وضم تبويب الجريدة أبواباً متعددة منها الأخبار المحلية والعالمية والاقتصادية، والثقافة، والدينية، والتراثية، والأدبية، بالإضافة إلى الفن والرياضة إلى جانب الإعلانات، وتم الاتفاق على طباعتها في الكويت وأن تصدر أسبوعياً، وكان فريق العمل في السنوات الأولى من إصدارها كل من: أحمد نافع، محمد العكش، محمود السعدني، عدلي برسوم ، عبد الفتاح الفيشاوي ، أسامة عجاج، وحيد أباظة، شمس الدين الضعيفي، علي كوهيه، خيرة الشيباني، محمد غباش، هندي غيث.

في الحقيقة أن كل اسم مما ذكر كفيل بإقامة صحيفة بمفرده، وهذا لثقل خبراتهم واحترافهم الكتابة والإعلام والصحافة، وكل هؤلاء أسماء مشهورة ولها وزن في الوطن العربي، فالشاهد من هذا الوجود يعطي انطباعاً جيداً عن مؤسس الصحيفة، وقطعاً تمكن من طرح وجهة نظره التي توافقت مع كل هذه الأسماء، خاصة وأن الكاتب الصحفي محمود السعدني كان له مؤلفات مشهورة في الوطن العربي.

إصدار العدد الأول

صدر العدد الأول من جريدة الفجر في يوم الاثنين ١٧ مارس ١٩٧٥م الموافق ٥ ربيع الأول ١٣٩٥ هجرية، أسبوعية بحجم كبير كالصحف العادية ٤٥×٦٠ سم، عدد صفحاتها ٨ صفحات واحياناً تزيد في حال وجود مناسبات وفعاليات وطنية أو اقتصادية، وصاحب الامتياز ورئيس تحريرها عبيد حميد المزروعي، تهتم الجريدة بأخبار المال والاقتصاد حتى أنها تميزت من بين الصحف بهذه الصفحات الاقتصادية، أخذت نبرة هادئة في معالجة القضايا والموضوعات، مع تميز الإخراج، وسلامة الحروف، وحرصها على استخدام الخط الفارسي، والثلث في العناوين الرئيسة.

كما خرج رئيس التحرير بكتابة المقال الافتتاحي على النحو التالي:

" إننا في الفجر نقدم للأصدقاء بكل تواضع ثمرة جهد، وعرق، وليس ثمرة مال وثراء، فإن صحيفتنا في رقة الفجر، وصفائه، خرجت إلى النور بعد جهد متواضع على أكتاف مجموعة من الشباب المؤمن بأن الصحافة رسالة، وليست تجارة، ويؤمنون أن الفجر في بداية الطريق، ويؤمنون بأنهم سيقطعون الطريق بسرعة العصر، حتى تصبح الفجر في أعلى المنابر الصحافية وأقواها، ومع العدد الأول لابد أن نقدم الشكر لأسرة جريدة الاتحاد، والزملاء في جريدة الوثبة، ولو لم تكن تجاربهم ما كانت الفجر.

تبويب الفجر

في بداية الانطلاقة كان عدد صفحات جريدة الفجر ثمانية صفحات، على النحو التالي:

الصفحة الأولى خصصت لأهم الأنباء المحلية والعربية، وفي وقت متقدم من إصدارها صارت تنشر الأخبار العالمية.

والصفحة الثانية للأخبار الثانوية نقلاً عن الصحف الأخرى، ولموضوعات العرب، والأفارقة.

أما الصفحة الثالثة خصصت لتحقيق عن قضية داخل الدولة، والصفحة الرابعة للموضوعات الداخلية التي تمس حياة المواطنين والمقيمين.

أما الصفحة الخامسة فتضم الاقتصاد.

السادسة خصصت للقضايا الدولية.

الصفحة السابعة للشؤون الرياضية في الوطن العربي والعالم، وفيها عمود رياضي بعنوان ثابت «كلام في العارضة» موقع باسم عطوطة (المحرر الصحفي محمد طعيمة).

الصفحة الأخيرة تضم موضوعات عامة فنية وأدبية وبها عنوان ثابت بعنوان (كلمات مضيئة) وتضم حكايات فيها عظة، وكاريكاتير ساخر على بعض العادات الاجتماعية، بالإضافة إلى أخبار خفيفة من حول العالم ، والترويسة كانت أسفل الصفحة.

وعندما أصبح عدد صفحات الجريدة ١٦ صفحة اهتمت بنشر بعض الصفحات المستعارة من المجلات المصورة مثل الأخبار المصورة عن الفنون التشكيلية، وتتوسع في صفحة الطفل والمجتمع، وشؤون المرأة وتحقيقات وقضايا عالمية كما تزداد صفحة الرياضة إلى صفحتين، وباب للتسالي، وقصة خبرية، كما اتخذت نهجاً متبعاً في بعض الصحف العربية، بأنها لم تصدر في الإجازات الرسمية، ويوم الجمعة من كل أسبوع، حتى تحولت الإجازة الرسمية للدولة يوم الأحد فصار يوم عطلتها مع الإجازة الرسمية، كما هو الحال في جريدة الأخبار المصرية التي تعطل يوم السبت من كل أسبوع، وتصدر مكانها جريدة أخبار اليوم التي تصدر السبت من كل أسبوع.

تحول الفجر لجريدة يومية

ظلت صحيفة الفجر تصدر أسبوعياً على مدار ثلاث سنوات، وفي العام 1978م قرر المؤسس رئيس التحرير أن تكون يومية، علماً أن الجهد سيتضاعف، والنفقة المادية سترتفع جداً، فضلاً عن النقل إلى مقر جديد مستقل، وتصاحبها مطبعة جديدة خاصة بطباعتها في أبوظبي لتصبح الفجر لها مطبعة خاصة بها، والمبنى فخم مستقل يضم كل الخدمات الإعلامية، وخلال هذه السنوات تغير الكثير من المحررين، ذهب عنها البعض ودخل عالمها البعض، وكل من مر على الفجر أضاف لها وأضافت له، فالفجر كانت بمثابة البوابة الصحفية لكل صحفي مجتهد له بصمة إعلامية اتخذ الإمارات ملاذاً له ومكاناً للعمل، فالفجر تستقبل الكفاءات من الدول العربية بهدف التطوير واستقطاب الأفكار، لم تغلق بابها أمام مبدع أو صاحب قلم وفكر، كانت الأولى في احتضان كل فئات الإبداع، وركيزة عند كل مبدع يرى في نفسه القدرة على العطاء، كثير من الكوادر الصحفية الذين تقلدوا مناصب في صحف قومية ومجلات في الإمارات من الجنسين انتموا إلى الفجر وتخرجوا فيها، ومازالوا يذكرون فضل الفجر عليهم ويفتخرون بأنهم مروا على الفجر في مقتبل عملهم ، ومدى صقل مواهبهم في دار الفجر صاحبة الجلالة.

ملحق فجر الشعراء

مع بداية إصدارها يومياً أضيف للعدد ملحق أدبي بهدف الاهتمام بالأدب، والثقافة، والشعر الفصيح، والنبطي، وكانت تشرف على هذا الملحق المهم الأديبة التونسية خيرة الشيباني، وبعد فترة من إصدار ملحق "فجر الشعراء" الذي ذاع صيته وخلق جواً من المتابعة الدائبة والمثمرة، فالملحق معني بنشر القصائد، وصور الشعراء، مما جعل الأدباء والشعراء يتهافتون لنشر إبداعاتهم المختلفة، فالتنوع الثقافي مطلوب، واختلاف المدارس والمنهج يجعل التفاعل أكثر جدية، ومن هنا استلم تحرير الملحق الشاعر "سالم بن سيف الخالدي"، وفي إدارته للملحق تم نشر إبداعات لنخبة ممتازة من شعراء قصيدة الشعر النبطي. ساهم الملحق في شهرة العديد من الشعراء فمنهم من تحولت قصائدهم من قصائد منشورة تقرأ، إلى أغانٍ يغنيها المطربون على مسارح الدولة، فلو لم يكن الملحق ما كانت القصيدة لتتحول نغماً.

الفاينانشل تايمز

النجاح والتطور يحتاج دائما لأفكار حديثة تتماشى مع العصر، ولكي تنفرد الفجر بالصدارة ويصبح لها تواجد مميز بين الصحف الإقليمية كان لابد من التواصل مع وكالة الأنباء الإماراتية "وام" بهدف إرسال الأخبار والتقارير المتعلقة بتحركات الحكام، والمراسيم، وتوجيهات الحكومة المعلن عنها، وللحصول على مادة خبرية من صحيفة عالمية تخص المنطقة العربية والأحداث العالمية، كان ينبغي أن توقع الفجر اتفاقية تعاون مع جريدة "الفاينانشل تايمز" التي تصدر في لندن، وأوجه التعاون بدأت بإرسال مقالات اقتصادية لتنشر ،وليطلع القارئ على أهم الأحداث العالمية في مجال المال والاقتصاد، خصوصاً وأن دولة الإمارات من الدول الناشئة ، وتحتاج لبيانات ومعلومات تخدم الصالح العام، وتضع المستثمرين على خريطة العالم الاقتصادية، ونشر الأخبار الداعمة للاستثمار مما يؤدي إلى تجنب المخاطر، أو التقدم في مجال معين تحتاجه البشرية في الوقت الحالي أو في المستقبل. فالفجر أبدعت في هذا الجانب الحيوي من جوانب الاقتصاد، واستفاد الكثير من رجال الأعمال من هذه الأخبار، فكانت بمثابة مؤشر يومي يفيد المستثمرين، وفي الحقيقة أن المحررين قاموا بدور جبار في نقل المعلومات وصياغتها بأسلوب سلس لتصل إلى القارئ جاهزة بدون جهد أو استفسار، فتحقق في عرض الخبر كل جوانبه مما قطع طريق الأسئلة ، فكل شيء تم تغطيته والإجابة عنه. وهذه الخطوة تطلبت من إدارة الجريدة تعيين فريق من المحررين باللغة الإنجليزية بهدف ترجمة الأخبار والمقالات لتنشر في الجريدة، وتحظى باستحسان الجمهور، وتأييد الفكرة التي أصبحت بعد ذلك موجودة في الصحف المحلية الأخرى.

النظام الإداري

منذ إنشاء الجريدة وتكوين الهيكل التنظيمي للكوادر البشرية، والتسلسل الإداري منتظم إلا بإضافة محررين وخروج آخرين، واستمر الوضع في استقرار لفترة طويلة بين تغيير بعض الأسماء وثبات البعض، فمن الذين تواجدوا منذ النشأة إلى العام ١٩٩٩ وشهدوا إنجازات الفجر ، عبد الفتاح الفيشاوي، محمد العكش، شمس الدين الضعيفي، وانضم لهؤلاء الدكتور شريف الباسل في العام 1987، ولم تتوقف الجريدة يوماً عن الإصدار إلا في الإجازات الاعتيادية، وتصدر بعدد صفحاتها المحدودة أبيض وأسود، بنفس التبويب، والشعار، وتوزيعها مستمر على جميع إمارات الدولة.

زيارات الفجر الخارجية

مرافقة القيادة الرشيدة في السفريات الرسمية للدولة أمر مهم واستراتيجي، حيث رافقت الفجر متمثلة في رئيس تحريرها عبيد حميد المزروعي، المغفور له الشيخ زايد طيب الله ثراه، في العديد من السفرات الرسمية إلى مصر، لندن، سوريا، بنغلادش، كينيا، الهند، المغرب وباكستان، وكانت كل زيارة خارجية تستغرق عدة أيام، ومن وقت لآخر كان المغفور له الشيخ زايد بن سلطان يجتمع مع الصحفيين ليتحدث عن مجريات الأمور، وآخر المستجدات ونتائج الزيارة، كما كان يطلب من الصحفيين إبداء الرأي في الموضوعات التي يطرحها ويتحدث عنها، والزيارات إلى الخارج كانت فرصة ذهبية لإجراء حوارات صحفية مع رؤساء الدول والمسؤولين الكبار، لنشرها في الفجر مما جعل الجريدة تعلو خصوصاً وأن اللقاءات حية مع المسؤول، وليست منقولة من وكالات الأنباء المحلية أو العالمية.

مدير تحرير

في عام ٢٠٠٢ تم تكليف الدكتور شريف الباسل بمنصب مدير تحرير الجريدة، بعد أن صبغ بصبغة العمل الصحفي في جريدة الفجر على مدار سنوات، عمل فيها بجد واجتهد في نشر أخبار، وتحقيقات حصرية للجريدة، وعمله المتميز ما دفع الإدارة لإسناده هذا التكليف، خاصة أنه وهو محرر كان حريصاً على كتابة الخبر،

أو التحقيق، ومراجعته، وصفه، والوقوف على رسمه، وتصميمه في الصفحة بنفسه، وقلما لو استدعى مصور الجريدة لتغطية فاعلية أو مؤتمر، كان هو من يصور الحدث ويحدد الصورة التي ستنشر مع المحتوى الصحفي، وذكر أن هذه الممارسة تعلمها من صحفي إنجليزي شاهده في مؤتمر يصور الحدث ثم يكتب الخبر ويرسله إلى صحيفته.

اليوبيل الفضي

مر على إنشاء جريدة الفجر ٢٥ عاماً، وحان الاحتفال بمرور ربع قرن من الجهد والمثابرة والنجاح، صفحات الجريدة تنطق بالأخبار والأشخاص الذين نشرت فيها حواراتهم وإبداعاتهم على مدار هذا الزمن، فلو أن شاباً بلغ هذا العمر لكان يافعاً قوياً يتمتع بقدرة ذهنية عالية متطورة في العلم ،خبير في مجاله، هكذا جريدة الفجر كوادرها البشرية جنود وقفوا في صفوف الحق، والكلمة الصادقة، والتروي في اتخاذ القرار، ونهج أسلوب الرصانة والحكمة.

احتفلت جريدة الفجر باليوبيل الفضي، تحت رعاية سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، وزير الإعلام والثقافة في ذلك الحين، وبحضور سمو الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وسعادة راشد عبد الله النعيمي، والشيخ فاهم القاسمي، والسادة/ عوض بن محمد العتيبة، محمد بن هندي، أحمد جمعة الزعابي، راشد بن عمران، خلف بن أحمد بن خلف العتيبة وخلفان الرومي.

وعلى هامش الاحتفال باليوبيل الفضي، لم تنس الإدارة تنظيم حفل لتكريم الموظفين والعاملين بالجريدة، لتقدم لهم كلمة شكر وعرفان على الجهد المبذول في تحقيق التميز والنجاح، خاصة وأن التكريم شمل الصحفيين والإداريين والعمال في المطبعة، التي تم شراؤها من ألمانيا، وأعرب العاملون والموظفون عن امتنانهم، وحبهم للعمل في جريدة كبيرة وعريقة.

ملحق يومي

حرصت جريدة الفجر منذ نشأتها على تقديم كل ما هو جديد ومبتكر للقراء، فمجرد أن عرض مدير التحرير على الإدارة فكرة الملحق اليومي بشكل مميز وتبويب رائع، طلب سعادة عبيد حميد المزروعي منه تقديم المقترح بالمحتوى، ودراسة الجدوى، وبالفعل عندما استكملت الفكرة صارت على الواقع ملحقاً مميزاً، يضم الأخبار الخفيفة، والفن، والرياضة، وأخباراً منوعة من جميع أنحاء العالم، مع نشر موضوعات ثقافية وأخرى عن الصحة، والطب، وأيضا عن الرشاقة، والأناقة، بالاضافة إلى الفن العربي، والأجنبي، والعلوم، والتكنولوجيا الحديثة، وصورة طبيعية كبيرة في آخر صفحة، وركن الأطفال يضم قصة قصيرة للأطفال، وركن لنشر صور الأطفال مع ذكر الاسم والموهبة، وبهذه الفكرة تصبح صفحات الجريدة أكثر من 28 صفحة، ومع عمل استبيان خرجت النتائج أن القارئ والجمهور المستهدف سعداء بهذه الوجبة الثقافية التي تصلهم يومياً ويعمل عليها نخبة من المحررين والمصممين والمترجمين لتخرج بهذا الشكل المتقن.

الملحق الاقتصادي

وجد مدير التحرير، أن الجريدة تحتاج إلى إضافة ملحق اقتصادي لخدمة القراء من جهة، والانفراد بهذا العمل من جهة أخرى، وبدوره رئيس التحرير عبيد حميد المزروعي أيده في الانطلاقة القوية ليصبح ملحقاً قوياً يضم الأخبار الخاصة بالمال والأعمال، وتغطية الفعاليات الاقتصادية على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، ومتابعة حثيثة لحركة الاقتصاد العالمي والمشاريع الجديدة التي تخدم البشرية.

كما تسلط الضوء على رجال الأعمال ومشاريعهم الناجحة، والمشاريع الناشئة، ومنتهية الصفر بهدف دفع عجلة الإنتاج، وتشجيع الاستثمار في دولة الإمارات، وجذب رؤوس الأموال الخارجية لما تنشره الجريدة من مؤشرات إيجابية بناء على التقارير، والأخبار المتداولة في سوق المال والأعمال.

شعار جديد

ظهرت جريدة الفجر بشعار جديد تم تصميمه بجهد كبير من مدير التحرير الدكتور شريف الباسل، لتتحول كلمة الفجر من الخط النمطي العادي إلى شكلها الحالي ليتماشى مع المتغيرات السريعة، فكتبت كلمة الفجر بأسلوب رسم الخط الطولي، وقد لاقى الشكل الجديد استحسان القراء وأصبح معلقاً في الصورة الذهنية للجمهور، وهذا التبديل ليس لمجرد التغيير العشوائي، ولكن جاء التغيير ليكون مرحلة ثانية من مراحل تطوير الجريدة والإعلان بأنها ليست نمطية، ولكنها متحررة لديها الوعي الكافي لدراسة متطلبات كل مرحلة.

الحاسب الآلي

الزيارات المتكررة للخارج من قبل إدارة التحرير مع القيادات الرشيدة، أو تلبية دعوة لتغطية فعاليات دولية، شاهدت الإدارة في بعض الصحف بالخارج استخدامهم الحاسب الآلي في العمل الصحفي، ووجد أن الأجهزة توفر الوقت والجهد ومخرجاتها تفوق التوقع من الدقة والمهارة، فما كان من مدير التحرير إلا أن أدخل الأجهزة الحديثة من الحاسب الآلي إلى الجريدة، استخدم الحاسوب في جميع مراحل التحضير من كتابة الخبر، أو النص، والمحتوى، إلى التصحيح والصف، والتصميم، الذي بات متقدماً، وتعد الفجر الجريدة الوحيدة في هذا الوقت التي تمتلك هذه التقنية قبل صحف قومية كبرى، وهذا يرجع إلى إيمان رئيس التحرير، مؤسس الجريدة بضرورة التطور والسعي قدماً نحو الانفراد من أجل تحقيق أفضل منتج، ومن جهة أخرى إيمانه بالتخصص وترك الأمور الإدارية، والفنية للمتخصصين، ولو لم يكن يؤمن بالفكرة ما فكر،ولا دبر، ولا سعى لتحقيق التميز، فجريدة الفجر دائماً تبحث عن كل ما هو جديد، وما يخدم العملية التحريرية التي تريح القارئ.

الألوان

ظلت جريدة الفجر تُطبع بالأبيض والأسود فترة طويلة، حتى طلت على القراء بمظهرها الجديد بالألوان، وهذه المرحلة تعد طفرة تحسب لإدارة الجريدة، أن تصبح الجريدة التي يصل عدد صفحاتها كحد أدنى ٢٨ صفحة بغلاف ملون، وبملحق يومي ملون الغلاف أيضاً، بالإضافة إلى صدور العديد من الملاحق الملونة بكامل صفحاتها كان حلماً بعيد المنال، لكن فور الشعور بإمكانية تنفيذ الخطة تم طباعتها، وأسعدت الكثير من القراء، فالصورة مريحة

للعين، وواضحة للقارئ ومبهجة لصاحب الصورة، تدعوه للاحتفاظ بالصحيفة في مكتبته أو على الأقل، قص النص مع الصورة.

تطور كبير حل على الجريدة بما فيها من محتوى، فالألوان منحت الجريدة قوة، وأثارت حفيظة الصحف المنافسة، وتظل الفجر في المقدمة دائماً والسبب تجاوز المألوف، والانفراد بالسبق ليس الصحفي وحسب، ولكن بالخطط الاستراتيجية للتغيير، والقفز نحو القمة المهنية في الشكل والمضمون.

الموقع الالكتروني

شعر رئيس التحرير ومدير التحرير الذي أخذ على عاتقه التطوير أسلوب حياة، أن الصحف المطبوعة في خطر بسبب عزوف القراء عن شراء الصحف الورقية والاعتماد على الأخبار الواردة من القنوات الفضائية والمواقع الأجنبية، ففكر في تأسيس موقع الكتروني يليق بالجريدة ويكون نواة لنشر الأخبار والفيديوهات به، وبالفعل بدأ العمل على ترتيب الموقع، وبعد تصميم أكثر من موقع اختير التصميم الحالي على أسس، ومعايير دولية، ومن أهم هذه المتطلبات أن يكون موقعاً سهل التصفح، والتنقل، وطبع الخبر والاستفادة من المعلومات، مع تدوين عدد المشاهدات، والقراءات، واستقبال رسائل استرشادية تدعم التطوير، والتحسين الدائمين.

جاء الموقع الإلكتروني في وقت انتشرت فيه ظاهرة البحث عن الأخبار في المواقع الأجنبية، والمواقع الأخبارية، التي تم ترخيصها مؤخراً، وهذه المواقع والتطبيقات تأخذ معلوماتها وأخبارها من الصحافة المحلية والعالمية، وتبث على المباشر باستمرار، مما يفقد الصحف المطبوعة جزءاً من رونقها، لأن الخبر قد سبق ونشر في وسائل التواصل الاجتماعي والتطبيقات قبل الجريدة التي تصدر في اليوم التالي، لذلك كان على إدارة الفجر أن تعي هذا التغير المباغت لمجال الصحافة الورقية.

انطلق الموقع الإلكتروني لجريدة الفجر ليصبح واحداً من أهم المواقع التي يعتمد عليها في مصداقية الخبر، فانتشار الأخبار المفبركة على مواقع التواصل الاجتماعي تتسبب في تشتيت الرأي العام وتكدر التعايش السلمي، مما جعل الصحف الورقية على مستوى الوطن العربي تأخذ هذا المأخذ، وتصمم مواقع تنشر فيها الأخبار السليمة والصحيحة على لسان المسؤولين، وهذا بهدف البقاء على الساحة ، واستقطاب فئة الشباب الذين يعكفون عن قراءة الصحف الورقية، ويعتمدون على الهواتف النقالة، ويأخذون المعلومات بدون عناء، لذلك فطنت الفجر لهذه الجزئية تماماً، وصارت كتابة الأخبار تتماشى مع أخبار المواقع، بمعنى أن الخبر تقلص في إسهاب الكتابة، وصار عدد كلماته لا تتجاوز المائتي كلمة تخفيفاً على القارئ، وأخبار تقل عن هذا العدد حتى تصلح لنشرها على صفحات الجريدة بالتواصل الاجتماعي (انستجرام، واكس، وفيس بوك)، إدراكاً من الإدارة أن هذه الخطوة استباقية لأخذ مكان ضمن الخريطة الإلكترونية الحديثة.

لقاءات قوية

التقى رئيس التحرير عبيد حميد المزروعي رؤساء دول أثناء مرافقة المغفور له الشيخ زايد طيب الله ثراه، وزيارة دول عربية وآسيوية وأوربية، وجاء التكليف لمدير التحرير باستكمال هذا المشوار، بالزيارات المكوكية لدول العالم والتواصل مع المسؤولين في الدول الصديقة وإجراء حوارات صحفية معهم في القصور الرئاسية، أحياناً تكون الزيارة ضمن وفد صحفي من الدولة، وأحيانا تكون على نفقة الجريدة، أو دعوة حصرية للفجر من زعماء ورؤساء ووزراء دول.

إن لقاءات رؤساء دول ورؤساء حكومات وشخصيات عربية ودولية، منحت الفجر ثقلاً بين هذه الدول الأجنبية، خاصة وأنها تحمل اسم دولة بحجم الإمارات، فالصحافة تعتبر السفير الناعم للدول، والمرآة الحقيقية لنقل الأخبار الصادقة التى تخدم في النهاية متخذي القرار، وتعددت اللقاءات والمقابلات التي تم نشرها، إما باللقاء المباشر، أو عبر الهاتف، وزارت الفجر العديد من دول العالم بهدف نقل آراء المسؤولين، وتوطيد العلاقات بين الدول، حيث أن الصحافة الوطنية من دورها مد جسور التقدير والاحترام بين الدول.

ملاحق اليوم الوطني

طبعت الفجر ملاحق خاصة بالفعاليات الوطنية كاليوم الوطني، التي خصصت له ملحقاً خاصاً متضمناً كلمات التهنئة من كبار المسؤولين في الداخل، والخارج، وكذلك القراء، وهذا الملحق يعبر عن ولاء الجريدة ومؤسسها والقائمين عليها لدولة الإمارات، ومدى اهتمام فريق العمل وحرصهم على بث روح الأخوة بين النفوس، ومشاركة جميع أفراد المجتمع هذا العرس السنوي الذي يجدد فيه الشعب ولاءه للقيادة الحكيمة وانتماءه للوطن.

آراء الكتاب

خصصت جريدة الفجر صفحة تتلقى إبداعات الكتاب تحت عنوان" آراء الكتاب" حيث تنشر يوم الأثنين من كل أسبوع تضم عدداً من الكتاب الموهوبين في الأدب والشعر، بحد أقصى ١٠ كتاب في الصفحة ولا يتخطى المقال أو القصيدة ٣٠٠ كلمة لإعطاء أكبر عدد ممكن من المشاركة، وهذه الصفحة اعتبرتها إدارة الجريدة امتداداً لملحق فجر الشعراء، الذي توقف من سنوات، والحقيقة أن الصفحة منذ نشأتها من أربعة أعوام تقريباً ساهمت في صنع كتاب حقيقيين لهم كتب ودواوين نشرت في معارض الشارقة الدولي للكتاب، وأبوظبي الدولي للكتاب، ويقوم على إعدادها منذ هذا الوقت الكاتب أسامة عبد المقصود، بتكليف من الإدارة وذلك لما لهذه المبادرات من أهمية كبرى في خلق مناخ مناسب لاكتشاف المواهب وحث القارئ على أن يصبح كاتباً في عالم الأدب والصحافة.

تدريب الطلبة

وتعزيزاً لدور جريدة الفجر تجاه المجتمع، قامت بتدريب طلبة إعلام من جامعة ليوا، وجامعة الإمارات، وجامعات الدولة، وبعض المدارس، بهدف خلق جيل جديد يعرف قيمة الكلمة، ويتعلم كيفية كتابة الخبر، والتصوير، والتصميم والإخراج، وذلك لصناعة كوادر بشرية مواطنة تسهم في عملية التنمية المستدامة وبناء إنسان واع ومتفتح قادر على تحليل الأخبار، وتحليل الصورة وعدم الوقوع في فخ الأخبار المغلوطة التي تتسبب أحياناً في دمار العقول وتلوث المفاهيم.

كما شجعت الفجر طلاب كليات الإعلام المشاركة بكتابة المقالات بهدف التدريب وتصحيحها لهم للتدريب العملي، وكانت أبواب الفجر مفتوحة أمام المتفوقين من الطلبة للعمل في صالة التحرير، كما قام مدير التحرير بزيارة الكثير من الجامعات منها، جامعة الإمارات للتكنولوجيا "ليوا" حاليا وقدم ورش عمل في كيفية إصدار مجلة، وكتابة الرسائل، والأخبار، والفرق بين التحقيق ،والتقرير، وغيرها من أشكال عمل التحرير.

توزيع الجريدة

سعى مدير التحرير أن تكون آلية التوزيع حول الإمارات بأسلوب يجمع بين التوزيع الذاتي وأيضا كبرى شركات التوزيع في الامارات، فاقترح على المؤسس أن يكون للجريدة أسطولها من سيارات التوزيع الرئيسة وموزعون بسيارات صغيرة لداخل المدن، وجاءت الفكرة متطابقة مع فكرة المؤسس وقت فضل أن يكون للفجر مقر خاص بها ،ومطبعة خاصة بها، وتم بالفعل توفير احتياجات التوزيع الذاتي من أسطول مع الاستعانة أيضاً بالشركة الموزعة.

الختام

وضعنا هذا التقرير بين يد القارئ ليعلم أن الجريدة التي يقرأها في ساعة كان وراء تنفيذها جيش من الكوادر البشرية، والآلات الحديثة، لتخرج في النهاية بهذا الشكل، كما أن الوقت الذي يعمل فيه الجميع كخلية نحل يستغرق أكثر من ١٨ ساعة عمل مستمر، من لحظة وجود الحدث إلى كتابته، وتصحيحه، والتقاط الصور الخاصة به ،وتصميمه، وتجميعه في (ماكيت)، ووصوله للمطبعة، وخروجه كصحيفة متكاملة وتجميعها في شكل حزمة وتحميلها في السيارات، وتوزيعها، كل هذا الوقت يحتاج إلى جهد كبير من فريق العمل، ويهون هذا الجهد والتعب في سبيل توصيل المعلومة السليمة، والكلمة الصادقة للقارئ المتميز الذي توجه له إدارة الجريدة أرق التحيات، والتقدير لأن بدونه ما كانت الجريدة تحتفل اليوم باليوبيل الذهبي.

المصادر

كتاب وقائع الزمان وأعمدة البنيان- الكاتب عبيد المزروعي - ص ٢٣٠

الحوار منشور في كتاب الفرائد ج٣ ص ١٧

كتاب الإعلام في دولة الإمارات تأليف عبد الله النويس

قامات إعلامية وسياسية مصرية بارزة تعبر عن تهانيها للفجر في عيدها الخمسين

شاركت قامات إعلامية عملاقة وكبيرة، وشخصيات سياسية مصرية ذات ثقل ثقافي وإعلامي الفجر باحتفاليتها الخمسين بيوبيلها الذهبي ،معبرين بالكلمة والمشاعر عن تقديرهم واحترامهم لهذا الصرح الإعلامي العربي الملتزم.

وأعربت هذه الشخصيات المصرية الإعلامية القيادية ذات التأثير العميق في الساحة الإعلامية العربية عن تهانيهم وتبريكاتهم للفجر بمسيرتها الإعلامية لتي امتدت خمسين سنة كانت بموجبها - حسب آرائهم - منـــارة إعـلامـيـة

كانت وستظل موقعاً إخبارياً مضيئاً

د. أحمد زكي بدر: ساحة للحوار الهادف والبناء

الدكتور أحمد زكي بدر ، وزير التربية والتعليم الأسبق ، ووزير الحكم المحلي الأسبق بجمهورية مصر العربية ، ورئيس جامعة عين شمس الأسبق ورئيس مجلس أمناء جامعة 6 أكتوبر حالياً ، يقول في ذكرى مناسبة مرور 50 عاماً على مولد صحيفة (الفجر) الإماراتية : يسعدنا أن نرفع لمؤسسي الجريدة والقائمين عليها، وكافة الأسرة الإعلامية الشقيقة، ولدولة الامارات قيادة وشعباً، أسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة مرور 50 عاماً على إصدار العدد الأول من صحيفة (الفجر) الاماراتية ، لتؤكد دورها الريادي بين كافة المؤسسات الإعلامية في الدولة وعلو شأنها ورسوخ حضورها الإعلامي.

ويؤكد أنه وعلى مدار نصف قرن كانت وما زالت صحيفة (الفجر) الإماراتية مصدراً صادقاً ، وموقعاً إخبارياً مضيئاً ، يخدم ويعبر عن دولة الإمارات العربية المتحدة ، في كافة القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والرياضية وغيرها، وساحة للحوار البنّاء الإيجابي في ظل سياستها التحريرية ، التي تؤكد وتكمل وتدعم تطلعات وأعمال القطاع الحكومي والخاص ، وتحقق في هذا الصدد حاجة إعلامية ، نجحت صحيفة (الفجر) الإماراتية في تحقيقها لتكون قريبة من كل قارئ، ومصدراً يشار إليه بالبنان في سرعة الخبر ومصداقيته.

مرآة لتسليط الضوء على كافة القضايا الوطنية والعالمية

الدكتور أسامة هيكل : تنقل نبض الشارع الإماراتي

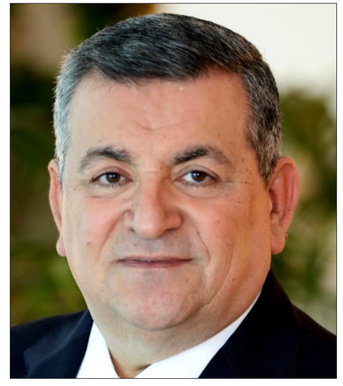

يبارك الدكتور أسامة هيكل ، وزير الدولة المصري السابق للإعلام - رئيس قطاع الإعلام والاتصال بمنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) ، لجريدة (الفجر) الاماراتية الغراء اكتمال عقدها الخامس ، بعد أن رسخت حضورها في المشهد الإعلامي المحلي ، والعربي، وتوالت نجاحاتها منذ عام 1975م على يدي مؤسسها عبيد حميد المزروعي ، أطال الله عمره ، ، فكانت جسراً للتواصل الفاعل بين المجتمع والقيادة، ومرآة لتسليط الضوء على كافة القضايا الوطنية ، والعالمية ، علاوة على المتابعة الحية لإنجازات الدولة ، عبر خمسين عاماً ، كما عملت « الفجر » الإماراتية من خلال التزامها بسياسات تحريرية ، على تقديم المحتوى الرصين ، ونقل التجربة الثرية للتنمية في دولة الإمارات، وقدمت للقارئ قدراً متنوعاً من المعلومات في مختلف المجالات ، لاسيما من خلال تعزيز الانتشار الميداني لها في المواقع كافة ، كجريدة لها مكانتها ، إلى جانب خبراتها الإعلامية ، من خلال كوادرها ، ومراسليها ، الذين تميزوا بالتواصل مع جميع المؤسسات، والشخصيات، ونقلوا النبض الحقيقي للشارع، وقدموا نموذجاً مهنياً من التغطية المتميزة للأحداث العربية والعالمية.

وأشار هيكل الى أن تهنئته لـ (الفجر) الإماراتية بيوبيلها الذهبي ، فهي تهنئة لقيادة وشعب الإمارات، هـذا النهج الإعلامي المتـفرد الذي حققـتـه (الفجر)، كصحيفة متـفردة واستثنائية بكل المقاييس، واصلت العـمل الإعـلامي المطبوع، والإلكتروني ، وحـافظت على أدائها كنموذج متفرد للصحافة المهنية، القوية، والحريصة عن حـرية التعبير، وتحقيق أهداف التنمية.

نجحت بجدارة واقتدار في أن تكون قريبة من كل قارئ

عبد المحسن سلامة : حضور لافت على الخارطة الإعلامية

عبد المحسن سلامة رئيس مجلس إدارة مؤسسة الأهرام الأسبق ونقيب الصحفيين السابق : يقول جريدة (الفجر) تمضي لتتبوأ مكانة إعلامية مرموقة ، محلياً ودولياً، وهي ترفل في يوبيلها الذهبي بعد أن قطعت أشواطاً في ميادين الإعلام، رافعة في شعارها الكلمة الصادقة، والمهنية، والواقعية في تناول القضايا، وكانت الأقرب للمجتمع من خلال أعدادها، وتواصل إصدارها.

وقد سطرت «الفجر» على مـدار خمسـة عقـود، دوراً ريادياً استثنائياً، وحققـت علـواً، ورسـوخـاً في أدوارها، وفي حضورها اللافت على الخارطة الإعلامية، ولا تزال تتصدر المواقع الإخبارية، لما تتميز به من شمولية في التغطية، والتحقيقات، التي تتفرد بها على الدوام لتعبر عن دولة الإمارات في جميع القطاعات الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والرياضية، وغيرها، ونجحت بجدارة واقتدار في أن تكون قريبة من كل قارئ.

تواكب مختلف التغطيات المحلية والعربية والعالمية

الدكتور خالد العناني : بصمة متميزة في المحتوى

تقدم الدكتور خالد العناني وزير السياحة والآثار المصري الأسبق والمرشح العربي والأفريقي لمنصب مدير عام منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ، بالتهنئة لجريدة «الفجر» الإماراتية ، بمناسبة اليوبيل الذهبي لها ، ومرور 50 عاماً على إصدارها ، إذ تُعد من أوائل الصحف في الإمارات ، التي قدمت وما زالت تقدم بصمة متميزة في المحتوى الإعلامي ، وتلامس مختلف قضايا المجتمع ، وتنبض بالمصداقية والدقة والكفاءة في نشر الأخبار ، كما تواكب مختلف التغطيات المحلية والعربية والعالمية باحترافية عالية .

وتناول د.العناني في هذا الإطار الدور المهم الذي يضطلع به الإعلام في بناء مجتمعات المعرفة وتعزيز الحوار بين الثقافات، منوهاً إلى أنه يعد بمثابة أداة قوية لترسيخ القيم الإنسانية المشتركة، كما أشار المرشح العربي والأفريقي إلى ما يموج به عالم اليوم من تحولات رقمية متسارعة وانتشار للمعلومات بوتيرة غير مسبوقة، والحاجة الماسة لوجود إعلام حر، ومتوازن، يعكس التعددية الثقافية ويحارب التضليل والمعلومات المضللة.

حـرصت « الفجر » الإماراتية ومنذ تأسيسها على مراعاة أعلى سبل الاحترافية المهنية في المجال الصحفي ، فشكلت بذلك نموذجاً إعلامياً متميزاً ومنبراً للقراء لمطالعة شتى أنواع الأخبار في جميع المجالات، لافتاً إلى أنها تُعد شريكاً متميزاً لكافة الدوائر المحلية والوزارات الاتحادية والمؤسسات الحكومية والخاصة ، في تغطية إنجازاتها وفعالياتها وأنشطتها المختلفة، فكانت واحدة من الصحف المحلية الإماراتية اليومية، التي تحرص على السبق الصحفي في نشر الأخبار المحلية والعالمية ، كما عهدناهم دائماً من متابعاتنا للصحف الإماراتية ، مصدر أساسي للمعلومات والأخبار ، ولعبوا جميعاً دوراً بارزاً في نهضة المجتمع ورقيه الثقافي.

فصادق التهاني لصحيفة « الفجر » الإماراتية ، بمناسبة مرور 50 عاماً على تأسيسها ، ولعطائها المستمر ونجاحها المتواصل ، مع خالص الأمنيات بدوام التقدم والتميز والنجاح .

الإذاعة المصرية تهنئ الفجر الإماراتية

محمد نوار: صوت الوطن والمواطن والعرب جميعاً

بادر محمد نوار رئيس الإذاعة المصرية بتهنئة جريدة (الفجر) الإماراتية بعيدها الخمسين، مؤكداً حرصه على أن يكون ضمن المهنئين لها ، في احتفالاتها بيوبيلها الذهبي ، مشيراً إلى أنها صحيفة متفردة ونموذجية للعمل المهني، عمل فيها خلال بداياتها العديد من نخبة الكوادر الصحفية القيادية بمصر ، ويتفق معي الذين عاصروا ولادة (الفجر) الإماراتية ، وعايشوا مراحل تطورها ، مؤكدين أنها كانت دوماً صحيفة متميزة بكل المقاييس ، وتُعد الفجر الاماراتية إحدى أذرع دولة الاتحاد منذ تأسيسها وفي كل الأوقات ، فكانت خير عون لجيل المؤسسين لدولة الامارات العربية المتحدة ، واكبت نهضة الوطن وإنجازاته على مختلف الصعد .

وأضاف نوار كانت الفجر الإماراتية ومنذ تأسيسها حتى اليوم ، صوتاً للوطن والمواطن والمقيم بل والعرب جميعاً ، وسارت على نهج ثابت في خدمة قيادة الوطن الحكيمة ، ومثالاً للمهنية والاحترافية ، فعكست بذلك تطور الصحافة في الإمارات وقدرتها على التكيف والإبداع ، الذي عهدناه دوماً في الصحيفة الغراء بمختلف أقسامها وصفحاتها اليومية ، متمنياً لها أن تظل دوماً راية خفاقة من رايات الوطن .

مدرسة إعلامية وقيمة وطنية عربية وإماراتية، منذ تأسيسها

طارق تهامي: نموذج رائد للصحافة المسؤولة

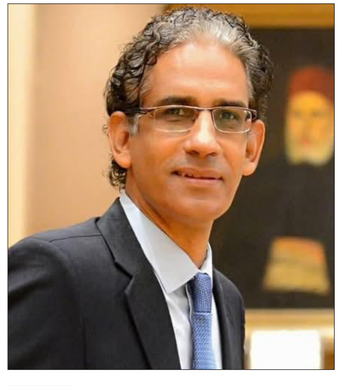

طارق تهامي رئيس التحرير التنفيذي لجريدة الوفد المصرية العريقة وعضو مجلس الشيوخ المصري وعضو الهيئة العليا لحزب الوفد يقول : صحيفة (الفجر) مدرسة إعلامية وقيمة وطنية عربية وإماراتية، منذ تأسيسها في 1975م كانت ومازالت صوتاً للحقيقة، ومرآة تعكس واقع منطقة الخليج، والوطن العربي بمهنية، ونزاهة، وحيادية، مقدمة ترجمة حرفية لشعار عملت به دوماً (للحقيقة دون خوف، وللواقع دون زيف)، فواكبت الأحداث، وناصرت الحق، وتشبثت بمواقفها الواضحة ، وآرائها الصريحة، حتى أصبحت صرحاً إعلامياً إماراتياً متميزاً، رسم أسس الصحافة بملامح وطنية، لا تعرف سوى المصداقية، والشفافية.

صحيفة (الفجر) كانت ولازالت حتى اليوم مدرسة إعلامية، قدّم كُتابها وإعلاميوها أصحاب الخبرة الواسعة في الميدان الإعلامي ، نموذجاً رائداً في الصحافة المسؤولة، التي تضع المصلحة العامة هدفاً أسمى لها، فعملت بحب وشغف لإكمال مسيرة الوحدة، والبناء، والتنوير، فأضحت (الفجر) نبراساً نهتدي به إلى العلم، والمعرفة.

من الصحف الرائدة على مستوى الوطن العربي

دكتور خالد منتصر: تميز مشهود ومهنية عالية

دكتورخالد منتصر طبيب ومقدم ومعد برامج بالقنوات الفضائية: نبارك لصحيفة (الفجر) والعاملين بها مرور 50 عاماً على تأسيسها ، على يد عبيد حميد المزروعي « حفظه الله » في العام 1975 ، وهذه المناسبة تترجم سنوات حافلة بالإنجازات ، والعمل الإعلامي الاحترافي للصحيفة الغراء ، التي حققت تميزاً مشهوداً في الدفاع عن كل القضايا الوطنية والقومية ، فقد واكبت رحلة الوطن، وتربت أجياله على متابعة صفحاتها صباح كل يوم، على مدى خمسين عاماً.

وتعد (الفجر) الإماراتية من الصحف الرائدة على مستوى الوطن العربي ، لما تتمتع به من مهنية عالية ، ومصداقية، وشفافية في الطرح ، ويطيب لنا التوقف أمام تاريخ مشرف من العطاء الوطني، وأن نردد بكل ثقة وصدق: ستبقى جريدة (الفجر) شامخة راسخة في مضمار الإعلام الإماراتي، وفي كل ساحات الثقافة والمعارف والأدب ؛ ستبقى دائماً علامة بارزة في مسيرة دولة الإمارات العربية الشقيقة ، فمنذ أن انطلقت من قلب إمارة أبوظبي عام 1975، كانت وستظل دائماً صاحبة الكلمة الصادقة، والرزينة، وكانت نعم العون والسند للقيادة الحكيمة في كل مراحل التنمية على طريق النهضة، والتقدم لبلوغ الأهداف السامية..

تعبر عن نبض المجتمع، وتعرض قضاياه، وتناقش اهتماماته

سماح أبو بكر عزت : شامخة في الإعلام الإماراتي

سماح أبو بكر عزت كاتبة مصرية متخصصة في أدب الأطفال ، وسفيرة لشؤون الطفل بالمبادرة الرئاسية حياة كريمة ،ولها العديد من ورش الكتابة للأطفال داخل مصر وخارجها ، حصلت على العديد من الجوائز المحلية والدولية : نتقدم بخالص التهاني لمؤسسة (الفجر) الإماراتية للصحافة والطباعة والنشر، وجميع العاملين فيها والمنتسبين إليها، بمناسبة احتفالها بمرور خمسين عاماً على تأسيسها..

وشهادة حق نقولها: إن جريدة (الفجر) هي المنبر الصحفي الحر، فهي تعبر عن نبض المجتمع، وتعرض قضاياه، وتناقش اهتماماته، في كافة نواحي حياته بكل مصداقية وشفافية، وتتسم بالموضوعية والحيادية، في عرض الكلمة المقروءة، حيث تضع القارئ في أول اهتماماتها، وفي صدارة أولوياتها، وذلك بفضل إدارة حكيمة، وكوادر إعلامية مميزة..

وقد امتد هذا التميز ليشمل كافة مطبوعاتها من صحف، وملاحق، ومطبوعات، وهذا ما كتب لها النجاح والتميز في الحقل الإعلامي، على مدار تلك السنوات الطويلة، وسيظل اسمها من نور في أعلى قمم الحقول الإعلامية..

وأضافت: جريدة (الفجر) الإماراتية كانت ذلك الصوت المسموع لدى المسؤولين مما أسهم في نهضة الدولة ، وهي تحتفل اليوم بيوبيلها الذهبي نقول «حفظ الله» مؤسسها عبيد حميد المزروعي والقائمين على إدارتها على جهودهم في خدمة الإعلام الإماراتي ، الذي صاحب مسيرة الاتحاد وإنجازاته بيد أمينة وقلم نزيه وفكر نظيف .

دكتور وجدي زين الدين : منارة إعلامية عربية ملهِمة

يهنئ الدكتور وجدي زين الدين رئيس مجلس تحرير جريدة وبوابة الوفد ، جريدة الفجر الاماراتية باليوبيل الذهبي، وتبنيها طوال مسيرتها لنهج واضح وصريح، ويقول : بالنظر إلى ما وصلت إليه صحيفة الفجر الإماراتية خصوصاً والصحافة الإماراتية على وجه العموم من مكانة مرموقة، فيسترعي انتباهنا إرثٌ عريقٌ صنعه القائمون على إدارات تلك الصحف بروح إماراتية صادقة وهمّة وطنية عالية.

واستذكر الدكتور زين الدين القامات الوطنية الاماراتية والقيادات الاعلامية العربية التي عملت بالفجر منذ تأسيسها ، واصفًا إياهم بالنخبة التي عملت في بلاط صاحبة الجلالة ، ومشيراً إلى الدور البارز الذي لعبته الصحيفة جنباً الى جنب باقي الصحف الخليجية ، في تأسيس دولة الإمارات وبناء مؤسساتها الوطنية، فضلًا عن دورهم في وضع الأسس التي يقوم وينبني عليها المشهد الإعلامي، لا في دولة الإمارات وحدها وإنما في الوطن العربي بأسره.

لعبت دورا في وضع الأسس التي يقوم وينبني عليها المشهد الإعلامي

عادل السنهوري: مصدر أساسي للمعلومات والأخبار

عادل السنهوري رئيس التحرير التنفيذي لجريدة اليوم السابع ، يقول: كان لكتاب عظماء إسهامات واضحة بجريدة الفجر في بداية إنطلاقها ، في مختلف القضايا الوطنية والعربية ، ونحن في عيدها الخمسين نبارك لها إنجازاتها، ونتمنى لها المزيد من الازدهار، والرقي في خدمة المجتمع ونهضته ، وكان للفجر ولازالت خط ونهج واضحان في طرح الموضوعات، دونما زيف أو تلوين، فضلاً عن الشفافية، والموضوعية ، وتطورت على مدار الـ 50 عاماً الماضية، وخرجت عنها ملاحق ومطبوعات مختلفة، فضلاً عن تنوع مصادر (الفجر)، وحضورها على مستوى منطقة الخليج أجمع، وكذا الوطن العربي، ودول العالم، ودائماً يبحث عنها القراء لمصداقيتها ، متمنياً كل التوفيق لرئيس مجلس إدارتها ومدير تحريرها ولكل من يعملون فيها فكل الخير للجميع.

عماد الدين حسين : تتبوأ مكانة رفيعة بين وسائل الإعلام

هنّا عماد الدين حسين رئيس تحرير جريدة الشروق عضو مجلس الشيوخ ، صحيفة (الفجر)، إدارةً وعاملين، بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيسها، قائلا إنها ظلت طوال عقود منارة إعلامية عربية ملهمة في جميع المراحل التي مرّت بها دولة الامارات والأمة العربية والإسلامية ، والتي كان أهمها آنذاك قيام اتحاد الإمارات العربية .

ويضيف: عرفت من خلال جريدة (الفجر) ومتابعتي لما تتناوله، على مدى السنوات التي عشت فيها بالإمارات ، برموز النهضة ومعالمها ومظاهرها في الوطن العربي وفي العالم ككل، وكشفت الصحيفة عن كنوز الحضارة الإسلامية وعن ذخائر المكتبة العربية ونفائسها، وتابعت معها بالتحليل كافة القضايا العربية والإسلامية والسياسية والعالمية التي تناولتها، والحق يقال إن جريدة (الفجر) تعد سجلاً للثقافة الرفيعة، ومنبر للرأي الثقافي والأدبي والديني المستنير، وهي بهذا الاعتبار مرآة لهذه الثقافة من دون أدنى شك، تتبوأ المكانة الرفيعة بين كافة الصحف ، وتُعد واحدة من الصحف العربية الأكثر انتشاراً لدى كافة الأوساط .

أحمد سامح : الفجر ...وكل فجر جديد بامتياز

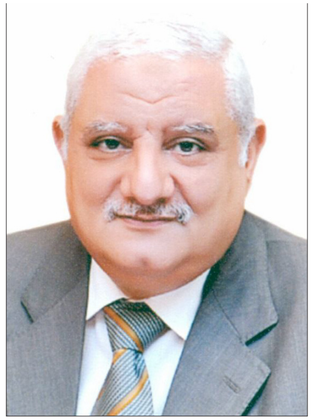

يقول أحمد سامح حسين رئيس مجلس إدارة دار (أخبار اليوم) الأسبق ، نعم هذ الفجر بكل ما تحمله الكلمة من معان جميلة ينتظر الفرد منا طلوع الفجر ليبدأ يومه الجديد. فما بالنا ببدنا الفجر بكل ما تحويه من الأعمال والنشاطات والأحداث التي تغطي كل أحداث الداخل و الخارج بكل الأمانة و المصداقية ، مشيراً إلى أن احتفال الفجر الإماراتية بعيدها الخمسين بهذا الإبهار و الحرفية في تناول أخبار الوطن والأخبار العالمية ، يؤكد أننا لا نزال عندنا الصحافة الورقية الحرة التي تقف أمام طوفان الحرب الإلكترونية، والمحاولات المستميتة من منتفعي الصحافة الإلكترونية الذين يرددون أن الصحافة الورقية إلى زوال ، وهذا هو ألمهم الذي يتحول إلى سراب مع كل عدد يصدر كل فجر من محبوبتنا الفجر .

فعندما تتصفح الفجر وصفحاتها يثبت أنها لا تزال في عز الشباب والعلاقة الوثيقة بين الجريدة الورقية والموقع الإلكتروني يوم بيوم يقول إننا نتطور ، ونواكب كل خطوات التحديث فقد استطاعت الجريدة وإلى اليوم أن تثبت أقدامها في هذا السوق.

فكل ٥٠ سنة والفجر بخير وكل منسوبيها يخدمونها بإخلاص وبمنتهي الحب، الذي يظهر عبر شكل وتوضيب الصفحات، ودعواتنا باستمرار هذا الخير لدعم صحافتنا العربية أمام هجمات الديجتال والمدافعين عنه .

محسن راشد : منبر حر يتسم بالموضوعية

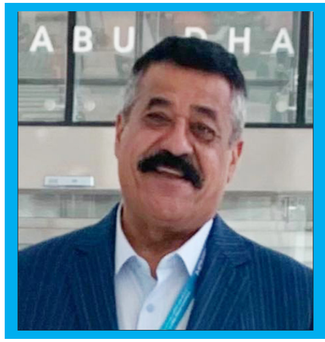

يهنئ محسن راشد كاتب صحفي ومستشار إعلامي - غرفة تجارة رأس الخيمة ، جريدة (الفجر) بيوبيلها الذهبي ومرور 50 عاماً على تأسيسها وقد واكبت كافة الأحداث والإنجازات لمسيرة الاتحاد لدولة الإمارات ، وقد ضمت (الفجر) عبر العقود السابقة أقلاماً وأفكاراً وجهوداً ، كان لها الأثر الواضح في مسيرتها ، حيث كانت ومازالت ذلك المنبر الحر الشريف لصوت الوطن وإيصال رسالته لتكون أحد أعمدة البناء الفكري والثقافي في مسيرة الاتحاد..

وأكد على أهمية الدور الذي تؤديه جريدة (الفجر)، في خدمة الثقافة العربية ونشرها في أرجاء العالم، مشيداً بما قدمته الجريدة على مدى 50 عاماً مضت، كانت فيه الرائدة على صعيد الفكر والمعرفة، التي شكلت في مجملها إضافات مهمة للثقافة العربية، واعتبر الجريدة بمثابة السفير المتجول للثقافة العربية والفكر والعلم والمعرفة وللغة الضاد، نقلت إلى الدنيا كلها نبض الفكر العربي وعبرت عن الرؤية العربية وتناولت كافة القضايا على مستوى العالم.. وأثنى على ما قامت به هذه الصحيفة من تغطيات إعلامية، تلتزم الشفافية والمصداقية في نقل المعلومة والأحداث، بأسلوب متوافق مع الرسالة التي أنشئت من أجلها..

عبد الفتاح الفيشاوي مدير تحرير الفجر الاسبق رحمه الله في مكتبه بصحيفة (الفجر)

مؤسس الجريدة عبيد المزروعي وأحمد عبيد والعكش وعبد الفتاح الفيشاوي في احدى فعاليات (الفجر)

رحلتي في الفجر

في البدء كانت الكلمة والكلمة كانت الفجر .. يبدأ يوم جديد يبدد الظلام ويعطي وضوحاً وأملاً في الحياة .. الفجر بنسماته يحث على الانطلاق ، ويبث أنواره في الأرجاء لتوضح كل التفاصيل.

هكذا كانت الفجر في خيالي وخيال كل من قام عليها ولنبدأ فجرنا 1975 في شقة صغيرة في شارع الكترا القديم، كنت تلميذاً صغيراً في المرحلة المتوسطة أو الإعدادية وبحكم أن والدي من المشاركين في تحرير الفجر في ذلك الوقت كنت أتردد على مقر الجريدة بصحبته من وقت لآخر في ذلك المقر الأسبق بشارع الكترا في شقة صغيرة حيث كانت تحرر الفجر وتصدر أسبوعياً وتطبع في الكويت، وقابلت للمرة الأولى رئيس تحرير الجريدة وصاحب الفكرة "عبيد حميد المزروعي" قامة فارعة وشخصية مهيبة، كان رجل مال، وأعمال، وكان يشغل وظيفة مهمة بأحد البنوك، وترك كل هذا إلى عالم الصحافة صاحبة الجلالة ذات السحر الآسر والإبهار باحثاً عن حلم يحققه وهدف يفيد به الناس.

وفي تلك الشقة الصغيرة قابلت عمالقة الإعلاميين في ذلك الوقت منهم المشارك في التحرير ومنهم الزوار أذكر منهم في تلك الفترة: كمال الجويلي الصحفي والناقد التشكيلي (كوميسير)، وأصدر جريدة الوحدة في فترة ما، وعبد المنعم سلام الإعلامي التلفزيوني الشهير رحمهما الله .

تقريبا كنت أشبه بعامل المراسلة في ذلك الوقت أحمل مقال والدي إلى مقر الجريدة أو انتقل من غرفة الى أخرى بين المخرج و المنفذين ناقلاً بعض التعليمات التي يملونها علي .. وكانت أول مرة أسمع كلمة مخرج وهو الفنان المسؤول عن تخطيط صفحات الجريدة، ووضع المقالات والمادة الصحفية في تنسيق متناغم داخل الصفحة وتحديد شكل العناوين وحجمها ومكان وحجم الصور وغيرها من الأمور المهمة لظهر الجريدة النهائي الذي يوضع في يد القارئ .. وكان لقائي الأول بعمنا الكبير محمد العكش الفنان الشهير وصاحب الكاريكاتير الأسبوعي الذي كنت أنتظره وأفرح فرحا شديدا عندما أرى الكاريكاتير قبل القراء في مرحلة الإعداد للطباعة ، واعتبره انفراداً خاصاً.

وفي تلك الفترة سمعت كلاماً يتردد أن الكاتب الكبير محمود السعدني سيأتي مديراً لتحرير الفجر وفعلاً حضرت اللقاء بينه وبين كوكبة من المحررين في ذلك الوقت، أذكر منهم سهير مراد وشغلت منصب مدير تحرير أخبار اليوم فيما بعد، وأسامة عجاج رحمه الله وشغل منصب مدير تحرير الفجر فيما بعد، ومحيي الدين اللاذقاني وغيرهم، وكنت أجلس مستمعاً ومستمتعاً بحديث عمنا الكبير محمود السعدني، وخفة ظله وسرعة بديهته المعروفة سواء في مكتبه بالجريدة أو في لقاءات بالمنزل حيث كان يزور والدي، أو في أماكن خارجية ومعهم بعض الضيوف من مشاهير الإعلاميين والفنانين أذكر منهم الرسام الكبير جمال كامل، والصحفيين محمود سليمة، وصلاح جلال، وصبري أبو المجد، حرصت في تلك الفترة على حضور هذه الصالونات في منزلنا ، و في الجريدة.

الفجر في 1976 انتقلت إلى مقر جديد أوسع وأفضل، زرناه بدعوة من زميل الدراسة العزيز أحمد عبيد المزروعي وكنا طلبة في ثانوية أبوظبي في تلك الفترة وكان طلبة الثانوي كلهم يعرفون بعضهم البعض لأنها كانت المدرسة الثانوية الوحيدة في أبوظبي وكان معنا أيضا في المدرسة أكرم محمود السعدني الصحفي الشهير الآن .

في تلك المرحلة حصلت الفجر على بناية صغيرة بشارع المطار القديم مكونة من محلات بالأسفل ودور بالأعلى وقسم الدور إلى مساحة مخصصة للجريدة، وأخرى كاستراحة، وكان يشغلها في هذا الوقت الاستاذ آمال راتب المدير المالي للجريدة والذي كان مديرا ماليا في روز اليوسف ولديه خبرة عريقة في هذا المجال.

وفي المساحة المخصصة للجريدة تعددت الغرف فالمكان أوسع من شقة شارع الكترا وتعرفت على عدد من الشخصيات على رأسهم العم هندي غيث القانوني والصحفي الكبير والذي سيشغل منصب مدير التحرير فيما بعد ومن الشخصيات المرحة والمتمكنة من العمل معا، والعم الفنان محمد العكش حظى بمكتب ضخم ملأه بالأوراق والأقلام متعددة الأغراض والفرش والألوان، وفي غرفة أخرى كان عدد من الصحفيين أذكر منهم حسن سلامة، ومحيي نافع، وسليمان وحبيب الصايغ، وسهير مراد، وخيرة الشيباني وغيرهم . والمفاجأة ..أن الفجر ستطبع في مطابعها التي تشغل الدور الأرضي للمبنى بأحدث المطابع في ذلك الوقت ودخلت أتفقدها مع والدي وشرح لنا مزايا المطابع الجديدة مديرها علي كوهية الذي كان يشغل قبلها مدير عدد من المطابع الصحفية المصرية.

وخطرت لنا فكرة إصدار جريدة المدرسة وفي البداية كانت مجلة حائط وقررنا إصدارها بأسلوب جديد على هيئة صفحة جريدة فعلية وليست مادة مكتوبة داخل أشكال هندسية كالدوائر والمستطيلات كما قررنا دعمها بالصور وأسمينا المنهل.

وكان أول اجتماع تحرير لمجلة المنهل في مقر جريدة الفجر الأسبوعية وباستشارة هؤلاء الصحفيين والفنانين الكباروجلسنا كلنا أحمد عبيد، وأنا، وأكرم السعدني، وخالد آمال راتب ومحمود أبوجبارة لإصدار أول مجلة في حياتنا ونجحت نجاحا عظيما وفازت المجلة بجائزة سلمها لنا الاستاذ سميح حرز الله رحمه الله الذي كان مديرا لمدرسة ثانوية أبوظبي في ذلك الوقت.

مرت الأيام وغادر العم محمود السعدني أبوظبي وتولى أسامة عجاج رحمه الله إدارة التحرير، والعم محمد العكش الإشراف الفني والعام ، واستمر الصحفيون الذين ذكرتهم مسبقا في عملهم، كما استمر والدي عبد الفتاح الفيشاوي في كتابة زاويته الفنية باسم الزعل ممنوع، وبدأت هيئة التحرير إعداد الجريدة لتطبع بمطابعها بالدور الأرضي للمبنى بإخراج جديد وحضرت تلك الفترة بمكاتب الجريدة وكانت من أمتع فترات حياتي حيث طالعت خطوة بخطوة ما يحدث من إعادة تصميم للصفحات بقيادة العكش واقتراحات للأعمدة الثابتة وعناوينها بقيادة هندي غيث واستشارات لعبد الفتاح الفيشاوي واقتراحات من محيي نافع وسليمان .. كانت خلية نحل مستمرة في العمل لتظهر الفجر بصورة رائعة بهذا الفريق الرائع، وأول مرة كنت اسمع العدد زيرو فقد بدأت المطبعة تهدر لطباعة عدة نسخ من الجريدة لن يراها أحد إلا العاملون، حيث يكون عدد الجريدة مجرد بروفة تجريبية لكنها كاملة كأنها ستصدر للقارئ وعدد

بقلم: د. هشام الفيشاوي

الزيرو يحمل هو أيضا رقم مسلسل زيرو واحد واثنين وهكذا حتى يكشف الفريق الأخطاء والمعوقات التي يمكن حدوثها وتجنبها، وكنت أحب تلك الأعداد وأشعر بخصوصية لصيقة لها فهذه الأعداد لن يراها أحد، وأنا من القلائل الذين يطلعون عليها.

مرت الأيام سريعة كعادتها وكان وقت الفراق المؤقت فغادرت لدراسة الطب بمصر بالرغم من حبي للصحافة، إلا أنني اخترت الطب ربما لاتجاهي العلمي أكثر من الأدبي بالرغم من ثناء مدرسي اللغة العربية على طريقتي في الكتابة، لكن الفراق المؤقت لم يمنعني من الزيارة في عطلة نصف العام والعطلة الصيفية ، ولم يمر العام كاملا انتقلت الفجر إلى مبناها بشارع المرور والذي كان يطلق عليه شارع المطار الجديد في مبنى كبير أنيق فاخر وتحولت للإصدار اليومي وكانت أول زيارة لي للمبنى.

المكان تغير تماماً إلى ثلاثة طوابق: الأرضي تشغله مطبعة متقدمة جدا تطبع الجريدة يومياً وكذلك تطبع مطبوعات لجهات أخرى كنوع من النشاط التجاري المساند ماليا للجريدة ، وفي الطابق الأول كانت المكاتب الإدارية ، أما الثاني فكان مطبخ الجريدة أي المكان الذي يقوم بإصدارها من الألف إلى الياء، ودخلت لأول مرة هذا الطابق فكان كخلية نحل ضخمة زاد عدد المحررين بشكل ملحوظ فالآن الإصدار يومي، وقابلت عدداً من المشاهير أمثال محمد حسين شعبان مراسل جريدة الجمهورية القاهرية في حرب أكتوبر وسيد شحم ونجوى فؤاد من نفس الجريدة، وأحمد جزارين بالإضافة إلى الطاقم السابق يجلسون إى عدد كبير من المكاتب ولكل هاتف خاص به لا يكف عن الرنين ، يحيط بالصالة عدد من المكاتب ذات نافذة زجاجية ضخمة خصصت للمشرفين ليكونوا على متابعة لصيقة لما يحدث في صالة التحرير فشكلت نقلة كبيرة للفجر.

تولى أحمد نافع الصحفي الشهير منصب مدير التحرير والمسؤول عن الإصدار اليومي للجريدة وتوسعت الفجر بعدها بقليل في مكاتبها الخارجية في دبي ورأس الخيمة بالإضافة إلى مكتب العين الذي كان موجودا من قبل .

غادر أحمد نافع إلى القاهرة وأسندت إدارة التحرير إلى محمد غباش الذي قام ببعض التغييرات التكنولوجية في إصدار الجريدة وفي إخراجها وتصميمها، وترك غباش الفجر وتولى دارة التحرير عبد الفتاح الفيشاوي الذي ترك مجلة درع الوطن إلى الفجر، والذي أدخل بعض التعديلات مع رفيق رحلته العكش في الإخراج والتصميم وأعادا الهيئة السابقة للفجر.

وفي تلك الفترة تشرفت أن أكتب زاوية طبية صغيرة عن رمضان والصيام والطب في إجازة قصيرة كنت فيها في أبوظبي وكان أول ما نشر لي في الفجر.

تشرفت بأن أتعرف على مجموعة من الشباب المحررين في ذلك الوقت على رأسهم د. شريف الباسل، ووليد السعدي، وممدوح عبد الحميد، رحمه الله، وماهر شملولي وعبد السلام حمزة، وانضم فاروق حامد للتحرير كصحفي مخضرم في الإمارات ومجموعة من المنفذين الفنيين أذكر منهم: طارق حلمي، وياسر عمر بديع، وعلاء ، وانزلقت قدمي في دنيا الصحافة من بوابة الفجر التي كان يحرص والدي ألا أدخلها ليجنبني متاعبها.

ومع فريق الشباب وأفكارهم استطاعوا إعطاء الفجر ميزة كبيرة ، بالإضافة إى صدور ملحق (فجر الشعراء) كملحق للشعر الشعبي بإدارة مجموعة من كبار الشعراء على رأسهم سالم سيف الخالدي، وانضم إليهم الشاعر معتصم حمزة ، وشكلت قوة ثقافية أدبية في مجتمع الإمارات.

وفي هذا الخضم وفي وسط هؤلاء العمالقة ومن خلال تسللي إلى دنيا الصحافة فكنت أحرر صفحة خاصة للكمبيوتر والتكنولوجيا والحاسوبية

وهي هوايتي المسيطرة على تفكيري وصفحة أخرى خاصة بالطب والصحة، وعمود أسبوعي في الصفحة الأخيرة وآخر داخلي باسم كلام دكاترة.

كما قمت بتغطيات خاصة مثل إصدار ملحق مستقل عن معرض أيدكس 93 أول معرض للدفاع أقيم في أبوظبي ، وكنت مسؤولاً عن تغطية أنشطة وزارة الخارجية والسفارات لاستغلال تحدثي بالإنجليزية واليابانية.

وكعادة الأيام كان لابد أن تأتي النهاية وكان القرار بالعودة إلى القاهرة بعد عشرين عاما في الإمارات والفجر، سلم عبد الفتاح الفيشاوي القيادة إلى العم هندي غيث، وفضل العودة للهدوء في القاهرة، وتحدثت مع عبيد حميد المزروعي في رغبتي في العودة إلى مصر، وتناقشنا محاولاً إثنائي، كما دعاني في أحد مقاهي الفنادق وكنا في رمضان عام 1995 وناقشني في رغبتي في المغادرة والاطمئنان على نشاطي المهني في مصر وكان لقاء الوداع وعادت الأسرة كلها.

وفي يوم حزين غادرت مبنى الفجر للمرة الأخيرة قاطعاً الشارع إلى الجانب الآخر لأراه واضحاً .. لأرى مكاناً قضيت فيه أغلب عمري .. صرحاً كبيراً، مكاناً، وعقولاً، لكن للأسف لم أره واضحا، فالدموع التي أغرقت عيني أخفت المنظر، فأشرت لسيارة لتحملني إلى المنزل ثم المطار.

اكتسبت من الفجر عدداً كبيراً من الصداقات داخل الجريدة وخارجها، مازلنا على صلة مستمرة خاصة بعد تقدم وسائل الاتصال، واليوم مر خمسون عاماً على الفجر.. المولود الذي تلقيته بين يدي وأصبح اليوم مخضرماً مؤثراً في الإعلام الإماراتي والعالمي، تشرفت بكتابة هذه السطور أحاول تسجيل تاريخ محفور في أعماقي لأشاركه القراء، متمنياً للفجر دوام التقدم والازدهار .

الشيخ محمد بن ركاض: جريدة (الفجر) مؤسسة إعلامية وطنية لها المحبة والتقدير لدى رعيل كبير من أبناء الإمارات

قال الشيخ محمد حمد بن ركاض العامري عضو المجلس الاستشاري الوطني لإمارة أبوظبي إن صحيفة «الفجر» خلال خمسين عاماً على تأسيسها رافقت مسيرة الوطن وعملت على إبراز المنجزات والمكتسبات في مختلف المجالات وعلى كافة الأصعدة في ظل القيادة الرشيدة .

وأشار إلى أن «الفجر» مؤسسة إعلامية وطنية لها كل المحبة والمكانة الخاصة والتقدير لدى رعيل كبير من أبناء الامارات، فهي جريدة عريقة عايشت لحظات تاريخية ومحطات كبرى في ربوع هذا الوطن الغالي، وفي عيدها الخمسين تقف شامخة وحاضرة بقوة في المشهد الإعلامي الإماراتي.

وتابع الشيخ محمد بن ركاض قائلاً: إن جريدة «الفجر» أعطت خصوصية استثنائية لمدينة العين منذ تأسيسها، وأفردت صفحة يومية ما زالت قائمة عن مواكبة الفعاليات الاجتماعية والثقافية والتراثية والعلمية في هذه المنطقة.

وأشاد الشيخ محمد بن ركاض بالدور الكبير الذي يبذله فريق عمل جريدة «الفجر» والعاملون فيها من أجل خدمة مسيرة الوطن وتقدمه الإنمائي والعمراني والاقتصادي في ظل قيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» ، وأصحاب السمو حكام الإمارات.

الشيخ مسلم بن حم العامري :خمسون عاماً من الريادة والعطاء

بمناسبة مرور خمسين عامًا على تأسيس جريدة الفجر الإماراتية، أعرب الشيخ مسلم بن حم العامري رئيس مجلس إدارة مركز سالم بن حم الثقافي عن فخره واعتزازه بالدور الريادي الذي لعبته الجريدة في مسيرة الإعلام الإماراتي، مشيدًا بجهودها في نقل الحقيقة ومواكبة تطورات الدولة منذ انطلاقتها.

وقال الشيخ مسلم بن حم العامري: نحتفي اليوم باليوبيل الذهبي لجريدة الفجر، التي كانت ولا تزال منبرًا إعلاميًا يعكس مسيرة النهضة التي شهدتها دولة الإمارات. لقد نجحت الجريدة في أن تكون صوتًا للوطن والمواطن، ومرجعًا موثوقًا يوثق إنجازات الدولة عبر العقود.»

وأضاف: «إن احتفالنا بهذه المناسبة يؤكد على أهمية الإعلام الوطني في تعزيز الوعي وترسيخ القيم المجتمعية. ونتمنى لجريدة الفجر المزيد من التقدم والنجاح في مواصلة رسالتها الإعلامية المتميزة.»

كما أكد الشيخ مسلم بن حم العامري على أن الإعلام هو أحد ركائز التنمية المستدامة، وأن الصحافة الوطنية، ومنها جريدة الفجر، لعبت دورًا جوهريًا في دعم تطلعات القيادة الرشيدة، وتعزيز الهوية الوطنية والقيم الإماراتية الأصيلة. مشيرًا إلى أن الإعلام الملتزم والمسؤول يشكل جسرًا بين القيادة والشعب، ويساهم في ترسيخ الوعي المجتمعي وتعزيز الانتماء الوطني.

واختتم الشيخ مسلم بن حم العامري تصريحه بتوجيه الشكر والتقدير للقائمين على الجريدة، مثنيًا على جهودهم في تقديم محتوى صحفي رصين يواكب تطلعات القيادة والشعب، متمنيًا لهم دوام التوفيق والازدهار.

الشيخ الدكتور سالم بن ركاض: مرور ٥٠ عاماً على تأسيس صحيفة (الفجر) مناسبة تاريخية ومهمة في خدمة المسيرة الوطنية

أكد الشيخ الدكتور سالم بن ركاض العامري عضو المجلس الوطني الاتحادي سابقاً، ورئيس مجلس إدارة جمعية الإمارات للسرطان أن جريدة «الفجر» لها مكانة كبيرة في عقول وذاكرة دولة الإمارات وارتبط ميلادها في منتصف السبعينيات من القرن الماضي بمسيرة وملحمة التقدم والازدهار التي كتب حروفها أبناء الوطن المخلصون.

وأضاف: 50 عاماً مرت على إصدار صحيفة «الفجر» التي أسسها سعادة عبيد حميد المزروعي، وعمل فيها كوكبة من الأسماء الصحافية اللامعة محلياً وعربياً، فكانت «الفجر» إلى جانب المؤسسات الاعلامية في دولة الإمارات تنشر روح الاتحاد بالمصداقية والمهنية وتواكب المسيرة المباركة لدولة الإمارات ورؤية القيادة الرشيدة في التميز والريادة .

وقال الشيخ سالم بن ركاض: إن مرور 50 سنة على تأسيس صحيفة «الفجر» يشكل مناسبة تاريخية ومهمة في خدمة المسيرة الوطنية، معبراً عن الاعتزاز والتقدير بما حققته جريدة «الفجر» خلال مسيرتها الإعلامية من تقدم واستمرارية وعطاء، ونقلها الرسالة الصادقة، ودورها الريادي في إبراز الصورة الحضارية لدولة الإمارات، منذ تأسيس الدولة على يد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وإخوانه أصحاب السموّ حكام الإمارات .

وأشاد الشيخ سالم بن ركاض بمكتب جريدة «الفجر» في منطقة العين والجهود الكبيرة لمدير المكتب الصحافي الاستاذ محمد جاهين، متمنياً لأسرة جريدة «الفجر» المزيد من التقدم والازدهار ودوام التألق والنجاح.

الشيخ الدكتور محمد بن مسلم بن حم العامري

خمسون عاماً على تأسيس جريدة الفجر يمثل إنجازًا وطنيًا يبرهن على دورها الرائد في إثراء الساحة الإعلامية

بمناسبة الاحتفال باليوبيل الذهبي لجريدة الفجر الإماراتية ومرور خمسين عامًا على تأسيسها، أشاد الشيخ الدكتور محمد بن مسلم بن حم العامري بالدور الريادي الذي لعبته الجريدة في تعزيز المشهد الإعلامي الإماراتي، وترسيخ قيم المهنية والشفافية في نقل الأخبار ومواكبة التطورات التي شهدتها دولة الإمارات العربية المتحدة.

وقال الشيخ الدكتور محمد بن مسلم بن حم:إن مرور خمسين عامًا على تأسيس جريدة الفجر يمثل إنجازًا وطنيًا يبرهن على دورها الرائد في إثراء الساحة الإعلامية، ودعم مسيرة التنمية والتطور التي شهدتها دولتنا الحبيبة. لقد كانت الفجر منذ انطلاقتها منبرًا موثوقًا، وساهمت في نقل الصورة المشرقة لدولة الإمارات محليًا وعالميًا.

وأضاف: إن الإعلام مسؤولية وطنية قبل أن يكون مهنة، وجريدة الفجر أثبتت على مدى العقود الماضية قدرتها على أن تكون صوتًا صادقًا يعكس هموم المجتمع وطموحاته، ويواكب الرؤية الحكيمة لقيادتنا الرشيدة.

واختتم كلمته قائلًا: نبارك لإدارة جريدة الفجر والعاملين فيها هذا الإنجاز التاريخي، ونتمنى لهم مزيدًا من النجاح والتقدم في مسيرتهم الإعلامية، سائلين الله أن يحفظ الإمارات وييديم عليها الأمن والازدهار.

محمد مصبح النعيمي : الفجر مرآة للمجتمع ودور وطني رائد

هنأ سعادة محمد مصبح النعيمي رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة رأس الخيمة ، جريدة الفجر الإماراتية والقائمين عليها باليوبيل الذهبي ومرور 50 عاماً على إصدارها ، ويقول: ندرك الدور الوطني الرائد الذي تنهض به صحيفة (الفجر)، وهي اليوم تحتفل بيوبيلها الذهبي، والذي يتمثل في العمل جنباً إلى جنب في نشر إعلام يخدم المجتمع، ويحقق الأهداف التي نتطلع إليها، وقد كانت (الفجر) عبر مسيرتها العريقة مرآة للمجتمع، وأداة رئيسية، تعكس مدى التقدم الحاصل في الدولة، وإيصاله إلى العالم، آخذة زمام المبادرة في إبراز الإنجازات، ودفاعها عن المنجزات والمكتسبات، كما ساهمت في نشر الثقافة الإعلامية الصحيحة، عبر ما تقدمه من جودة المحتوى، والتفكير الموضوعي. ويؤكد النعيمي قائلاً: بالطبع، ما تمتاز به جريدة (الفجر) هو ما تمتلكه من صدقية ومهنية، بما يصب في مصلحة الوطن ، كما وضعت القارئ في قمة أولوياتها، وحرصت على التنوع، والشمولية، في تغطية كافة الأنشطة والقطاعات، حيث نجد من خلالها كل ما يشكل محور اهتمامنا من جوانب ثقافية، واجتماعية، واقتصادية، وسياسية.

راشد القبيسي: مرآة تعكس الحقائق بأدق تفاصيلها

هنأ راشد القبيسي الرئيس التنفيذي لـ شركة (موارد للتمويل) ، جريدة (الفجر) بمناسبة الذكرى الـ 50 لتأسيسها ، وقال : إن جريدة (الفجر)، شكلت منارة مضيئة في تاريخ الصحافة الإماراتية والإقليمية، مشيراً إلى أن سياستها الإعلامية المتميزة، أسهمت في تشكيل وعي وثقافة ووجدان أجيال متعاقبة من أبناء الوطن، وعكست بكل مهنية إنجازات الدولة الحضارية، وفردت في الوقت نفسه مساحة واسعة للرأي والرأي الآخر، لتثبت أنها مرآة تعكس الحقائق بأدق تفاصيلها ، لافتاً إلى أنها استطاعت منذ بدايتها أن تنهض بدورها المهني في بناء الوعي، بما تطرحه من محتوى إعلامي مسؤول واع برسالته، وأن ترسم لنفسها مساراً واضحاً شكلت من خلاله هوية إعلامية تقوم على المصداقية، والموضوعية، وأمانة الكلمة، وتنوع المحتوى وجديته، والانتماء العميق لقضايا الوطن.

وأضاف : إنها كانت تخطو ومنذ تأسيسها بثقة وثبات على درب التميّز الإعلامي، مدفوعة بنصف قرن من العطاء والريادة في عالم الصحافة العربية ، ولطالما تفرّدت (الفجر) بالتزامها الراسخ بالكفاءة والاحترافية والموضوعية، والتي تعتبر بمجملها نهجاً واضحاً لا يحيد عنه فريقها الإعلامي والصحفي المسلح بأخلاقيات المهنة، والمستمر في حمل رسالة الإعلام بأمانة تامة مع الوفاء للقيم الإنسانية والأخلاقية ، مضيفاً أن تأسيسها كان بمثابة محطة فارقة في تاريخنا المشرّف، لاسيّما أنها واكبت إنجازات ملحمة الاتحاد وحملت بين طيّاتها مقتطفات من المسيرة المباركة بقيادة الوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه.

مسؤولون يهنئون جريدة الفجر باليوبيل الذهبي

•• تغطية : أسامة عبد المقصود

تأسيس صحيفة الفجر في ذاك التوقيت قبل خمسين عاماً له دلالة وطنية عند المؤسس سعادة عبيد حميد المزروعي، حيث كان من الضروري وجود وسايل إعلام تبرز إنجازات القيادة الحكيمة، وغرس روح الانتماء والولاء للوطن في نفوس الشعب، وبمناسبة الاحتفال باليوبيل الذهبي للجريدة كان لنا لقاءات مع المسؤولين، لاستطلاع آرائهم حول هذه المناسبة الذهبية.

خمسون عاماً صحافة

سعادة/ صالح الجنيبي مدير عام مستشفى خليفة – عجمان:

في الحقيقة صحيفة الفجر من الصحف التي أثرت الثقافة والمعرفة في دولة الإمارات، فهي من أوائل الصحف الوطنية التي مدتنا بالأخبار والتحقيقات الصحفية القوية التي شكلت فارقاً في بناء جسر متين بين القيادة الرشيدة والمجتمع، لذلك نهنئ مؤسسها سعادة عبيد حميد المزروعي، وفريق العمل باليوبيل الذهبي متمنين لهم التميز والتفوق.

نشر الوعي

سعادة/ محمود الهاشمي، مدير عام دائرة السياحة – عجمان: نهنئ صحيفة الفجر والقائمين على إصدارها منذ خمسين عاماً من الجهد والاستمرار في تسليط الضوء على المجتمع وخدمته، وإبراز النجاحات والإنجازات الداعمة للتنمية، من خلال نشر الأخبار الإيجابية ومساندة الوطن والقيادة الحكيمة، حيث بدأت في الأعوام الأولى من تأسيس الدولة، فكان لها السبق في دعم الاتحاد ونشر الثقافة والمعرفة بين أفراد المجتمع، فشكراً من القلب لكل من ساهم في بناء وطننا الغالي.

جريدة رائدة في الصحافة

سعادة اللواء م.صالح سعيد المطروشي/المستشار الخاص لسمو ولي عهد عجمان، يهنئ مؤسس صحيفة الفجر سعادة عبيد حميد المزروعي على استمرار النجاح والتقدم في نشر الثقافة والمعرفة، وبالاحتفال باليوبيل الذهبي الذي يجسد مسيرة من الإنجازات ومرور خمسون عاما على تأسيس صحيفة بحجم الفجر لتساند الوطن في نشر أخباره على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، من خلال تنوع الصفحات والعمل الدؤوب في قطاع الصحافة والإعلام المقروء، ولا يفوتنا في هذه المناسبة أن نشيد بالموقع الالكتروني الذي ساهم في التعريف بالأخبار الصادقة والأخبار الموثقة، وعلى سهولة التصفح، كما نشيد بالملحق الذي يأتي بموضوعات خفيفة ومعلومات فنية وصحية وغيرها من الأخبار العالمية، ونتقدم بتهنئة فريق العمل

إعلام متميز

سعادة/ عبد الله سعيد النعيمي- عضو مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عجمان: نقدم لصحيفة الفجر ومؤسسها سعادة عبيد حميد المزروعي والعاملين فيها التهنئة بمرور خمسين عاماً على تأسيسها. كما نثمن دورها العظيم في تأريخ مراحل مهمة من تاريخ بلدنا الغالي، فقد كانت من أوائل الصحف التي صدرت لتشير بالبنان تجاه كل إنجاز وتبرز نجاح التنمية وتوصل المعلومة والخبر للمجتمع في وقت كانت الصحف هي الركيزة الحقيقية للحصول على المعلومات الموثقة، لذا نتمنى للفجر النجاح الدائم والتميز المستمر.

مساندة الوطن

سعادة/ عمر محمد لوتاه، مدير عام هيئة النقل- عجمان: يلعب الإعلام دوراً مهماً في تسليط الضوء على القضايا التي تهم المجتمع، ومنذ خمسين عاماً خرجت صحيفة الفجر للنور لتشهد على العصر من خلال أبوابها المتعددة، وأخبارها الصادقة التي تراعي بث روح التعاون بهدف رفعة الدولة ومساندة القيادة الرشيدة، نهنئ سعادة عبيد حميد المزروعي على هذا الصرح العظيم الذي شكل جزءاً كبيراً من وجدان الوطن والمواطن على مدار خمسة عقود .

تواكب المرحلة

سعادة/ مريم السلمان، رئيس جمعية كبار المواطنين بالشارقة: تتابع صحيفة الفجر كواحدة من أهم صحف الدولة حيث صدرت من خمسين عاماً، ومع انتشار التكنولوجيا والصحافة الإلكترونية كانت من أول الصحف اهتماما بالتحول الرقمي مع الطباعة الورقية، وأشيد بموقعها الإلكتروني لسهولة تصفحه والمامه بجميع القضايا المحلية والإقليمية والعالمية، وبمناسبة اليوبيل الذهبي للجريدة نتقدم بخالص التهاني للمؤسس والعاملين بها، متمنين لها التميز الدائم.

وجود مميز

سعادة/ حارب سالم العرياني، الأمين العام لمؤسسة الاتحاد الخيرية:

شكلت صحيفة الفجر مع كل الوسائل الصحفية الوطنية الأخرى جزءاً مهما في حياة الدولة.

حيث قدمت الفجر الخدمات الإعلامية بكل صدق واحترافية، خاصة وأن الإمارات بعد الاتحاد كانت في حاجة ماسة لنشر المراسم والقوانين وبث روح التعاون. بالإضافة لنشر الوعي بين أفراد المجتمع، وبمناسبة اليوبيل الذهبي نحيي الصحيفة على استمرارها متمنين لها التميز.

خمسة عقود من الإنجاز

سعادة/ منى صقر المطروشي، مدير عام جمعية تنمية المجتمع- عجمان:

نهنئ جريدة الفجر بمرور خمسين عاماً على إصدارها الذي واكب مرحلة تأسيس الدولة وقيام الاتحاد، الفجر أثبتت على مدار خمسة عقود أنها صرح إعلامي كبير له رؤية وهدف ورسالة تحققت على مدار هذه السنوات، متمنين لها التوفيق والسداد.

فريق عمل متميز

سعادة/ محمد الحمادي، كاتب صحفي، مدير وكالة أنباء الإمارات:

في البداية نهنئ الزملاء في جريدة الفجر بمرور خمسين عاماً على إصدارها بالساحة الإعلامية بالدولة، والعمل الصحفي المتميز، العمل الذي كان محتاجا في الحقيقة إليه منذ بداية دولة الإمارات، وذلك في إطار نقل المعلومات من خلال الأخبار والتحقيقات والحوارات الصحفية المتميزة ونشر كذلك انجازات الدولة من سنوات طويلة، متمنين للجريدة التميز الدائم والاستمرار على نفس النهج .

عنوان الاتزان المعرفي

دكتور/ أحمد سعد الدين أستاذ الأداء فنون الأداء بأكاديمية الفنون القاهرة:

نهنئ جريدة الفجر الإماراتية على اليوبيل الذهبي، بمرور خمسين عاماً على تأسيسها واستمرارها في الوعي وتقديم المعرفة والثقافة والتنوير لجميع فئات المجتمع، كما تحرص على تلبية متطلبات كل القراء من أخبار سياسية واقتصادية وفنون وأدب ورياضة وغيرها من جوانب الثقافة والمعرفة، فكل التحية والتقدير لفريق العمل والمؤسس على هذا الصرح العظيم .

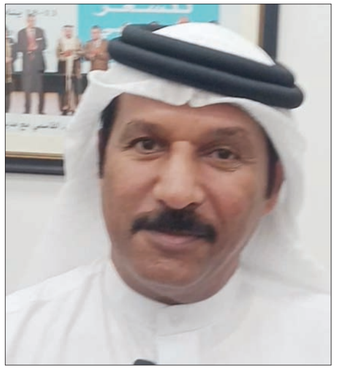

بداية طريق الشعر

سعادة/ محمد البريكي، مدير بيت الشعر في إمارة الشارقة:

عندما نتحدث عن جريدة الفجر نتحدث عن أول مؤسسة إعلامية أحصل فيها بطاقة صحفية وأنا في مقتبل العمر عندما كان يصدر عن هذه المؤسسة العريقة ملحق بعنوان " فجر الشعراء" وكان يشرف عليه الشاعر سالم سيف الخالدي، وكانت لي صفحة في هذا الملحق أكتب فيها، وبفضل الله كانت انطلاقتي في عالم الشعر والشعراء، ونهنئ الفجر على هذه المسيرة الحافلة، ومرور خمسين عاماً من العطاء وتحياتي وتقديري لمؤسسها وفريق عملها المتميز.

إعلام متميز

الدكتور/ خالد النابلسي، نائب رئيس الاتحاد الدولي للمثقفين العرب، نائب رئيس جمعية دعم المواهب: يهنئ جريدة الفجر بمرور خمسين عاماً على التأسيس، والاحتفال باليوبيل الذهبي مؤكداً أنه ومن الأعماق يقدم التهاني لفريق العمل، على الجهد الكبير المبذول في نشر الثقافة والمعرفة، متمنين لهم النجاح والتفوق المستمر على تميزهم.

صرح إعلامي

سعادة الدكتور/ خالد السلامي، رئيس مجلس إدارة جمعية أهالي ذوي الإعاقة، الممثل الرسمي للمركز العربي الأوربي لحقوق الإنسان والقانون الدولي في دولة الإمارات، يهنئ جريدة الفجر على مرور خمسين عاماً واحتفالها باليوبيل الذهبي، حيث أن الفجر نشرت المعرفة والثقافة من خلال أبوابها المتعددة والمتميزة والتي استفدنا منها كثيراً، لذلك نهنئ المؤسس وفريق عمل الجريدة متمنين لهم النجاح والتقدم والاستمرار وندعو أن تصل للاحتفال بمرور ١٠٠ عام من الانجاز.

خمسون عاماً من الإنجاز

سعادة/ الدكتور كريم الصغير، مدير جامعة عجمان:

نتقدم لفريق عمل جريدة الفجر بخالص التبريكات بمرور خمسين عاماً من الإنجاز والتقدم، واحتفالها باليوبيل الذهبي، متمنين للفجر دوام النجاح والتقدم والازدهار.

صوت المرحلة

سعادة/ عبد الله حروب الشحي، مستشار جمعية الفنون الشعبية والمسرح، مرور خمسين عاماً على تأسيس جريدة الفجر يدل على مكانتها ونجاحاتها المستمرة طوال هذه الفترة. حيث قدمت على مدار هذه السنوات العديد من التغطيات الصحفية وإبراز إنجازات الدولة التي كانت في ذاك الوقت تعتبر دولة جديدة بعد الاتحاد وكانت في أمس الحاجة لصوت إعلامي ينشر أخبارها ويغرس المعرفة والثقافة في الأجيال، فنهنئ المؤسس وفريق العمل باليوبيل الذهبي متمنين للجريدة التفوق والتميز.

أزف لكم التهنئة

سعادة/ سعيد مبارك المزروعي، نائب رئيس جمعية بيت الخير الخيرية:

في الحقيقية أزف لكم التهنئة المباركة بمناسبة مرور خمسين عاماً على تأسيس جريدة الفجر والمسيرة الطيبة ونتمنى لكم التوفيق والسداد ومن نجاح إلى نجاح والله يوفقكم دائما.

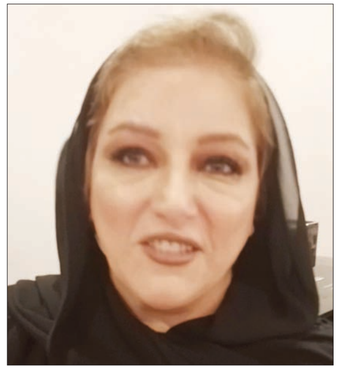

دور إعلامي مميز

الفنانة فداء الأغا، تهنئ جريدة الفجر بمناسبة مرور خمسين عاماً على إصدارها ونشر المعرفة والثقافة ودورها الإعلامي طوال هذه الفترة التى بلغت خمسة عقود من العمل الصحفي والإعلامي المتميز، متمنية للفجر دوام النجاح والتفوق والتقدم الدائم.

ضرورة في مرحلة التأسيس

يحيي الجسمي، المدير التنفيذي لمجموعة عجمان القابضة:

كان من ضروريات مرحلة تأسيس الدولة وجود وسائل إعلام تغطي الأحداث وتبرز انجازات الدولة وتعرف بها لدول العالم.

كما كان مهما نشر الوعي بين أفراد المجتمع، وجاءت صحيفة الفجر لتعبر عن القادة المؤسسين والشعب، كما ينشرون فيها الأحداث العالمية والشؤون العربية مما قدم الوعي والانتماء والولاء للوطن، واليوم نهنئ الفجر باليوبيل الذهبي على هذا النجاح الكبير

الحضور الدائم

سعادة المستشار/ لطفي حسين، رئيس النادي المصري في الإمارات: جريدة الفجر من الصحف التي تغطي أنشطة الأندية المصرية بكل حرفية واستمرارية، فالصداقية عنوان الفجر والشفافية أسلوبها في العمل، نهنئ مؤسسها وفريق العمل باليوبيل الذهبي متمنين لها التوفيق والسداد والاستمرار في النجاح.

صرح إعلامي

سعادة الدكتور خالد السلامي، رئيس مجلس إدارة جمعية أهالي ذوي الإعاقة، الممثل الرسمي للمركز العربي الأوربي لحقوق الإنسان والقانون الدولي في دولة الإمارات، يهنئ جريدة الفجر على مرور خمسون عاماً واحتفالها باليوبيل الذهبي. حيث أن الفجر نشرت المعرفة والثقافة من خلال أبوابها المتعددة والمتميزة والتى استفدنا منها كثيراً، لذلك نهنئ المؤسس وفريق عمل الجريدة متمنين لهم النجاح والتقدم والاستمرار وندعو أن تصل للاحتفال بمرور ١٠٠ عام من الانجاز

متحمسون لنجاحاتها

الفنان الإماراتي عبد الله الفضالي: يوما بعد يوم تقدم الفجر لنا أعمالا إعلامية متميزة حتى وصلت للاحتفال باليوبيل الذهبي على تأسيسها ومرور خمسين عاماً من الإنجازات ونحن متحمسون لها ولنجاحاتها المستمرة متمنين لها التوفيق والسداد الدائمين.

إنجازات الفجر دليل على التميز

الدكتور أحمد عبدالله أحمد آل علي – مؤسس ورئيس الوكالة العربية للريادة والاستشراف – أستاذ العلوم الأمنية والشرطية بأكاديمية شرطة ، يهنئ صحيفة الفجر الإماراتية على مرور خمسون عاما على تأسيسها، حيث أن الصحيفة جاءت في وقت مناسب مع السنوات الأولى للاتحاد التى كانت تحتاج لنشر الوعي بين أفراد المجتمع وبناء جسر من المعرفة بين الجميع، ومن مهام الصحف وقتها هو إلقاء الضوء على انجازات الدولة واراء القيادة الرشيدة. بالإضافة لبث روح الولاء والانتماء للوطن، فالإعلام هو محرك الشعوب ومرآة المجتمع كما يلعب دور مهم في عملية الاستقصاء الداعم لمتخذي القرار، واليوم نتقدم بالشكر والتقدير لصحيفة عريقة أسست لمفهوم الوطنية بصوت صحفي متزن وهادئ بدون ضجيج وافتعال أحداث، بل نحيي فريق العمل الذي وضعها على الطريق السليم لتحقيق أهدافها، والاستمرار في العطاء إلى أن نحتفل باليوبيل الذهبي لها، متمنيين للجميع النجاح والازدهار

كتاب وقراء «الفجر» يحتفلون بمرور خمسين عاماً على تأسيسها

•• تغطية : أسامة عبد المقصود

عبر قراء صحيفة «الفجر» عن سعادتهم بمرور خمسين عاماً من الإنجاز والتقدم، خمسون عاماً من الكفاح والتطور وتقديم الجهد والصبر والعمل الدائم من أجل توصيل المعرفة ونشر الثقافة، ودعم المواهب، تأسست بهدف خدمة الوطن والمواطن والعروبة، الاحتفال باليوبيل الذهبي اليوم خير دليل على ريادتها وإيمان المجتمع بها وبما تقدمه من تحليل صادق ومحتوى يخدم دولة الإمارات.

سحر الألفي - كاتبة :

ساهمت صحيفة الفجر في انتشار الكتاب والشعراء، ودعمت الكثير من الهواة أن يحظوا بشرف الاحتراف وإصدار مؤلفات، فصفحة آراء الكتاب قدمت العديد من المبدعين للقراء من خلال نشر أعمالهم الإبداعية، ولا أنكر أن أول مؤلف " أوراق مبعثرة" الذي صدر من دار مدبولي بالقاهرة كان عبارة عن مقالات تم نشرها على مدار فترة طويلة، تم تجميعها في مؤلف ونشره في معرض الشارقة الدولي للكتاب ٤٣، وهذا يعود إلى الصحيفة المتميزة، ونهنئ أنفسنا والعاملين بها باليوبيل الذهبي داعين لهم بالاستمرار.

رنا الشريف- كاتبة:

ساهمت صحيفة الفجر الإماراتية في بناء أجيال من المتميزين في شتى المجالات، خاصة في تحويل هوايتهم الأدبية من كتابة النثر والشعر إلى احتراف بعد أن فتحت لهم طاقة من نور ينشرون فيها آراءهم وخواطرهم، فهذه الجريدة العريقة صنعت كتاباً وشعراء وقدمتهم للجمهور العريض الذي يتابعها من خلال المطبوعات أو الموقع الإلكتروني، وسبق وأن كنت ممن نشرت فيها أعمالاً ونشرت عن أخبار، فواجب علينا اليوم أن نهنئها باليوبيل الذهبي ونهنئ فريق العمل، ومؤسسها والجنود المجهولين خلف الكواليس لإصدار هذه الجريدة المرموقة والمتميزة .

ثناء عبد العظيم – كاتبة صحفية :

نهنئ جريدة الفجر الإماراتية والمؤسس، وفريق العمل باليوبيل الذهبي الذي يجسد معاني النجاح والاستمرار، والتفوق في نشر الوعي والثقافة واكتشافه المواهب، ونشيد بالملحق، والموقع الالكتروني وصفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي.

حمادة الجنايني:

أتاحت صحيفة الفجر الفرصة أمام القراء بأن يعبروا عن هوايتهم في الكتابة، ونشر إبداعاتهم من خلال صفحة آراء الكتاب التي اكتشفت وساعدت الكثير على التواجد الجماهيري، واليوم نهنئ الصحيفة باليوبيل الذهبي متمنين لفريق العمل ولها الازدهار والاستمرار.

رضا الجوهري:

نهنئ صحيفة الفجر باليوبيل الذهبي، متمنين لها التقدم والرقي في نشر المعرفة والثقافة واستمرار التميز والتألق، ونحيي فريق العمل على الجهد المبذول في إصدارها اليومي ونشيد بموقعها الإلكتروني وسهولة التعامل معه في البحث والقراءة.

عمرو حسن:

صحيفة الفجر واحدة من أهم الصحف الموجودة في الدولة من حيث التنوع الثقافي والأبواب المختلفة التي تتماشى مع تطلعات القراء وميولهم، وأشيد بالملحق الذي يأتي بمادة تحريرية متميزة للغاية وما تحمله من أخبار خفيفة ومعلومات تثري الذاكرة والتفكير، نهنئ القائمين عليها باليوبيل الذهبي متمنيين لهم التوفيق الدائم.

علاء رياض:

استمرار الصحيفة في الصدور ورقياً حتى الآن ومع هذه الظروف الاقتصادية شيء يحسب لها ولمؤسسها، في ظل غلق بعض الصحف تماما لعدم القدرة المالية، لكن صحيفة الفجر تثبت كل يوم أنها تنبض بالحياة ولها رسالة سامية التي من شأنها تنوير المجتمع وتثقيفه لذا نهنئ الصحيفة باليوبيل الذهبي ولفريق عملها المتميز.

ابو بكر محمد سعيد- إعلامي:

نهنئ صحيفة الفجر الإماراتية باليوبيل الذهبي كما نهنئ فريق العمل الذي يجتهد لتخرج بهذه الصورة المشرفة للقراء، كما نشكر للمؤسس على استمرارها في وقت احتجبت صحف كبرى حول العالم عن الإصدار بسبب التكلفة المادية، لكن الفجر ما تزال تثقفنا وتمنحنا المعرفة وتعطينا الأخبار والتقارير المتميزة .

حسام عبد الحميد :

نهنئ جريدة الفجر باليوبيل الذهبي ونود أن نتقدم بالشكر للمؤسس وفريق العمل الذي يخرج لنا صحيفة مطبوعة يومياً وموقعاً الكترونياً سهل المتابعة، فلهم كل الشكر والعرفان على جهدهم المبذول.

أحمد سويد :

أتابع صحيفة الفجر من خلال الموقع الإلكتروني وصفحتها على انستجرام والفيديوهات التي تنشرها للأحداث في الحال، مما يجعلها على خريطة وكالات الأنباء الموثوق في تحريرها للأخبار، ونهنئ الصحيفة والقائمين على إصدارها باليوبيل الذهبي متمنين لهم التوفيق والازدهار.

محمد أسامة- كاتب:

نهنئ صحيفة الفجر الإماراتية باليوبيل الذهبي متمنين لها ولفريق العمل دوام التألق، حيث يعجبني في الصحيفة موقعها الإلكتروني، وأسلوب عرض الأخبار مع الصور، حيث أن البحث والقراءة ممتعان ، خاصة المعلومات الخفيفة وزاوية الأطفال في الملحق.

معاذ الطيب- مخرج:

أتابع الجريدة من فترة طويلة لما لها من مصداقية في تناول الأخبار وسهولة الاطلاع عليها من خلال الموقع الإلكتروني، وأشيد بفريق العمل وتفانيه في العمل ليخرج لنا هذا الإصدار الراقي، فنهنئهم باليوبيل الذهبي متمنين لهم التوفيق والسداد، علما بأن الجريدة نشرت لنا عدة مقالات عن صناعة السينما والفن كما نشرت عنا أخبارا وتقارير، فالفجر من الصحف القريبة لقلوبنا وعقولنا.

سماح سليم - شاعرة:

تمكنت صحيفة الفجر من اكتساب شعبية من خلال إصدارها الدائم ومصداقيتها في تناول الأخبار والموضوعات، وأخيراً تابعت صفحة آراء الكتاب التي تمنح الجمهور التفاعل مع الصحيفة ونشر أفكارهم مما يدفعنا لاكتشاف المواهب والكتاب ليتحول القارئ لكاتب صاحب فكر وإبداع، نهنئ الصحيفة وفريق العمل باليوبيل الذهبي وندعو لهم بالاستمرار والنجاح الدائمين.

راجح محمد:

نهنئ صحيفة الفجر الإماراتية باليوبيل الذهبي، فهذا يعني أن الصحيفة مر على تأسيسها خمسون عاماً من الجهد والعرق والتعب لتصبح في مصاف الصحف الكبرى، وأشيد بالصحيفة والملحق وموقعها الإلكتروني وصفحاتها على السوشيال ميديا.

سامي فضل:

هنيئا لمؤسس وفريق عمل صحيفة الفجر الإماراتية باليوبيل الذهبي الذي يعتبر شهادة نجاح وتفوق على جهدهم طوال هذه السنين الطويلة من العمل الصحفي والإعلامي ومشاركاتها في المحافل الوطنية ونشر الثقافة والتنوير على القراء والجمهور الناطق بالعربية في أنحاء العالم.

اسامة تميم البطة- خبير تربوي:

أتقدم لأسرة جريدة الفجر الإماراتية الغراء بعيد نشأتها الخمسين وبيوم اليوبيل الذهبي لهذه الجريدة العريقة الصادقة الكلمة، والعنوان بأجمل التهاني.

لقد كانت الفجر وما زالت فجر الكلمة المحايدة والصادقة والنبيلة،

صفحاتها المتنوعة كانت نبراس ثقافة، وشمس حقيقة ؛أنتهز فرصة احتفالنا باليوبيل الذهبي لأهنئ كل أصحاب الكلمة الصادقة والنبيلة وكل من عمل بهذه المؤسسة العريقة، أهنئكم بعدد كلمات جريدتكم الغراء بهذه المناسبة ومرور خمسين سنة على ولادتها.

ممدوح جاد:

يسرنا أن نهنئ جريدة الفجر بمناسبة اليوبيل الذهبي، الذي يعكس جهودها المتميزة طوال هذه الفترة الطويلة في تقديم عمل جدي هادف ومهني، إن الاستمرار لمدة ٥٠ عاما يعد شهادة على تفاني فريق العمل في خدمة الحقيقة ونقل الأخبار بكل مصداقية واحترافية، ونتمنى لكم مزيدًا من التقدّم والنجاح في مسيرتكم الإعلامية الراقية.

الكاتب الصحفي عاطف البطل:

يتقدم بخالص التهنئة وأصدق التبريكات لأسرة جريدة الفجر بمناسبة مرور خمسين عاما على تأسيسها، خمسون عاماً من الإنجازات التي حققتها الجريدة في القيام بواجباتها كمنارة في عالم الصحافة والإعلام، الكثير من الأخبار المحلية والعالمية والكثير من المقالات التي تعالج الكثير من القضايا المتنوعة والتي تلقي الضوء على الإنجازات الداخلية أحيانا ،وتضع الحلول المناسبة لبعض التحديات أحيانا أخرى.

علي عبد الحميد:

استمرار جريدة الفجر حتى الآن مع الظروف الاقتصادية التي واجهت قنوات فضائية وصحفاً دولية تسببت في غلقها أو تقليل الكوادر وعدد الصفحات، نهنئها على تجاوزها الصعاب وتخطيها الأزمات الطاحنة، ونحييها على هذا الجهد الكبير الذي تبذله من أجل تقديم الأخبار الصحيحة في ظل الإشاعات المستمرة على الساحة، تهنئة من القلب باليوبيل الذهبي.

إيمان الصقار- مهندسة ديكور:

نهنئ جريدة الفجر لاحتفالها باليوبيل الذهبي، كما نهنئ فريق العمل والقائمين عليها حيث هم الذين يستحقون الإشادة لما يقدمه للمجتمع من معرفة وثقافة ومعلومات في شتى المجالات، كما نثني على الملحق اليومي وما به من مادة ومحتوى خفيف وسريع وما يضمه من معلومات عالية طريفة.

د . هشام إبراهيم:

أرى في جريدة الفجر نوعا من الاتزان الكامل، الذي ينتج عن الخبرة والمهارة والإصرار على تحليل المشهد بصورة لا تشوبها شائبة، خاصة وأنها صاحبة الريادة في تناول الموضوعات المحلية والإقليمية والدولية بشكل مفصل، كما أن موقعها الإلكتروني سهل الاستخدام، لذلك نهنئ فريق العمل باليوبيل الذهبي.

شيماء محمد- خبير صحافة وإعلام:

نهنئ جريدة الفجر الإماراتية بمرور خمسين عاماً على تأسيسها، فمنذ هذا التاريخ وهي منارة إعلامية تقدم المادة الخبرية في أبهى صورة، وتضم الملحق اليومي الذي يأتي بمجموعة من الأخبار الخفيفة ومعلومات عن الطب والفن والرياضة، وتهتم بالطفل والمرأة وتسالي الأطفال.

فشكرا لفريق العمل على هذا الجهد الكبير ونحييهم على الموقع وصفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي.

غسان الدليمي – شاعر:

الفجر تسير واثقة للمجد، بادارتها الطيبة الكفوءة، وباجتهاد كتابها ومثابرتهم، نتمنى لها النجاح والتميز ، الفجر نحو المجد إن شاء الله .

د. محمد دياب:

نهنيء جريدة الفجر على مرور خمسين عاما على تأسيسها وإصدارها، ونعرب عن امتناننا بفريق عملها المتميز، متمنين لها التفوق والنجاح المستمر.

رفاعي محمد راشد:

نهنيء جريدة الفجر الإماراتية وفريق العمل المجتهد الذي أثبت أنه قادر على تذليل الصعاب والعمل تحت ضغط كبير، كما نهنيء مؤسسها سعادة/ عبيد حميد المزروعي، الذي قدم للمجتمع المعرفة والثقافة والحفاظ على التراث واكتشاف المواهب وصناعة كوادر إعلامية استفادت منها جميع وسائل الإعلام المحلية والإقليمية.

حيدر فليح الشمري- كاتب صحفي:

في مشهد إعلامي يتسم بالتطور المتسارع ، تقف جريدة الفجر الإماراتية شامخة كشجرة باسقة ، متجذرة في تراب الوطن ، مثمرة بعطاء نصف قرن من العمل الصحفي المتميز ، خمسون عاماً من العطاء المتواصل ، كانت فيها الفجر شاهدة على نهضة دولة الإمارات العربية المتحدة وتطورها المذهل في شتى المجالات ..منذ انطلاقتها الأولى ، حملت الفجر على عاتقها مسؤولية تنوير العقول وإثراء الفكر الإماراتي والعربي ، كانت ولا تزال منبراً للكلمة الحرة المسؤولة ، ومنصة للحوار البناء ، ومرآة تعكس تطلعات المجتمع وآماله، عبر صفحاتها ، توثقت أحداث تاريخية مفصلية ، وتجلت إنجازات وطنية عظيمة ، وتبلورت رؤى قيادية حكيمة. لم تكن الفجر مجرد صحيفة تنقل الأخبار ، بل كانت مدرسة صحفية خرّجت أجيالاً من الإعلاميين المتميزين ، وصقلت مواهب الكتاب والصحفيين ، تميزت بمهنيتها العالية وموضوعيتها في تناول القضايا المحلية والإقليمية والدولية ، محافظة على توازن دقيق بين الأصالة والمعاصرة. في عصر التحول الرقمي ، واكبت الفجر التطور التكنولوجي بخطى واثقة ، محافظة على هويتها وقيمها الأصيلة ، مع تطوير أدواتها وأساليب وصولها إلى القراء ، أصبحت منصاتها الرقمية جسراً يربط الأجيال ، ونافذة تطل منها على العالم ، تنقل صورة الإمارات المشرقة إلى كل أرجاء المعمورة. اليوم، ونحن نحتفي باليوبيل الذهبي لهذا الصرح الإعلامي العريق ، نستذكر بفخر واعتزاز مسيرة حافلة بالعطاء والإنجاز ، خمسون عاماً من الريادة والتميز ، كانت فيها الفجر نبراساً للمعرفة ، وصوتاً للحقيقة ، وشريكاً في صناعة المستقبل المشرق لدولة الإمارات العربية المتحدة.

د . سحر حمزة- كاتبة رئيس تحرير الليلك نيوز:

نهنئ صحيفة الفجر بمرور خمسين عاماً على تأسيسها ونبارك للإمارات بإطلاقها قبل خمسة عقود من التجدد كصحيفة وطنية ملتزمة منذ انطلاقاتها الإعلامية وقد أشرقت بمباركة وتعزيز من قيادة إماراتية ملهمة تقدر قيمة الإعلام المخضرم لدوره في إبراز التميز والإبداع في منجزات الوطن بما تنشره عبر وسائل إعلامية تقليدية ورقمية ما جعلها تحتل مكانة مرموقة في فضاء الصحافة العربية.

ويفخر الوطن قيادة وشعبا بأن تكون بالإمارات صحيفة وطنية مثل الفجر تتميز بمحتواها المعلوماتي الإخباري والثقافي الإعلامي المتميز الذي يعد من طراز رفيع منذ أن انطلقت من العاصمة أبوظبي لتتحول إلى منارة فكرية وصرح إعلامي له مكانته تمكنت عن جدارة من كسب ثقة واحترام القراء محليا وإقليميا وعالميا ، بما وجده على صفحاتها من جودة المحتوى ورقي الفكر ودقة التناول في مناقشة أهم الموضوعات المعنيّة بالشأن المحلي وكل ما يهم الوطن والمواطن، وكذلك ما ساهمت به في إبراز الإنجازات المتحققة على أرض الإمارات في مختلف إماراتها. هذا إلى جانب ما تقدمه من طروحات إعلامية وتحليل لمختلف القضايا الإقليمية واستعراض للتطورات العالمية بمهنية عالية ونظرة ثاقبة تسهم في تعريف القارئ على جوهر التطورات من حوله سواء الإقليمية أو الدولية، وعلى كافة الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وإن التطورات التي شهدتها صحيفة الفجر الإماراتية عبر مسيرتها الطويلة كللتها بإصدارات تواكب احتياجات المجتمع المحلي وتلبي ما يتطلع إليه من معلومات وأخبار وموضوعات مساندة لمسيرة النهضة الشاملة التي تشهدها الإمارات الغالية، وترقى إلى مستوى ما يتوقعه منها القارئ العربي الذي لا تتخلى الصحيفة عن عرض ما يتطلع إليه عبر أبوابها المختلفة بكل ما تتسم به من تنوع وشمولية ومواكبة حثيثة للشأن العربي وكل ما يضمه بين جنباته من أحداث وقضايا تشغل اهتمام الرأي العام في المنطقة. نبارك لصحيفة الفجر ولمؤسسها وإدارتها ولجميع القائمين عليها متمنين لها كل التوفيق ومزيد من النجاح في مواصلة مسيرة التميز الإعلامي الإماراتي التي وضع أساسها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان المؤسس للاتحاد طيب الله ثراه، تأكيدا لمكانة دولة الإمارات كمنبر عالمي للإعلام المبدع والمبتكر ، من خلال إعلامه المتميز بكافة وسائله التقليدي والرقمي لتظل صحيفة الفجر الإماراتية دائماً علامة فارقة ونقطة مضيئة في سجل الصحافة الوطنية والصحافة العربية، ومصدر فخر واعتزاز للصحافة عامة بل وللإعلام الإماراتي المتميز على الدوام فإلى الأمام وإلى مزيد من التقدم والنجاح للفجر المشرقة بحب الوطن بشغف منها لإبراز منجزاته التي نفخر بها كبصمة إيجابية في فضاء التميز الظاهرة للعيان عبر إعلامه الملتزم.

الفجر
تضيء شمعتها الحادية والخمسين
وتؤكد أرثها الإعلامي الوطني المميز

أكدت تألقها كمنصة إعلامية تحافظ على القيم المهنية..

(الفجر) خمسون عاماً من الريادة الصحفية والابتكار الإعلامي

- **محمد الدرعي: إسهامها بارز خلال تلك الفترة التاريخية من عمر دولة الامارات**
- **محمد الحبتور: شكلت بإصداراتها المتتالية مخزوناً فكرياً عميقاً لدينا جميعاً**
- **فؤاد درويش: استطاعت الصحيفة، أن تجمع بين الجدية في الطرح والتجديد في الأسلوب**
- **سعيد المنصوري: تحمل لواء الحقيقة والمهنية الرفيعة في مختلف المجالات الصحفية**

سعادة سعيد بن حوفان المنصوري

سعادة محمد بن ثعلوب الدرعي

سعادة محمد الحبتور

سعادة فؤاد درويش

•• كتب : رمضان عطا

تعد جريدة الفجر من أبرز الصحف التي قدمت وما زالت تقدم خدمات إعلامية متميزة في دولة الإمارات العربية المتحدة، بعد أن نجحت منذ تأسيسها في تقديم محتوى إخباري متميز ومواكب لأحداث العصر، بينما تسعى بشكل دائم للتطوير والابتكار وتتصدر مكانة مرموقة في مجال الإعلام.

ومع مرور خمسين عامًا على تأسيسها، أصبحت جريدة الفجر علامة بارزة في تاريخ الصحافة الإماراتية، بفضل مسيرتها المتميزة، وإنجازاتها العملاقة، في العمل الصحفي والإعلامي، بعدما استطاعت أن تضع بصمتها المتميزة في صناعة الإعلام، حيث أظهرت مرونة وقدرة على التكيف مع التغيرات العالمية، وفي الوقت نفسه الحفاظ على معاييرها المهنية ومصداقيتها.

وقال رؤساء الاتحادات ومسؤولو الرياضة فى الدولة في أحاديث خاصة لـ «الفجر»: إن الجريدة تعد مثالًا حيًا على النجاح والابتكار في مجال الإعلام الإماراتي بشكل خاص والعربي بشكل عام، ومع احتفالها باليوبيل الذهبي، نكون قد شهدنا على مسيرة نصف قرن من العمل الصحفي الملتزم بالمعايير المهنية.

كانت الجريدة ولا تزال تشكل مصدرًا مهماً للإلهام مع المحافظة على قيمها وأهدافها السامية التي وضعتها منذ نشأتها.

أسهمت في طفرة (المطبوعة) الإماراتية منذ ميلادها

هنأ سعادة محمد بن ثعلوب الدرعي رئيس اتحاد الإمارات للجودو سفير الاتحاد الدولي للجودو للصداقة والسلام والإنسانية أسرة جريدة الفجر الإماراتية، ورئيس تحريرها ومؤسسها سعادة / عبيد حميد المزروعي بمناسبة يوبيلها الذهبي، متمنياً للمطبوعة الإماراتية العريقة المزيد من الإسهام في هذا المجال ، مواصلة لجهودها التأسيسية في مختلف المجالات التي أشهرت من أجلها ، فقد كان إسهامها بارزاً خلال تلك الفترة التاريخية من عمر دولة الإمارات العربية المتحدة التي قاد مسيرتها الراسخة الوالد المؤسس طيب الله ثراه المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان (رحمه الله) ،والذي أعطى الإعلام الإماراتي في بداية المشوار الكثير من الدعم والاهتمام ، بجانب جهود أخيه المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم وإخوانهما أصحاب السمو الشيوخ .

وأضاف سعادة محمد بن ثعلوب الدرعي – تمر الصحافة المكتوبة بمرحلة مهمة أشبه بالتحدي مما يتطلب الكثير من الجهد في ظل طفرة لغة العصر، ألا وهي الذكاء الاصطناعي الذي أحدث نقلة كبيرة في مجال الإعلام (السوشيل ميديا)، مما يتطلب مواكبة الجديد، لإحداث النقلة الإعلامية خلال المرحلة القادمة التي تواكب نهضة الإمارات الحبيبة في ظل قيادتها الرشيدة.

واختتم – لا شك أن الصحافة المقروءة تتطلب الكثير من الجهد والصبر والمتابعة والمواكبة أيضا، بما يرضى ذوق القارئ الذي ينتظر الجديد، وبشكل يومي في مختلف المجالات الصحفية تأكيداً للدور الفعال الذي تلعبه الصحافة المكتوبة في تنمية الوعي.

حققت الاحترافية والمهنية لتُرضي طموح القارئ

وقال سعادة محمد الحبتور نائب رئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي لمجموعة الحبتور رئيس اتحاد الامارات للبولو إن جريدة الفجر كانت من أوائل الصحف التي صدرت بالدولة، وصاحبت قيام الدولة وإنجازاتها في مختلف الجوانب عبر فرد صفحات متنوعة واستضافة أبرز الكُتاب ونشر آخر الأخبار ومواكبة أبرز الأحداث السياسية والاجتماعية والرياضية .

وتابع الحبتور قائلا :« نحن ندرك أهمية الإعلام في نقل الصورة لأفراد المجتمع والأهمية الكبيرة لكافة الصحف ودورها الحيوي الذي شكل جسراً مستداماً في نقل المعرفة لأبناء الإمارات وشكلت بإصداراتها المتتالية مخزوناً فكرياً عميقاً لدينا جميعا مُعبرةً عن الرؤية الاستشرافية للقيادة الرشيدة حتى حققت الاحترافية والمهنية التي تُرضي طموح القارئ برؤى متفردة ومسارات استثنائية على المستويات المحلية والدولية.

وبمناسبة اليوبيل الذهبي للجريدة لا يسعنا إلا أن نهنيء أسرة الجريدة ونهنيء إعلامنا بالدولة بما قدمه لنا ولشباب وطننا المعطاء من معرفة وتسليط الضوء على النهضة التنموية التي تشهدها دولتنا في كافة القطاعات.

وقال : إنني إذ أشيد بما يقوم به المشرفون والقائمون على «جريدة الفجر» اليوم، أتوجه بالتحية والعرفان لكل فرق العمل التي أسهمت في نجاحها منذ تأسيسها ، متمنياً لها دوام التوفيق والنجاح في أداء رسالتها الإعلامية والوطنية.

علامةً فارقة في المشهد الإعلامي الإماراتي.

وقال سعادة فؤاد درويش، الرئيس التنفيذي لشركة بالمز الرياضية:

أتقدم باسمي بالتهنئة لصحيفة الفجر ومجلس إدارتها والعاملين فيها بمناسبة مرور خمسين عاماً على تأسيسها، ونشكر هذه الصحيفة على تميّزها المستمر على مدار سنوات عملها، وعلى موضوعاتها في تناول ونشر الأخبار والتقارير الرياضية المهمة ، والترويج لدولة الإمارات كوجهة رياضية إقليمية وعالمية.

وأضاف درويش تحتفي صحيفة الفجر بخمسين عامًا من التميز الإعلامي، خمسون عامًا صنعت خلالها علامةً فارقة في المشهد الإعلامي الإماراتي. منذ انطلاقتها، استطاعت أن تؤدي دورًا محوريًا في توثيق مسيرة الدولة ونهضتها، فكانت شاهدًا على التحولات الكبرى التي شهدتها الإمارات، ورافقت القيادة الرشيدة في رحلتها نحو المستقبل، حاملةً رسالة إعلامية ترتكز على المصداقية، والاحترافية، والقدرة على مواكبة العصر.

الأمر اللافت في مسيرة صحيفة الفجر هو نجاحها في التحول الرقمي دون أن تفقد هويتها، فهي لم تكتفِ بنشر الأخبار، بل عززت حضورها عبر المنصات الرقمية وقدمت محتوى مرئيًا يتناسب مع متطلبات العصر، لتكون بذلك نموذجًا في التطوير المستدام للإعلام.

"لا شك أن الحديث عن صحيفة الفجر في يوبيلها الذهبي هو حديث عن مرحلة مهمة في تطور الإعلام الوطني، فقد استطاعت الصحيفة، منذ تأسيسها، أن تجمع بين الجدية في الطرح والتجديد في الأسلوب، مقدمةً نموذجًا صحفيًا متكاملاً يواكب احتياجات القارئ والمشاهد في مختلف الأوقات.

الفجر واكبت ميلاد نادي غنتوت

هنأ سعادة سعيد بن حوفان المنصوري نائب رئيس نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو جريدة الفجر بمناسبة يوبيلها الذهبي قائلاً: إن جريدة الفجرة الإماراتية العريقة ،وهي تحتفل بيوبيلها الذهبي من مسيرتها الصحفية المجتمعية الزاهرة بكل تألق وثقة وحماس، كانت وستبقى نبضاً للوطن، فقد واكبت ميلاد نادي غنتوت الذي أشهر في التسعينات في هذا الموقع المتميز من أرض الوطن بتوجيهات ومتابعة الأب المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، في هذا المجال الرياضي التراثي الحديث ، وما زالت (الفجر) تسهم في دفع مسيرته، وهي تحمل لواء الحقيقة والمهنية الرفيعة في مختلف المجالات الصحفية.

وأضاف نائب رئيس نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو بمناسبة اليوبيل الذهبي لجريدة الفجر- لقد واكبت (جريدة الفجر) الفترة الذهبية لصرح دولة الإمارات الغالية، وفي كافه المجالات ترجمة لتوجيهات الوالد المؤسس في غرس وترسيخ قيم الولاء والانتماء للوطن والعمل على توطيد أركان الدولة الاتحادية الواحدة، خلال مرحلة البناء والتشييد، وما زالت سندا وعضدا للقيادة الرشيدة..

واختتم - المنصوري- نأمل أن تظل المطبوعة الورقية في تطور وازدهار بالرغم من تحديات العصر في مجالات الإعلام الحديث، لتسهم بدورها في دعم مسيرة دولة الاتحاد في ظل التميز والإبداع لنظل أوفياء لقيم زايد، ومن نجاح لنجاح.

فجر الإبداع

جريدة الفجر الإماراتية من الصحف الرائدة في دولة الإمارات العربية المتحدة ، حيث تأسست عام 1975 وأسسها الإعلامي المخضرم سعادة / عبيد حميد المزروعي ، فاليوم نسترجع مسيرة حافلة بالعطاء والتميز في عالم الصحافة الإماراتية والعربية. فمنذ إصدار العدد الأول كانت الفجر شاهدة على التحولات السياسية والاجتماعية والاقتصادية في دولة الإمارات، ورافقت مسيرة الاتحاد منذ بداياته، لتصبح اليوم واحدة من أعرق الصحف في الدولة.

شهدت الإمارات في السبعينيات نهضة إعلامية متسارعة مع اهتمام الوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه وإيمانه بالرسالة الإعلامية والصحفية، ومع تزايد الحاجة إلى منصات تعكس صوت الدولة الفتية وتواكب تطلعات شعبها. وسط هذا المشهد، جاءت جريدة الفجر لتقدم محتوى يجمع بين الأخبار المحلية والعربية والدولية، مع التركيز على القضايا الوطنية والتنموية للدولة .

على مدى العقود الخمسة الماضية، لعبت الجريدة دورًا محوريًا في تعزيز الهوية الوطنية، حيث حرصت على تغطية الفعاليات الثقافية والفنية والأدبية، بالإضافة إلى تسليط الضوء على الشخصيات المؤثرة في مختلف المجالات. كما كانت منبرًا لكُتاب وأدباء إماراتيين من أصحاب الأقلام المؤثرة والشباب كذلك، ممن ساهموا في إثراء المشهد الثقافي والصحفي للدولة.

مع دخولنا عصر الإعلام الرقمي، لم تقف جريدة الفجر عند حدود الصحافة الورقية، بل واكبت التحولات بتطوير منصاتها الإلكترونية وإطلاق موقعها الإلكتروني، مما سمح لها بالاستمرار في تقديم الأخبار والمقالات لجمهور أوسع داخل الدولة وخارجها ومواكبة التحول الرقمي الصحفي .

بعد خمسين عامًا، لا تزال جريدة الفجر محافظة على مكانتها في الساحة الإعلامية الإماراتية، مستمرة في دورها كمنبر للرأي والتنوير، ومواكبة للتحولات السريعة في الإعلام. فبينما تتغير الوسائل، يبقى الهدف ثابتًا: تقديم محتوى مهني موثوق يسهم في تنمية الوعي المجتمعي ويعزز من مكانة الصحافة الوطنية.

يمثل مرور خمسين عامًا على تأسيس جريدة الفجر محطة مهمة للاحتفاء بمسيرتها، واستشراف مستقبلها في عالم الإعلام الحديث. فالصحافة ليست مجرد ناقل للأخبار، بل هي ذاكرة الوطن ومرآته، وجريدة الفجر كانت ولا تزال جزءًا أساسيًا من هذه الذاكرة الإعلامية في الإمارات.

تمنياتي القلبية بالريادة والتميز الدائم يا فجر الإبداع وعقبال 100 سنة ،، ودمتم بخير ...

سعيد الزعابي

٥٠ عاماً من التميز والإبداع

(الفجر) جريدة متميزة منذ نشأتها نقلت القارئ إلى قلب الحدث وحققت الهدف

سيف المزروعي

حازم نادر اكحل

سالم أحمد المزروعي

سعيد خلفان المرر

• خلايا عمل لا تتوقف، وطموحات لا تكتفي، وخطط لا تنتهي وإنجازات مستمرة

• واكبت المسيرة التنموية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي شهدتها دولة الإمارات

• جريدة الفجر تقدم نشاطاً إعلامياً متميزاً وفقاً لمعايير مهنية وموضوعية ترتقي بالوطن والمواطن

•• أبوظبي – لطيفة جابر

مع بزوغ فجر يوم 17 مارس من العام 1975 صدر العدد الأول من جريدة "الفجر" لينطلق معه شعاع المعرفة والثقافة ليضيء الدرب، وينير العقول المتعطشة للثقافة، والفكر، وحب الاطلاع في شتى أرجاء دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال جريدة الفجر التي نجحت في أن تحفر لنفسها مكانة كبيرة وسط عمالقة الصحافة والإعلام، وتظل هي رفيقة القارئ وعشاق المعرفة .

50 عاما من العمل المتواصل والإبداع والتميز، فإذا كانت الصحف نقلت الحدث إلى أيدي القارئ فإن جريدة الفجر نجحت في أن تنقل القارئ إلى قلب الحدث ليعيش أحداثه وتفاصيله ومدلولاته بكل جوانبها، فكان الارتباط الوثيق بين قراء وعشاق الفكر والثقافة وحب المعرفة وبين جريدة الفجر التي ظلت وستظل رفيق الدرب ونبراس المعرفة.

على مدى السنوات الماضية حرصت جريدة الفجر أن تضع القارئ نصب أعينها، تنقل له الحدث أينما كان دون غفلة أو نسيان أو تقصير ، وهي تدرك تماما أن القوة تكمن في من يملك المعلومة ليقدمها للقارئ بكل شفافية و وضوح واحترام دونما تحيز لطرف أو لآخر.

نعم هذا هو النجاح وهذا هو نهج الفجر أن تضع القارئ في قلب الحدث في كل وقت وكل مكان تنقل له الصورة كما هي، بل تجعل القارئ هو مصدر الصورة حيث تأتي الرسالة من القارئ ولا تذهب إلا إليه ، نعم هذه فلسفة العمل لدى طاقم الفجر ليكون القارئ في قلب الحدث والتركيز على القضايا التي تهم القارئ بالتغطية الصحفية لأهم الأحداث والقضايا.

وتعمل جريدة الفجر دائما على تقديم نشاط إعلامي متميز وفقا لمعايير مهنية وموضوعية والإسهام في تطور الوطن والمواطن بتقديم ما يعود بالنفع والفائدة على الجميع من خلال ما تطرحه من موضوعات ذات قيمة مجتمعية عالية تنعكس آثارها الإيجابية على جميع أفراد المجتمع لتظل راية الإمارات عالية خفاقة كعادتها دائما .

أكدت فعاليات جماهيرية ومجتمعية في منطقة الظفرة على أهمية الدور الإعلامي القوي الذي تقوم به جريدة الفجر من خلال حضورها الدائم في مختلف الفعاليات المجتمعية التي أقيمت في الظفرة وحرصها على التواصل معهم في كافة المناسبات واللقاءات المجتمعية مما يخدم الدور الحيوي الذي تقوم به لخدمة المجتمع إعلامياً وتقديم رسالة متميزة للعمل الإعلامي البناء الهادف والرامي إلى رصد الايجابيات وتعزيز الأعمال المتميزة لمزيد من التطوير والبناء بما يخدم مجتمعنا ودولتنا الحبيبة .

ويؤكد ناصر آل علي المدير الإداري لنادي الظفرة للرماية أن جريدة الفجر جريدة متميزة قدمت أسلوباً جيداً للقارئ من خلال مواكبة المدارس الصحفية الحديثة التي تعتمد على أسلوب متميز في طرح القضايا والموضوعات الصحفية بشكل يريح العين ويضيف مادة ثقافية وفكرية للقارئ على عكس المدارس الصحفية الكلاسيكية التي كانت تعتمد على أسلوب قديم في طرح القضايا والموضوعات .

وأكد (آل علي) أن التطوير يفرض على الجريدة مزيداً من المسؤولية تجاه القارئ والمجتمع من خلال مواكبة كافة الأحداث المهمة واليومية، وأن يكون للجريدة وجود دائم في مختلف الفعاليات فهذا حق القارئ عليها الذي يجب أن تحرص الجريدة على تقديم كل ما من شأنة اشباع رغباته الفكرية والثقافية وحقه في المعرفة والاطلاع على كافة الأحداث والفعاليات المتنوعة داخل الدولة وخارجها .

وتقدم يوسف سلطان مدير مدرسة المرفأ بالتمنيات الصادقة لجريدة الفجر وإدارتها لكي تستمر لمزيد من التميز والتطوير الذي سيصب بكل تأكيد في مصلحة القارئ والمجتمع ككل خاصة وأن أي مجتمع متطور يحتاج إلى صحافة قوية تلامس احتياجات الناس وتقدم كل ما من شأنه دعمهم ودفعهم لمزيد من الإبداع والابتكار والتميز في كافة المجالات .

وبين عبدالله الحمادي مدير مركز السلع المجتمعي أن جريدة الفجر فرضت نفسها بما قدمته من أسلوب متميز في طرح القضايا والموضوعات والتقارير بها فجذبت إليها القراء من الصحف الأخرى، وأكدت أن عدداً كبيراً من القراء أصبح يحرص حاليا على متابعة الجريدة وقراءة ما تضمه من قضايا وموضوعات جادة ومتميزة وهادفة تهم العديد من القراء .

وأكد سالم أحمد المزروعي أن جريدة الفجر نجحت خلال الأعداد الماضية، فهي قوية بموضوعاتها الشائقة بشكل متميز وجيد وأضافت إليها تميزاً أكبر، وواضح، وأصبحت الجريدة تنادي القارئ ليتصفحها ويتابع مواضيعها المختلفة خاصة طريقة عرضها للقضايا أو الفصل بين الألوان أو خفة الموضوعات وطريقة تنسيق الصفحات التي أصبحت رائعة وجذابة وخفيفة على القراء .

وأضاف (النوبي محمد) أن جريدة الفجر نجحت في أن

عبدالله الحمادي

محمد مصطفى عتابي

ناصر احمد ال علي

وليد الطريفي

تصبح صوت الشارع والمواطن، ومرصداً لكل عمل ايجابي من شأنه أن يساهم في تطوير وتنمية دولتنا ورفع رايتها عالية خفاقة وإبراز جهود كل من قدم عملاً يستحق التقدير والإشادة لدولتنا، كانت وستظل هذه الرؤية هي نظرتنا في جريدة الفجر .

ويشير (يوسف سعيد الحمادي) مدير إدارة العلاقات العامة في بلدية منطقة الظفرة إلى أن جريدة الفجر واكبت المتطلبات الحديثة للمجتمع من خلال تطوير أسلوبها المتميز في طرح الموضوعات والقضايا المتنوعة التي تهم القارئ وتساهم في تنمية المجتمع من خلال طرح الأفكار والمقترحات المتميزة التي يمكن أن تساهم في توفير المعلومات المهمة التي تهم القراء وتدفعهم نحو التميز والإبداع وذلك بفتح آفاق جديدة لهم لإبراز مواهبهم وأفكارهم وهواياتهم الثقافية .

وأكد (سعيد خلفان المرر) أن جريدة الفجر قدمت أسلوباً متميزاً نجح في جذب القراء إليها سواء من ناحية الألوان أو الموضوعات المطروحة أو القضايا التي يتم مناقشتها مشيراً إلى أن الفجر الجديدة اختلفت كثيراً عن الأسلوب القديم وأصبحت جذابة أكثر للقراءة خاصة أسلوب عرضها وتنفيذها للصفحات المعروضة بها .

ويشير (سيف المزروعي) أن جريدة الفجر جريدة متميزة نجحت خلال الفترة الماضية في تغير أسلوبها وطريقة عرضها للموضوعات لتواكب التطورات الحديثة في مجال الصحافة فحققت هذا العرض الجميل للقضايا والموضوعات الذي أثار إعجاب الجميع، مؤكدا أن جريدة الفجر نجحت في الوجود في قلب الحدث دائماً من خلال تغطيتها معظم الموضوعات المطروحة وتمنى أن يزداد اهتمام المسؤولين بها بالجوانب التي تهم القارئ وتحقق له رغباته في الموضوعات والتقارير التي يحتاج إليها .

وتمنى مزيداً من التميز للجريدة في السنوات القادمة من خلال أسلوبها الشيق والراقي .

ويوضح (محمد مصطفى عتابي) أن ما حققته جريدة الفجر شيء رائع يستحق الإشادة والتقدير ولكني أود أن أؤكد للقائمين عليها أن القمة التي حققتها الجريدة خلال الفترة الماضية كان رائعاً، وفاق التصور ولكننا نتمنى أن تحافظ على هذا التميز وهذه الانطلاقة القوية التي بدأت مع مرحلة التطوير الجديدة وكانت مثار إعجاب العديد من القراء الذي لمسوا في الفجر أسلوباً جيداً وخفيفاً ومتميزاً على عكس الوضع الماضي حيث كانت الألوان مختفية من الجريدة وكذلك كانت موضوعاتها تعتمد بشكل أكبر على الكلمة دون الصورة بينما الآن أصبحت للصورة مكانة واضحة وأسلوب جديد وشائق وجذاب .

وأشار (وليد الطريفي) إلى أن الفجر دائما هي رمز للعطاء والبذل والتضحية في سبيل تقديم خدمة صحفية متميزة تهم القارئ في دولة الإمارات العربية المتحدة وتساهم في تحقيق كافة مطالبه في كل ما يصبوا إليه من موضوعات صحفية وتقارير وأخبار وتحقيقات داخلية وخارجية سياسية واقتصادية ورياضية ومحلية كانت متميزة، إلا أن الاخراج الصحفي الأخير للجريدة بجانب الشعار الجديد والألوان يؤكد إصرارها على التميز والتقدم .

يوسف الحمادي

يوسف سلطان

النوبي محمد

يؤكد الشاعر (حازم نادر أكحل) أن جريدة الفجر نجحت في أن تحفر لنفسها مكانة كبيرة داخل قلوب عشاق المعرفة والفكر والثقافة بفضل ما تقدمه من معلومات وما تطرحه من قضايا متميزة تلامس اهتمام الجميع، لذا لا يسعني إلا أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لجميع القائمين عليها على ما قدموه ومتمنيا أن تظل كما عهدناها دائما سباقة ومتميزة وهي قادرة على أن تظل في المقدمة بما لها من رصيد في القلوب والوجدان.

وتقدم الشاعر بمجموعة من الأبيات التي يراها معبرة بكل صدق عن جريدة الفجر .

جريدة الفجر

الفجر نورها شعّ من أوّل زمان — سبّاقة بالأخبار في كل مكان
تنقل الصدق بصوت جريء — وتبقى الأمينة على كل بيان
تنقل هموم الناس بكل دقة — وتطرح حلولاً بجهد واتقان
أخبارها مصدرها الصدق والأمان — و علومها توصل كل بيت ومكان
وفي الملاعب إلها ديما أركان — وتخلي متابعينها في الحدث الآن
علومها بكل المجالات و الألوان — هي رفيق دربك بكل الأزمان

خمسون عاماً من الريادة الإعلامية المميزة

«الفجر» جريدة رائدة تجمع بين المصداقية والتجدد ونقل الأخبار بأسلوب مهني ومتوازن

سياستها التحريرية تهدف إلى مواكبة مسيرة التنمية الشاملة والمستدامة

د. أمنة خليفة آل علي

عجمان - الفجر:

خمسون عاماً من الريادة الإعلامية حققتها جريدة «الفجر»، ومازالت تنثر عبيرها في الساحة الإعلامية كواحدة من المنصات الإعلامية المميزة المواكبة لمسيرة التنمية المستدامة في الدولة، دورها حيوي في رصد ومتابعة كافة القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والرياضية وغيرها، طرحها بناء وتعتمد سياسة تحريرية متوائمة مع توجهات دولة الإمارات.

«الفجر» جريدة رائدة تجمع بين المصداقية والتجدد، وتواكب تطلعات القارئ العصري من خلال تقديم محتوى متوازن يعكس الواقع بمهنية وشفافية، ما جعلها تحتل مكانة بارزة في المشهد الإعلامي الإماراتي بفضل التزامها بمعايير الصحافة.

تحرص «الفجر» أن تكون مصدراً موثوقاً للأخبار والمعلومات، وتعمل كوادرها بشغف على طرح المواضيع البناءة وتسليط الضوء على المواضيع الوطنية والتنموية، وتتابع المستجدات في كافة الميادين كما تحرص على الابتكار في الطرح والتنوع في المحتوى، وتسعى لمواكبة التطور التكنولوجي والعصر الرقمي لتستمر مسيرة العطاء والتميز. تحظى «الفجر» بتقدير واسع من مختلف الجهات الحكومية والخاصة، نظراً لدورها الفاعل في دعم عجلة التنمية والنهضة المستدامة في الدولة، فقد نجحت في أن تكون منصة إعلامية مؤثرة ومتابعة لكافة التطورات في قطاعي السياحة والاقتصاد، إلى جانب إسهاماتها الملموسة في مجالي الصحة والتعليم، كما تواصل الصحيفة دورها التوعوي من خلال محتوى ثري ومتجدد يعزز الوعي المجتمعي، وتولي «الفجر» أهمية خاصة لنقل الأخبار بأسلوب مهني ومتوازن، يعكس صورة إيجابية تدعم الاستقرار والتقدم، فضلاً عن تقديمها مواضيع متخصصة تسهم في بناء مجتمع قوي يساهم في تحقيق التنمية الشاملة.

كانت ولاتزال «الفجر» مركزاً لصقل المواهب الإعلامية، حيث تخرج منها العديد من الصحفيين ممن لهم بصماتهم المؤثرة في المشهد الإعلامي، وتستمر الصحيفة في تقديم محتوى إعلامي متميز يتماشى مع احتياجات القارئ الحديث بكوادر متمرسة على أعلى مستوى، بحيث توفر مجموعة من الأقسام الثابتة التي تغطي جميع المجالات من السياسة والاقتصاد، إلى الرياضة والصحة، إضافة إلى أخبار المجتمع والثقافة، مما يعكس التزام الصحيفة بتقديم تغطية شاملة ومتنوعة، كما وفرت ميزة النسخة الرقمية اليومية مجاناً، والتي تتيح للقراء تصفح الصحيفة بالكامل بطريقة مريحة تواكب احتياجات العصر الرقمي، مما يسهل وصول الصحيفة إلى جمهورها في كل مكان حول العالم.

«الفجر» لها بصمات إعلامية واضحة ومؤثرة في مجلس سيدات أعمال عجمان، فدائما ما تحرص الجريدة على متابعة ونشر كافة أخبار

وفعاليات ومبادرات المجلس دعما لأهداف المجلس في تمكين المرأة وتعزيز مشاركتها في الاقتصاد المحلي.

ووجهت الدكتورة آمنه خليفة آل علي . عضو مجلس إدارة غرفة عجمان . رئيسة مجلس سيدات أعمال عجمان، التهنئة إلى أسرة جريدة الفجر على دورها الإعلامي في نشر أخبار وفعاليات المجلس والمساهمة الفاعلة في الترويج لأهداف مجلس سيدات اعمال عجمان.

مؤكدة أن «الفجر» كانت ولا تزال شريكاً إعلامياً داعماً لمسيرة سيدات الأعمال، من خلال إبراز قصص النجاح والمبادرات التي تعزز بيئة الأعمال في إمارة عجمان، فضلاً عن مساهمتها في نشر الوعي بأهمية ريادة الأعمال بين السيدات وتشجيعهن على خوض مختلف المجالات الاقتصادية. وأشارت إلى أن التعاون المستمر بين الجريدة والمجلس يعكس حرص الطرفين على تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة، ودعم المشاريع المبتكرة التي تساهم في دفع عجلة التنمية، متمنيةً لجريدة «الفجر» المزيد من التقدم والنجاح في مسيرتها الإعلامية الرائدة. وأشادت بالدور المحوري الذي تلعبه جريدة «الفجر» في دعم وتمكين سيدات الأعمال من خلال تسليط الضوء على المبادرات الاقتصادية التي تعزز ريادة المرأة في مختلف القطاعات، وجهود الجريدة في تقديم محتوى إعلامي متوازن يعكس تطلعات سيدات الأعمال، ويساهم في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين النساء، وأكدت أن الإعلام شريك استراتيجي في تعزيز بيئة الأعمال وفتح آفاق جديدة للنمو والابتكار.

وثمنت مسيرة الجريدة في إثراء المحتوى الإعلامي بمهنية ومصداقية، وتقديم تغطيات متميزة تلبي اهتمامات القراء بمختلف المجالات، وأكدت أن الإعلام في دولة الإمارات يحظى بمكانة راسخة عززت مكانته كمصدر موثوق للمعلومة وركيزة أساسية في دعم مسيرة التنمية المستدامة.

ووجهت عضوات مجلس إدارة سيدات أعمال عجمان، التهنئة للعاملين في جريدة الفجر، وأشدن بدور وسائل الإعلام في تعزيز الوعي المجتمعي وتحفيز الابتكار، ومدى مساهمة جريدة الفجر في دعم مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، مما يعكس رسالتها الإعلامية الهادفة، وأكدن أن «الفجر» كانت دائماً سبّاقة في نقل الأحداث بحيادية، وتسليط الضوء على المبادرات التي تعزز بيئة الأعمال وريادة المرأة، مما جعلها شريكاً استراتيجياً في إبراز إنجازات سيدات الأعمال والترويج لمشاريعهن. وأن ما يميز جريدة «الفجر» هو مسيرتها الممتدة لخمسين عاما، حيث واكبت تطورات الدولة، وشهدت النهضة الشاملة لدولتنا والتي نراها اليوم في كافة المجالات، فالصحافة كانت دائماً عاملاً رئيسياً في دعم مسيرة التنمية، من خلال دورها في نشر الوعي، وتسليط الضوء على الإنجازات، وتعزيز التواصل بين مختلف القطاعات، لتنجح الفجر في أن تكون صوتاً موثوقاً يعكس تطلعات المجتمع، ويساهم في تعزيز رؤية الدولة نحو مستقبل أكثر ازدهاراً.

صحيفة الفجر عزف منفرد

إذا كان الفجر يخرج من رحم الظلام، فصحيفة الفجر صدرت مع ضوء الاتحاد ونور الوحدة وبناء وطن يتطلع للصدارة، بفكر ووعي قيادة آمنت بروح العزيمة وقوة الإرادة، عقلية ملهمة وداعمة للفكر والإبداع، وبث روح المثابرة والجلد والهمة الجبارة لتغلب على المستحيل، من هذه الجسارة التى غرسها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مؤسس دولة الإمـارات – طيب الله ثـراه . في شعبه وتفاعل معها الكثير من رجالات الاقتصاد ومنهم سعادة عبيد حميد المزروعي، بأن يتحمس لإصدار صحيفة تكون درع وذراع إعلامي يسطر ملحمة وطن

جريدة الفجر من إصدارها للعدد الأول في مارس 1975م وهى قبلة لكل صحفي صاحب فكر وإبداع، ما من صحفي عربي وطأة قدماه تراب الإمارات إلا ودخل صرح الفجر ومقره في أبوظبي، ليدلو بدلوه من الفكر ويصقل خبراته بين أروقتها العريقة، جريدة منذ نشأتها وهى بيت الفكر والحكمة وجذب الابتكار والإبداع، وحرصت على مواكبة التطور العالمي في مجال الصحافة، فأول جريدة استخدمت الحاسب الآلي في كتابة الأخبار والصف والتصحيح والتصميم من خلاله، كان لها السبق الصحفي بلقاء زعماء ورؤساء دول العالم، أهتمت بالشأن المحلي والإقليمي والعالمي، شيدت بكوادرها الصحفية والإدارية قلعة تنير الأذهان بمحتوى إخباري صادق، وموضوعات اختيرت ببراعة وخبرة في التناول والتوضيح، استمرت في سبيلها الذي رسمته مع أول إصدار أن تكون صوت الإمارات وقيادتها الحكيمة وشعبها العظيم

تمكن رئيس تحريرها ومؤسسها عبيد حميد المزروعي، ومدير تحريرها الدكتور شريف الباسل من تطويرها وجعل صفحاتها ملونة وإضافة ملحق اقتصادي وملحق منفصل يهتم بالثقافة والأدب والفنون والأخبار العالمية الخفيفة، بالإضافة للطب وعلم التغذية والجمال والرشاقة، وملحق « فجر الشعر» الذي أسهم في شهرة العديد من الشعراء وتعريفهم بالجمهور، ولو لم تكن الفجر حاضرة في جميع المحافل ما كانت اليوم تحتفل بمرور خمسون عاماً من الإنجاز

وكوني واحداً من الكوادر التى مرت عليها ولم تفارقها لاستقرارها التحريري والإداري، علاوة على سياستها الواضحة التى لم تتغير في نهجها، حيث أنها تدعم الموهوبين وتتبنى الكتاب والشعراء، وتقدم دورات تدريبية لطلاب الجامعات ذات الصلة، ودائما ما تسعى لحفر أسمها بين كبرى المؤسسات الصحفية، فكانت أول من امتلك مطبعة لطباعة الجريدة، ولم يقتصر تقدمها عند هذا الحد بل بادرت بتصميم موقع الكتروني سهل التصفح ليواكب الصحافة الإلكترونية، والعديد من الإنجازات التى تحتاج إلى كتاب يبرزها، ويأتي اليوم الذي نقف أمامها تحية إجلال واحترام لفريق العمل الذي تمكن من تنفيذ الخطة الاستراتيجية طويلة الأمد، ونحتفل باليوبيل الذهبي وسط ملحمة من المحبة والود والعرفان متمنين للجريدة وفريق عملها التقدم والازدهار

أسامة عبد المقصود

روائي - كاتب صحفي

الفجر

جريدة يومية - سياسية - مستقلة

جرأة في الكلمة
وأمانة في نقل الخبر

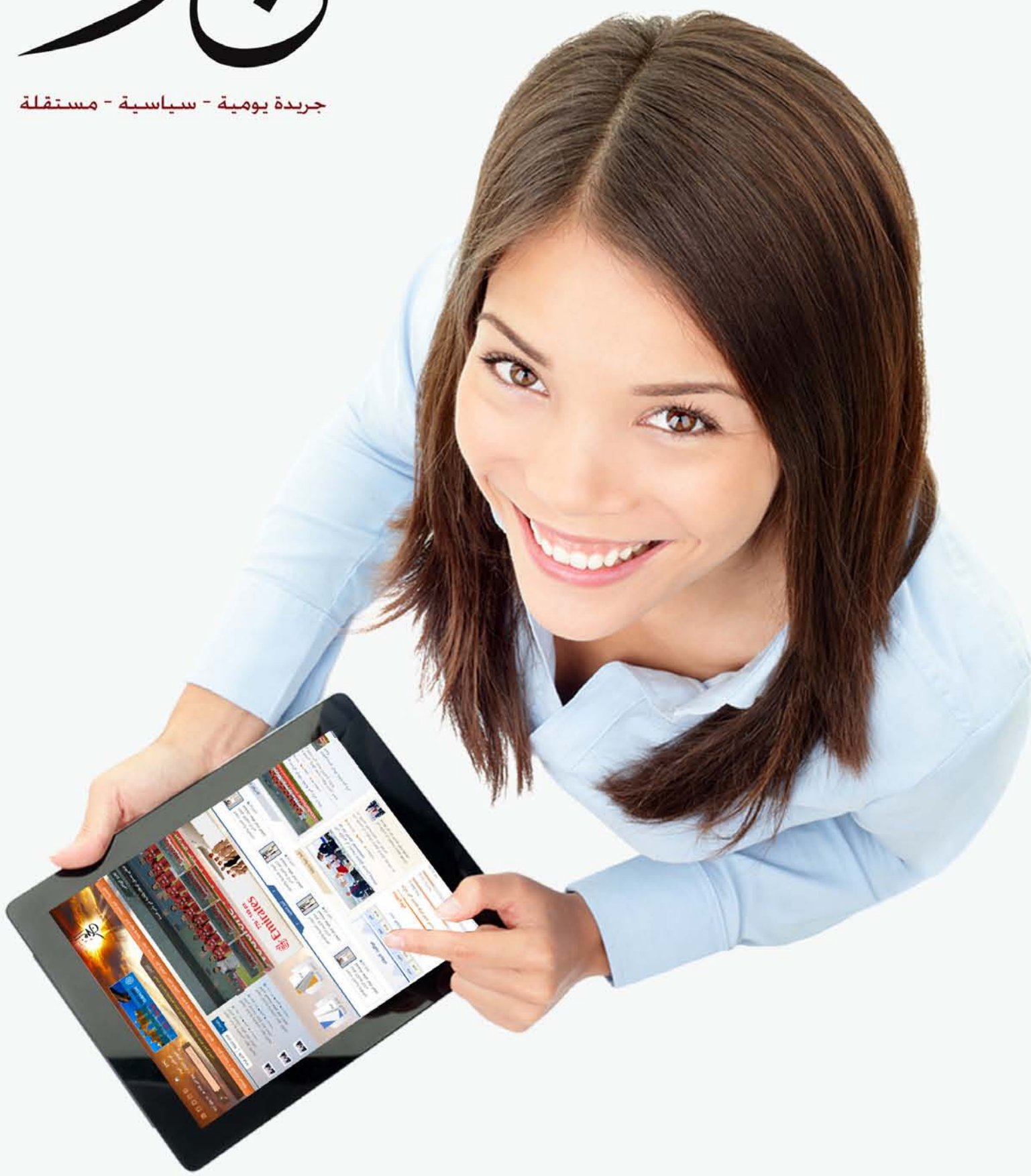

www.alfajrnews.ae